

أشعار العامريين الجاهليين

جمعتها ووثقتها وقدم لها

الدكتور

عبد الكريم إبراهيم يعقوب



دار الحوار

أشعار العامرين الجاهليين

جمعها ووثقها وقدم لها

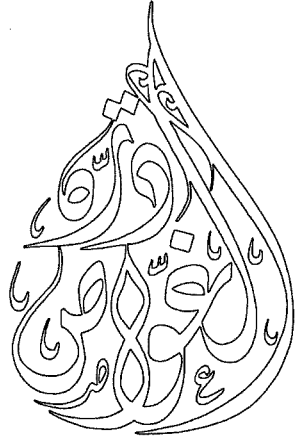
الدكتور

عبد الكريم إبراهيم يعقوب

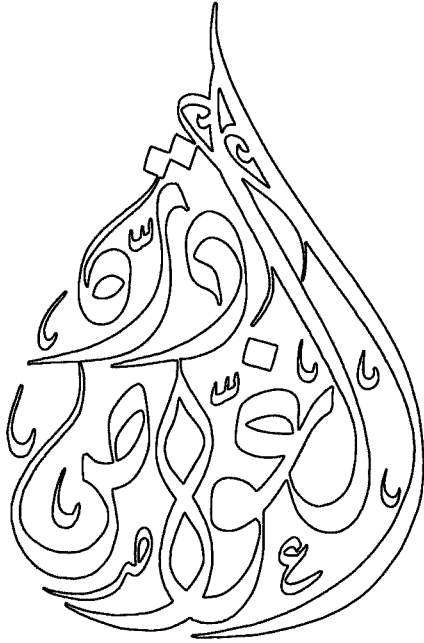
دار الحوار

★ أشعار العامرين الجاهليين
★ جمعها ووثقها وقدم لها الدكتور عبد الكريم إبراهيم يعقوب

★ صمم الغلاف : صلاح صالح
★ جميع الحقوق محفوظة
★ الطبعة الأولى ١٩٨٢



★ الناشر : دار الحوار
ص ب ١٠١٨ سورية - اللاذقية
مشروع الزراعة هاتف ٢٢٣٣٩



مقدمة

يلقى تراثنا العربي القديم في أيامنا هذه جفاء من الباحثين ، وصدوداً من الدارسين والمشتغلين بالأدب ، فيزور عنه معظمهم مؤلّين وجوههم شطر الدراسات الأدبية والنقدية الحديثة والمعاصرة ، متذرعين في ذلك بجملية من الأفكار والمفاهيم الخاطئة المغلوطة . وقلة قليلة هي التي انصرفت إلى هذا التراث تبحث عن مجهوله ، وتنقب فيه ، وتنكبّ عليه ، فتستخرج من بحوره العميقة درراً وأصدافاً وقلائد كانت ضائعة مطهورة في بطون المخطوطات ، وفي ثنايا الكتب الأمت المختلفة والمصادر المتنوعة .

فانبعثت بذلك حركة إحياء التراث ، هنا وهناك ، في هذا الجزء من الوطن العربي ، وفي ذلك المصر منه ، وبرزت جماعات من المفكرين والباحثين تدعو مخلصاً إلى الاهتمام بالتراث ، وإلى العناية به . هذا التراث الذي يعدّ الجذور الثابتة الراسخة لبنيان أمتنا الثقافي والعلمي والفني ، والذي يعدّ عنواناً من عناوين حضارتنا ورمزاً من رموزها . فإذا ما أهملنا هذا التراث أهملنا جزءاً هاماً من تاريخنا ، وإذا ما أغفلناه أغفلنا مقوماً رئيساً من مقومات حضارتنا .

وحُققت كتب ودواوين شعرية ، وجمعت أشعار ووثقت ، وقامت دراسات مختلفة تتصل بأجزاء من تراثنا العربي حالف بعضها التوفيق ، وخالف بعضها الآخر ، ولكن مازال هناك كثير من هذا التراث يطويه النسيان ، ويلفه غبار السنين في تضاعيف المجلدات والتصانيف التي مازالت تفتقر إلى الدراسة والتحقيق والتوثيق والنشر .

وأشعار العامريين الجاهليين هذه التي نقرم بنشرها اليوم جزء هام من هذا التراث الأصيل ، كان مهملأً منسياً في بطون الكتب الأمت والمصادر المتنوعة المتعددة . فلا تضمها مخطوطة معينة أو كتاب معين يتوفّر عليه الباحث ، فيحقق نصوصه ويشرحها وينشرها ، وإنما هي أبيات ومقطعات وقصائد متناثرة هنا وهناك ، في هذا الكتاب من التراث أو ذاك ، لم يسبق لأحد من الباحثين أو الدارسين أن عُني بها قبل اليوم . وهي في ذلك تختلف عن أشعار لييد بن ربيعة ، وعامر بن الطفيل ، والنابغة الجعدي ، وتميم بن أبي بن مقبل ، وحמיד بن ثور الهلالي ، شعراء بني عامر الجاهليين والمخضرمين ، إذ حققت ونشرت عن أصول مخطوطة لدواوينهم .

وهذا كلّه يضيء على المجموعة الشعرية التي بين أيدينا أهمية خاصة ، يزيد منها أنها أشعار شعراء

قبيلة من القبائل العربية العظيمة في الجاهلية ، كان لها تاريخها ، وكانت لها أيامها وحروبها وغزواتها ، وكان لها دورها في الحياة العامة في تلك المرحلة من عمر أمتنا . إذ مثلت هذه الأشعار جوانب هامة من حياة بني عامر بخاصة ، ومن حياة الجاهليين بعمامة . ومن هنا اتسمت بظايع الفروسية ، فكانت الأشعار التي نظمت في أيام القبيلة وحروبها كثيرة إذا ما نحن قسناها بكمية الأشعار التي بين أيدينا .

ولا نلظن أننا بحاجة إلى بيان ضروب المشقة التي يعانها الباحث في مثل هذا العمل ، فمن سلك مثل هذه الطرق الوعرة ، ومن حاول تسَمِّ ذلك النجد المتلثب يعي ما نريد أن نقوله ، فقد عانى وكابد كما عانينا وكابدنا . فكَم من كتاب أصفر ، وآخر يعلوه غبار السنين قد قرأنا من غير أن نحظى ببيت من الشعر التمسناه فيه ، وكَم أرهقنا التدقيق والتحجيص في هذه الأشعار بفعل اختلاف رواياتها ونسبها ، وتبعثر أبيات القصيدة أو المقطعة الواحدة ، واختلاط عصرها وزمنها بين الجاهلية والعصور اللاحقة . وسنحاول فيما يلي أن نوضح المنهج الذي سلكناه في صنع هذه المجموعة الشعرية التي نخرجها إلى حيز الوجود بصورتها هذه .

لقد رجعنا إلى كنوز التراث العربي من كتب الأخبار والسِّير والتاريخ والأدب واللغة نبحت فيها عن ضاللتنا من أشعار العامرين الجاهليين الذين لم تنشر أشعارهم ، فجمعنا ما تيسر لنا من صحيحها نسبة وزمناً . ثم قابلنا وقارنا الروايات المختلفة لما تناهى بين أيدينا من الأشعار بعضها ببعض ، فأنبتنا الصحيح منها ، والأكثر موامة للسياق ، مراعين في ذلك قدم الرواية ، وحظَّ صاحبها من الثقة ، واطرادها في أغلب المواضع . وأشرنا في الحواشي إلى اختلاف الروايات ، وإلى نسبة بعض الأبيات إلى أكثر من شاعر . وأهملنا كل شعر نسب إلى رجل أو امرأة من بني عامر لم يُنصَّ على اسم قائله احترازاً من الوقوع في مزلق الوهم واللبس والخلط . فخلصنا الأشعار التي وثقناها من الشواذب والظنون ، واجتزنا بها تخوم الشك والريبة . وواءمنا بين النصوص ، وضمننا أبيات القصيدة أو المقطعة المتفرقة بعضها إلى بعض ما أمكننا ذلك .

ثم رتبنا هذه الأشعار في المجموعة الشعرية التي بين أيدينا ، فجعلنا أشعار كل شاعر تحت اسمه ، وجعلنا للقصائد والمقطعات والأبيات المفردة أرقاماً متتالية متتابعة من بداية المجموعة إلى نهايتها .

وقد ضبطنا أبيات الشعر بالشكل ضبطاً تاماً . واستخلصنا أوزان القصائد والمقطعات وذكرناها في الجانب الأيسر من بداية كل نص . وفسرنا من الألفاظ ما حسبنا أنه يستلحق على الفهم وبهم . وأفردنا عدداً من الصفحات لتخريج الأشعار ، رتبنا فيها القصائد والمقطعات والأبيات المفردة بأرقامها المتتالية مثلما وردت في متن المجموعة الشعرية . وقد صدرنا هذه المجموعة بتعريف بأصحاب الأشعار ذكرنا فيه نسب الشاعر وأهم أخباره . فصنّفنا الشعراء في هذا التعريف وفق تصنيفهم في المجموعة .

وبعد ؛ فإننا نأمل أن نكون قد استطعنا في عملنا هذا إحياء جزء هام من تراثنا العربي الأصيل ، نضعه بين أيدي الباحثين والدارسين ومحبي التراث ، علّهم يتفنون به ، ويجدون فيه بعض ما يبتغون وينشدون .

والله الموفِّق

تعريف بأصحاب الأشعار

يتمي شعراء بني عامر الجاهليون ، أصحاب الأشعار التي بين أيدينا هذه ، إلى قبيلة عظيمة من القبائل العربية الشمالية المتبدية ، وهي قبيلة عامر بن صعصعة التي تنتهي بنسبها إلى مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

وكانت عامر بن صعصعة تحتل مكانة مرموقة بين القبائل العربية الشمالية ، وتنعم بعزّ عزيز وشرف رفيع وسمعة قوية مهابة . إذ كانوا يعدونها واحدة من جماجم العرب مع كلب بن وبرة بن تغلب ، وطيء بن أد ، وحنظلة بن مالك من تميم ^(١) ، والجماجم رؤساء العرب وكل بني أب لهم عز وشرف ^(٢) . وكانوا يعدون نمير بن عامر بن صعصعة واحدة من جمرات العرب مع بني ضبة بن أد ، وبني الحرث بن كعب ^(٣) ، والجمرة كل قوم يصبرون لقتال من قاتلهم لا يحالفون أحداً ولا ينضمون إلى أحد ^(٤) . ويحكون أن بني ربيعة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة لم تدن لأحد في الجاهلية ^(٥) .

وكان في بني عامر بن صعصعة عدد كبير من الأشراف ، ومن سادة العرب ورؤسائهم ، وقد ساد عدد منهم هوازن كلها ، من مثل خالد بن جعفر الكلابي ، وعروة الرحّال بن عتبة بن جعفر الكلابي ، وربيعة الأحوص بن جعفر الكلابي ، ومعاوية بن مالك بن جعفر الكلابي ، وعوف بن الأحوص بن جعفر الكلابي ، وعامر بن مالك بن جعفر الكلابي . ومعظم هؤلاء الفرسان شعراء مقلّون ممن نعرّف بهم في هذه المقدمة .

وقد كانت مواطن بني عامر بن صعصعة في نجد وأعالي الحجاز ، ونزحت بطون منهم إلى بعض مناطق العروض ، وارتحلت بطون أخرى إلى بعض جهات اليمن ، ووصلت عشائر وأرهاط أخرى إلى تهامة ، فسكنت بعض جهاتها وأجزائها .

(١) المعبر لابن حبيب ص : ٢٣٤ . وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢ / ٤٨٦ .

(٢) اللسان : (جيم) .

(٣) التقاض ٢ / ٩٤٦ ، وزهر الآداب ١ / ٢٠ .

(٤) ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي ص : ١٦٠ .

(٥) جمهرة أنساب العرب ٢ / ٢٩٠ .

ومادامت هذه القبيلة على هذه الحال من العظمة والقوة والشهرة ، ومادامت قد امتدت بمواطنها ومنازلها ، وانتشرت هنا وهناك ، فجاورت عدداً غير قليل من القبائل والجماعات ، فقد كان من البدهي والطبعي أن تقوم بينها وبين تلك القبائل حروب وغزوات ، ومن أهم تلك القبائل : تميم ، غطفان ، طيء ، كنانة ، والبطون المتفرعة منها ، وقبائل يمنية أخرى . وقد عرضنا لحروب القبيلة وغزواتها وأيامها ، وتحدثنا عن تاريخها مفصلاً في كتابنا : (شعراء بني عامر الجاهليون) .

وقد كان لذلك كله دور كبير وهام ، وأثر واضح في حيويات شعراء بني عامر الجاهليين ، وفي أشعارهم هذه التي جمعناها ووثقناها ، ونقوم بنشرها .

وما دمتنا قد درسنا حيويات هؤلاء الشعراء دراسة تفصيلية ، وما دمتنا قد درسنا أشعارهم هذه دراسة موضوعية وفنية شاملة ووافية في كتابنا : (شعراء بني عامر الجاهليون) فإننا سنكتفي هنا بالتعريف بهم ، وبالإشارة إلى أهم المصادر التي تحدثت عنهم ، كي يتعرف القارئ إليهم قبل أن يقرأ أشعارهم . وسيكون ترتيبنا لهم في أثناء التعريف بهم موافقاً لترتيبهم في المجموعة الشعرية التي بين أيدينا .

خداش بن زهير

هو خداش بن زهير (الأصغر) بن ربيعة بن عمرو (فارس الضحياء) بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (١) .

كان له من الأولاد : زهير وبجير ، وقد أشار أكثر من مرة إلى ابنه بجير في شعره الذي بين أيدينا . وقد اشتهر من أفراد أسرته عمّاه : مالك (ذو الرّمحين) وعمرو (ذو الجذّين) . وقد فخر يزيد كثيراً بأبي جدّه عمرو (فارس الضحياء) .

لأنعرف شيئاً عن تاريخ ميلاد هذا الشاعر ، ولا عن تاريخ وفاته بصورة دقيقة . ولكن تبين لنا من خلال دراستنا لحياته أن أول ظهوره كان في يوم نخلة أول أيام حروب الفجار الأخير ، وكان هذا اليوم قبل الإسلام بخمس أو بست وعشرين سنة تقريباً . وقد أدرك خداش الإسلام ، ولكنه لم يسلم . وربما شهد حينئذ مع المشركين كما تفيد إحدى الروايات (٢) . وتنتقح أخباره في الإسلام ، ولا نشر له على شعر في المرحلة الجديدة .

(١) انظر اسمه وأخباره في : فحولة الشعراء : ٢٩ . وطبقات فحول الشعراء : ١١٩-١٢٢ والنوادر : ١٧ ، ٢٧ . والشعر والشعراء ٢/٦٤٥-٦٤٧ . والاشتقاق ٢/٢٩٥ . والمؤتلف والمختلف : ١٠٨-١٠٧ . وجمهرة أشعار العرب : ١٠٧ . وسط اللالكى ٢/٧٠١ . ومعاني الشعر : ١٥٢ . والمقاصد الحوية ٢/٦٤ ، ٣٧١ . والإصابة ١/٤٦١-٤٦٢ . وخزانة الأدب ٢/١٠٨ ، ١٤٣ .

(٢) الإصابة ١/٤٦٢ .

وكان خداهش فارساً معلماً من فرسان بني عامر ، إذ أسهم في كثير من أيام القبيلة ، وأبلى فيها بلاء حسناً . وكان شديد التعصب لقومه وقبيلته .
وقد اختلف القدماء في منزلته الفنية ، فعده بعضهم فحلاً من فحولة الشعراء (١) . وعده بعضهم شاعراً مجيداً (٢) . وصنّفه ابن سلام الجمحي في الطبقة الخامسة من فحول الجاهلية (٣) . وفضّله أبو عمرو بن العلاء على ليبيد بن ربيعة العامري في قريحة الشعر (٤) . وجعله أبو زيد القرشي (٥) واحداً من أصحاب المجهرات التي تلي المعلقات في منزلتها ومرتبها برأيه ، ويتلو أصحابها أصحاب المعلقات .
وقد زعم ابن النديم أن جماعة عملت شعر خداهش بن زهير ومزاحم العقيلي (٦) . ولكن عمل هذه الجماعة لم يصل إلينا في ديوان أو كتاب بعينه . وأشعاره التي بين أيدينا هذه قد جمعناها من بطون الكتب الأماث المختلفة، ووثقناها من خلال المصادر الأصلية الرئيسة في التراث .

عوف بن الأحوص

هو عوف بن ربيعة (الأحوص) بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (٧) .

سمي عوف وأبوه ربيعة : (الأحوصين) لضيق أعينهما . ولقبه معاصروه بـ (الجرار) . وأبوه ربيعة الأحوص تسلم زعامة القبيلة مدة من الزمن ، وكان واحداً ممن ترأس هوازن كلها ، وقد فخر به عوف كثيراً ، كما فخر بأحواله الغنويين في شعره ، وبأعمامه بني كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .
وحفيد عوف : علقمة بن علاثة السيد الفارس الذي نافس عامر بن الطفيل على سيادة القبيلة ورئاستها ، وكانت بينهما المناقرة المشهورة .

عرف عوف هذا رجلاً ناصحاً له مكانة وهيبة في نفوس قومه وأعدائه يوم شعب جيلة الذي كان قبل الإسلام بسبع وخمسين سنة . وكانت وفاته يوم الرّداع الذي كان قبل مبعث النبي بعدد من السنوات .
وكان عوف هذا واحداً من سادة بني عامر وزعمائهم ، كما كان فارساً معلماً فيهم . وكان كما يبدو

(١) فحولة الشعراء : ٢٩ .

(٢) معاني الشعر : ١٥٢ ، وسقط اللاتي ٧٠٢/٢ .

(٣) طبقات فحول الشعراء : ١١٩ .

(٤) طبقات فحول الشعراء : ١١٩ ، والشعر والشعراء ٦٤٥/٢ .

(٥) جمهرة أشعار العرب : ١٠٧-١٠٩ .

(٦) الفهرست : ٢٣٢ .

(٧) انظر اسمه وأخباره في ألقاب الشعراء : ٣١٣ ، وكنى الشعراء : ٢٩٣ ، وشرح المفضليات : ٣٤١ ، ومعجم الشعراء :

١٢٣ ، وسقط اللاتي ٣٧٧/١ ، ومعجم البلدان : (رداع) .

من أشعاره وأخباره واحداً من حكمائهم وعقلائهم .
وهو شاعر مقلّ . وشعره ميثوث هنا وهناك في ثنايا الكتب والمصادر التاريخية والأدبية واللغوية ،
تبعناه فيها وجمعناه ووثقناه .

معاوية بن مالك (معوّد الحكماء)

هو معاوية بن مالك (الأخرم أو الطيان) بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن
معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن
معدّ بن عدنان^(١) .

وقد عرف بمعوّد الحكماء^(٢) بسبب فعلته الحميدة الحكيمة التي أصلحت الحال بين بني قشير
وبني عقيل العامرين . وقد لازمه هذا اللقب إلى أن مات .

وهو أحد البين الخمسة المشهورين في بني عامر ، وفي العرب بعامه . وإخوته ثلّة من فرسان
القبيلة وسادتها ، كان منهم : ملاعب الأستة عامر بن مالك ، وربيعة المقترين أبو ليبيد الشاعر ، والطفيل
(فارس قرزل) أبو عامر بن الطفيل الشاعر الفارس ، وعبيدة الوضّاح ، ونزّال المضيق .

يطلع علينا من خلال أحداث القبيلة وأيامها رجالاً بالغاً وفارساً مقاتلاً في يوم شعب جيله الذي كان
قبل الإسلام بسبع وخمسين سنة . وكانت وفاته بسبب سقوطه من سطح بيت بعض الملوك بفعل الخمر
التي شربها وانثى بها ، وأفقدته وعيه وآثرانه^(٣) . وكان ذلك قبل مجيء الإسلام بزمن .

وكان معاوية هذا زعيماً وحكيمياً وسيداً فارسياً . وكانت له أبايد وأفعال بيضاء في قومه . وهو شاعر
مقلّ مغمور . وشعره قليل جمعناه من المصادر المختلفة ووثقناه في هذه المجموعة الشعرية التي بين
أيدينا .

يزيد بن الصّعق

هو يزيد بن عمرو بن خويلد (الصعق) بن نفيل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن
صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن

(١) انظر اسمه وأخباره في النوادر : ١٤٧ - ١٤٨ ، والأصمعيات : ٢١٢ ، وتهذيب الألفاظ : ٥١٠ ، وألقاب الشعراء :

٣١٣ ، وحماسة البحرني : ١٢٣ ، وشرح المفضليات : ٦٩٥ ، والمؤتلف والمختلف : ١٨٨ ، ومعجم الشعراء :

٣١٠ ، وشرح أبيات سيويه للسرياني ٢/٢٥٩ ، وسقط اللآلئ ١/١٩٠ ، معجم ما استعجم : (نَمَلَى) ، والوساطة :

٢٨٣ ، ومتهى الطلب ١/٣٠٥ ، ومعجم البلدان : (الرّج) و(نملى) ، والمزهر ٢/٤٣٦ ، والضرائر : ٤٤ .

(٢) ألقاب الشعراء : ٣١٣ .

(٣) شرح ديوان ليبيد بن ربيعة : ٤٨٠ ، ٢ .

نزار بن معد بن عدنان (١)

الصعق هو خويلد جدّ يزيد ، وليس عمراً كما تفيد بعض الروايات . وقد أطلق على جدّه لقب الصعق هذا بسبب صاعقة أصابته في بعض الروايات (٢) ، ولأن بني تميم كانوا قد أسروه ، فضر به ضربة على رأسه ، فأدمته ، فكان إذا سمع الصوت الشديد صعق ، فذهب عقله (٣) .
وقد كان بروز يزيد في يوم شعب جيله الذي كان قبل الإسلام بسبع وخمسين سنة ، إذ ظهر في هذا اليوم فارساً مقاتلاً ، وسيداً من سادة قومه ، وخليلاً لسيد بني عيس السلميين . وقد قال شعراً في ذلك اليوم يصف فيه انتصار قومه .

وتؤكد أن يزيد بن الصعق هذا قدمات وثنياً جاهلياً . وإذا كنا لانفي أن يكون قد أدرك الإسلام فإننا ننفي أن يكون قد أسلم وأسهم في حروب الفتح، وقال شعراً فيها كما تفيد بعض الروايات القديمة (٤) ، وكما وهم بعض المحدثين (٥) . وقد عالجتنا هذا الأمر مفصلاً في كتابنا (شعراء بني عامر الجاهليون) .

وكان يزيد هذا واحداً من مقاتلي بني عامر وفرسانهم ، واحداً من قادتهم في حر وبهم وأيامهم ولاسيما يوم شعب جيله . وهو الذي أغار على إبل ملوك الحيرة التي كانت تسمى عسافير الملك . وكان بينه وبين شعراء تميم وشاعراتها هجاء ، وكذلك بينه وبين بعض شعراء عيس وذيان الغطفانيين ، ومنهم النابغة الذبياني . ويزيد هذا هو صاحب المقولة الشائعة التي ذهبت مثلاً فيما بعد ، وهي قوله : « كما تدين تُدان » .

ويزيد بن الصعق شاعر مقلّ على الرغم من مهاجته لبعض الشعراء القبليين في عصره ، وأشعاره متفرقة في المصادر المختلفة ، جمعناها وثقتها وأثبتناها في هذه المجموعة الشعرية .

خالد بن جعفر الكلابي

هو خالد (الأصمغ) بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن

(١) انظر نسه وأخياره في : الكتاب ١/ ٤٦٠ ، والأصمغيات : ١٤٤ ، وطبقات فحول الشعراء : ١٤٠ ، والحيوان ٥/ ٣٠ ، والكامل في اللغة ١/ ١٧١ ، والاشتقاق ٢/ ٢٧٧ ، والمعقد ٦/ ٣٦-٣٥ ، والمؤتلف والمختلف : ١٩٨ ، والتهيئات : ١٠٨ ، ومعجم الشعراء : ٤٨٠ ، وجمهرة أنساب العرب ٢/ ٢٨٦ ، وتحصيل عين الذهب ١/ ٤٦٠ ، واللسان : (صقل) ، وخزانة الأدب ١/ ٢٠٦ .

(٢) النقايس ١/ ٣٨٧ ، والاشتقاق ٢/ ٢٩٧ ، ومعجم الشعراء : ٤٨٠ ، وجمهرة أنساب العرب ٢/ ٢٨٦ .

(٣) الاشتقاق ٢/ ٢٩٧ ، وخزانة الأدب ١/ ٢٠٧ .

(٤) فتوح البلدان : ٣٧٧ .

(٥) الدكتور شوقي ضيف في تاريخ الأدب العربي - العصر الإسلامي - : ٦٦ .

هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (١) .
 كان يكنى بأبي جزء ، وبأبي بحر . وأمه خيبة بنت رياح الغنوية إحدى منجبات العرب . وقد ساد
 خالد هوازن كلها ، وأصبح نديماً لمملوك الحيرة بعد أن قتل زهير بن جذيمة العبسي يوم التفراوات .
 قتله الحارث بن ظالم المرّي أحد فتاك العرب يوم بطن عاقل الذي كان قبل يوم شعب جبله بثلاثة
 أعوام تقريباً . فإذا كان يوم شعب جبله قبل الإسلام بسبع وخمسين سنة فإن مقتل خالد كان قبل الإسلام
 بحوالي ستين سنة .

ويعد خالد هذا مؤسس أمجاد بني عامر بحق ، وسيدها الذي لا يتنازع ، وسيداً من سادة العرب
 الذين اجتمعت عليهم هوازن كلها في الجاهلية . وكان واحداً من بلغاء العرب وفصحائهم في زمنه .
 وهو شاعر مقل ، ومغمور بين الشعراء . وشعره قليل جمعناه من بطون مصادر التراث ، وأثبتناه في هذه
 المجموعة الشعرية .

عامر بن مالك (ملاعب الأسنّة)

هو عامر بن مالك (الأخرم أو الطيّان) بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن
 معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن
 معد بن عدنان (٢) .

من أولاده براء ، وبه كني . وبراء هذا هو الذي حاول قتل عامر بن الطفيل ثاراً لخفارة أبيه لأهل
 بئر معونة . وأبوه : مالك ، أحد البنين الأشرف الثلاثة الذين ولدتهم خيبة بنت رياح الغنوية . وأمه : أم
 البنين الخمسة . وإخوته ثلثة من قادة بني عامر ورؤسائهم وفرسانهم ، منهم : سلمى (نزال المضيق) ،
 ومعاوية (معدّ الحكماء) وربيعة (ربيع المقترين) أبو لبيد الشاعر ، والطفيل (فارس قرزل) أبو عامر بن
 الطفيل الشاعر الفارس .

كنى عامر بأبي براء . ولقب بملاعب الأسنّة . وقد طفئ لقبه كما طفئت كنيته على اسمه . وسمي

(١) انظر نسبه وأخباره في أنساب الخيل : ٦٥-٦٦ ، والوحشيات : ١٠١ ، والمجبر : ٢٤٩-٢٥٣ ، وأسماء المغتالين :
 ١٣٤ ، وكنى الشعراء : ٢٨٩ ، وعيون الأخبار ١/١٨٣ ، وجمهرة اللغة ٢/١٢٨ ، والعقد الفريد ١/٢٣٣-٢٣٥ ،
 ورموز الذهب ٢/٧٥-٧٦ ، والأغاني ١١/٨٩-٩٧ ، وأمثال السائرة ١/٣٣٢-٣٣٣ ، والأغاني ١١/١٠١ و١٦/٢٨٨ ، والمؤتلف والمختلف : ١٨٧ ، وثمار
 والكمال في التاريخ ١/٣٣٨ ، ونهاية الأرب ١٥/٣٤٨ .

(٢) انظر نسبه وأخباره في : مغازي الرسول : ٢٧٢-٢٧٣ ، والمجبر : ٢٥٣-٢٥٤ ، ٤٧٢ ، والمعمرين من العرب :
 ٢٩ ، والبيان والبيان ٣/٢٠١ ، والشعر والشعراء ١/٣٨٠ ، وجمهرة اللغة ١/٣١٦ ، والعقد الفريد ١/٨٤ ، والذرة
 الفاخرة في الأمثال السائرة ١/٣٣٢-٣٣٣ ، والأغاني ١١/١٠١ و١٦/٢٨٨ ، والمؤتلف والمختلف : ١٨٧ ، وثمار
 القلوب : ١٠١-١٠٢ ، والروض الأنف ٢/١٧٤-١٧٥ ، وأسد الغابة ٣/٩٣ ، وسرح العيون : ٨٦ ، والإصابة
 ٢/٢٥٨ ، وخزانة الأدب ١/٣٣٨ .

ملاعب الأسنة لأنه لاعب الرماح التي كانت تنهال عليه يوم السؤبان^(١)
وقد وفد عامر هذا على الرسول في المدينة سنة أربع للهجرة ، ولكنه لم يسلم ، ولم يبعد ، ودعا
الرسول إلى إرسال مجموعة من أصحابه المسلمين إلى أهل نجد يدعونهم إلى الإسلام ، ففعل الرسول
ذلك ، ولكن عامر بن الطفيل وقوماً من بني عامر وبني سليم غدروا بأصحاب الرسول في بئر معونة ،
وقتلوهم .
وكان عامر بن مالك قد بلغ يوم شعب جيله ما يقرب من ثلاثين عاماً أو أكثر . ولما كان هذا اليوم
قبل الإسلام بسبع وخمسين سنة فإن عامراً كان بلغ مع مبعث النبي ما يقرب من سبع وثمانين سنة أو أكثر .
وقد قتل نفسه بعد أن شرب الخمر ، إذ أتكا على سيفه حتى فاضت روحه ، فمات وثنيا جاهلياً لا مسلماً كما
زعم بعضهم .
وقد ضرب المثل بفروسيته فقيل : «أفرس من ملاعب الأسنة^(٢)» . ولقد كان حقاً فارساً في
خلقه ، وفارساً في حياته وصلاته .
وهو شاعر مقل مغمور بين الشعراء ، فقد كان فارساً يستشعر ويقول الشعر في المناسبات .
وشعره مبثوث في ثنايا الكتب القديمة . جمعناه ، ووثقناه ، وأثبتناه في هذه المجموعة الشعرية .

جبار بن سلمى

هو جبار بن سلمى (نزال المضيق) بن مالك (الأخزم أو الطيان) بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن
عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن
مضر بن نزار بن معد بن عدنان^(٣) .
وقد وقعت أخطاء غير قليلة في اسمه ونسبه في بعض المصادر بينها وصوبناها في أثناء حديثنا عنه
في كتابنا : (شعراء بني عامر الجاهليون) .
أسهم جبار هذا في مذبحه بئر معونة . وكان واحداً من شياطين بني عامر الثلاثة الذين ترأسوا وفد
بني عامر الذي وفد على الرسول سنة تسع للهجرة ، إذ كان معه عامر بن الطفيل وأربد بن قيس . وقد وفد
على الرسول في العام نفسه في وفد آخر ضم عدداً من بني عامر فيهم ليبد بن ربيعة ، وأسلموا جميعاً .

(١) جمهرة اللغة ٣١٦/١ . والمعقد ٣٥/٦ . والإصابة ٢٥٨/٢ - ٢٥٩ .

(٢) مجمع الأمثال ٣٣/٢ .

(٣) انظر نسبه وأخباره في : مغازي الرسول : ٢٧١ . وسيرة ابن هشام ٣/١٩٦ و ٤/٢١٣ وطبقات ابن سعد ١/٢/٤٤ و
٢/٣٧١/٢ ، والنوادر في اللغة : ١٤٧ ، والوحيثيات : ٢٢٨ ، والكامل في اللغة ٤/٨٧ ، وتاريخ الطبري ٢/٥٤٨ و
٣/١٤٤ ، وشرح المفصليات : ٣١ ، ٣٣ ، ٧٥٥ ، وديوان عامر بن الطفيل بشرح ابن الأنباري : ٩١ ، والمعقد الفريد
١/١٦٧ ، والأغاني ١٧/٥٦ ، والمؤتلف والمختلف : ٩٩ ، والاستيعاب ١/٢٩٩ ، وأسد الغابة ١/٢٦٤ ، ٣٦٤ -
٣٦٥ ، والإصابة ١/٢١٩ - ٢٢٠ ، وخزانة الأدب ١/٢١٧ ، ٤٧٤ .

واختفت معالم شخصيته منذ ذلك الحين ، فصنّفناه بين الجاهليين . وكانت تربط جباراً هذا بعامر بن الطفيل أو أصر القريبى والرحم ، وصلات المودة الصداقة العميقة .
وهو شاعر مقلّ ، وشعره القليل الذي بين أيدينا في هذه المجموعة الشعرية موزّع في المصادر التاريخية والأدبية واللغوية .

شريح بن الأحوص

هو شريح بن ربيعة (الأحوص) بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (١) .
من أحفاده : السندريّ بن يزيد الفارس الشاعر المغمور . وكان شريح فارساً وبطلاً من أبطال بني عامر ، قاتل في صفوف القبيلة في حرّ وبها وغزواتها . وقد مات شريح قبل الإسلام بكثير من السنين . وهو شاعر مغمور ، وشعره أبيات موزعة في ثنايا المصادر التاريخية والأدبية واللغوية ، جمعناه ووثقناه وأثبتناه في هذه المجموعة الشعرية .

بحير بن عبد الله القشيري

هو بحير بن عبد الله بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (٢) .
وابنه أوس بن بحير شاعر مقل من شعرائنا الذين سيأتي ذكرهم . وكان بحير واحداً من رؤساء بني قشير العامريين ، وكان شاعراً مقلّاً مغموراً ، وشعره أبيات معدودة ، جمعناها وصنّفناها في هذا المجموع الشعري .

(١) انظر نسه وأخباره في : الكتاب ١/ ٣٢٩ ، والقائض ٢/ ٦٤٠-٦٦٣ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٣ ، والوشيات : ٩٩ ، والمجبر : ٣٣٨ ، وكنى الشعراء : ٢٩٣ ، وألقاب الشعراء : ٣١٣ ، والأغاني ١١/ ١٢٨-١٢٩ ، ١٤٤ ، وشرح حماسة أبي تمام للمرزوقي ٤/ ١٧٠٥ ، وللتبريزي ٤/ ١١٥ ، ومعجم ما استعجم ١/ ١٦٦ .

(٢) انظر اسمه ونسه وأخباره في : أنساب الخيل : ٧٢ ، والقائض ١/ ٧٠ ، ٢/ ٩٣٣ ، والاشقاق ١/ ١٠١ ، والمجبر : ١٣٩ ، والأغاني ٥/ ٢٠ ، والمؤتلف والمختلف : ٥٩ .

عبد الله بن جعدة

هو عبد الله بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (١) . . .
وهو من بني جعدة الذين إليهم ينتمي عدد من الشعراء البارزين المشهورين في الجاهلية والإسلام
أمثال النابتة الجعدي ، وتميم بن أبي بن مقبل ، ومجنون ليلى . وكان عبد الله فارساً معلماً عرفه الناس
باسم فرسه (الورد) . وهو شاعر مقل مغمور ، وشعره قليل جمعناه وثقناه ، وأثبتناه في هذا المجموع
الشعري .

عروة (الرحال) بن عتبة بن جعفر الكلابي

هو عروة (الرحال) بن عتبة بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (٢) .
كان عروة هذا خدناً لخالده بن جعفر الكلابي يوم أن قتله الحارث بن ظالم المرّي . وكان سيداً
مطاعاً في بني عامر ، واحداً ممن اجتمعت عليهم هوازن كلها ، فأصبح بذلك كله رديفاً لملوك الحيرة .
قتله البراء الكنتاني أحد فتاك العرب ، وكان ذلك قبل الإسلام بخمس أو بست وعشرين سنة ، وبسبب
مقتله كانت حروب الفجار الأخير .

قحافة بن عوف بن الأحوص

هو قحافة بن عوف بن ربيعة (الأحوص) بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (٣) .

(١) انظر اسمه ونسبه وأخباره في: الوحشيات : ١٤٨ ، والأغاني ٥/٢٢ و ١١/٩٧ ، وسمط اللالكى ٢/٦٦٣ ، والكامل في التاريخ ١/٣٣٩ ، ونهاية الأرب ١٥/٣٤٩ .

(٢) انظر اسمه ونسبه وأخباره في: التفاض ١/٥٣٣ ، وأسماء المغتالين : ١٤١ ، والمحبر : ١٩٣ ، ١٩٦ ، ٢٥٤ ، والبيان والتبيين : ١/١٢٣ ، والكامل في اللغة ٢/٢٠٠ ، والأغاني ١١/١٥٨ ، وثمار القلوب : ١٢٩ ، ونهاية الأرب ١٥/٤٢٥ .

(٣) انظر أخباره في : الأغاني ١٦/٢٨٩ .

هو عمّ علقمة بن علانة منافس عامر بن الطفيل ومنافره . وقد عاصر قحافة هذا ابن أخيه علقمة وابن عمّه الأبعد عامر بن الطفيل . ونستبعد أن يكون قد أدرك الإسلام . وهو شاعر مقل مغمور ، وشعره أبيات قليلة معدودة جمعناها وأثبتناها في هذه المجموعة الشعرية .

سُرَاقَةُ بن عَوْف بن الأَحْوَص

هو سُرَاقَةُ بن عَوْف بن ربيعة (الأحوص) بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (١)

هو الذي عارض ما جاء به ليبد بن ربيعة العامري من ذكر للبعث والجنة والنار إثر وفادته على الرسول في المدينة في السنة التاسعة للهجرة . وهو شويعر مغمور لا يتجاوز أبيات شعره أصابع اليد الواحدة ، جمعناها وثقتها في هذا المجموع الشعري .

مُصَرِّف بن الأَعْلَم بن خُوَيْلِد بن عامر العُقَيْلِي

هو مُصَرِّف بن الأَعْلَم بن خُوَيْلِد بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (٢)

فارس من فرسان بني عامر ، وشاعر مقل مغمور ، وقد جمعنا شعره الذي لا يتجاوز ثمانية أبيات ، وصنفناه بعد توثيقه في هذا المجموع الشعري .

أَرَبْدُ بن قَيْس بن جَزْء بن خالد الجَعْفَرِي

هو أَرَبْدُ بن قَيْس بن جَزْء بن خالد (الأصبخ) بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (٣)

(١) انظر أخباره في : الأغاني ٥٩/١٧ .

(٢) انظر أخباره في معجم الشعراء : ٣٠٦ . وأساس البلاغة ٧٥/١ .

(٣) انظر اسمه ونسبه وأخباره في : السيرة النبوية لابن هشام ٢١٣/٤ . والطبقات الكبرى ٥١/٢/١ وتاريخ الطبري

١٤٤/٣-١٤٥ . والأغاني ٣٦١/١٥ و١٧/٥٦ . ٥٨٠ . والمؤتلف والمختلف : ٢٥ . ومعجم الشعراء : ١٨ . وجمهرة

أنساب العرب ٢/٢٥٨ . وسط اللالي ١٤٠/٢٩٧-٢٩٨ . وخرزاة الأديب ٣٣٨/١ .

وكان أربد هذا يكنى بأبي حَزَّاز، وبأبي المغوار . وهو أخو لبيد بن ربيعة لأمه . كان أكبر من لبيد بعدد من السنين ، ونقدر أنه كان قد بلغ مع مبعث النبي في مكة ما يقرب من سبع وسبعين سنة . وقد وفد على الرسول في السنة التاسعة للهجرة في عداد وفد بني عامر الذي قاده عامر بن الطفيل ، وقد أصابته ضاعقة أرسلها الله عليه لكفره فأحرقته كما تقول الروايات ، فمات وهو على وثنيته وجاهليته ، وعلى عدائه الشديد للإسلام ، وهو يبلغ من العمر تسعا وتسعين سنة تقريبا .

وكان أربد فارسا من فرسان بني عامر ومقاتليهم الأشداء وزعمائهم البارزين . وكانت تربطه بعامر بن الطفيل صلات قوية متينة . واتسمت صلته بأخيه الأصغر لبيد بن ربيعة بالود الخالص والمحبة العميقة والعطف الشديد . وقد حزن عليه لبيد كثيرا ، ورثاه رثاء حاراً ساخناً ، فأفرد له القصائد والمقطعات من شعره .

وهو شاعر مقلِّ مغمور ، اشتهر بفروسيته لا بشاعريته . وشعره سبعة أبيات يتيمة وثقناها وأثبتناها في هذه المجموعة الشعرية .

أوس بن بحير بن عبد الله القشيري

هو أوس بن بحير بن عبد الله بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان^(١) .
عاصر يوم المَرُوت ، وأوس بن حجر ، وشهد مقتل أبيه بحير الذي كان قبل الإسلام بزمن طويل . وهو شويعر مغمور ، شعره أربعة أبيات يتيمة أثبتناها في المجموعة الشعرية هذه بعد توثيقها .

حُصَيْن بن عمرو بن معاوية (الضَّبَاب) بن كلاب

هو حُصَيْن بن عمرو بن معاوية (الضَّبَاب) بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان^(٢) .

شهد حُصَيْن هذا يوم شعب جيلة الذي كان قبل الإسلام بسبع وخمسين سنة ، فقد كان أحد المقاتلين الفرسان في بني عامر . وهو شويعر مغمور لا يزيد شعره عن عشرة أبيات من الرجز وثقناها وصنفناها في هذه المجموعة الشعرية .

(١) انظر أخباره في النقااض ١/٧٢ ، ومعجم البلدان : (المَرُوت) .

(٢) انظر أخباره في النقااض ٢/٦٦٨ ، والأغاني ١١/١٤٩ .

مروان بن سراقه بن قتادة بن عمرو بن ربيعة بن الأحوص

هو مروان بن سراقه بن قتادة بن عمرو بن ربيعة (الأحوص) بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (١) .
عاصر عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة ، وشهد المنافرة الشهيرة بينهما ، وتحمس فيها لعلقمة على عامر . شاعر أو شاعر مغمور ، وشعره لا يتجاوز أصابع اليدين ، جمعناه ووثقناه وصنّفناه في هذه المجموعة الشعرية .

السندريّ بن يزيد بن شريح بن الأحوص الكلابي

هو السندريّ بن يزيد بن شريح بن ربيعة (الأحوص) بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (٢) .
كان فارساً شاعراً ، عاصر عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة ، وشهد منافرتهم الشهيرة ، وتعصب لعلقمة على عامر . شاعر مغمور ، وشعره سبعة أبيات من الرجز ووثقناها ، وصنّفناها في هذه المجموعة الشعرية .

عمّار بن الكاهن الصّموتي الكلابي

هو عمّار بن الكاهن بن معاوية (الصّموت) بن عبد الله بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (٣) .
أسهم في أحداث يوم الرّقم ، واستبسل في القتال فيه . وهو شاعر مغمور ، وشعره أربعة أبيات يتيمة ووثقناها وصنّفناها في هذا المجموع الشعري .

(١) انظر ترجمته في الأغاني ١٦/٢٨٧ ، ومعجم الشعراء : ٣١٦ .

(٢) انظر اسمه ونسبه وأخباره في الأغاني ١٦/٢٩٠ ، والمؤتلف والمختلف : ١٣٥ ، وجمهرة أنساب العرب ٢/٢٥٨ .

(٣) انظر نسبه في شرح المفضليات : ٣٤ .

جزء بن شريح بن الأحوص

هو جزء بن شريح بن ربيعة (الأحوص) بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (١) .

وكان جزء هذا فارساً من فرسان بني عامر ، أسهم في حروب القبيلة وأيامها ، ومنها معارك شعب جيله ورحرحان الثاني . ولا نظن أن العمر قد امتد به إلى الإسلام . وهو شاعر مقل مغمور ، لا يتجاوز شعره ثلاثة أبيات أثبتناها في هذه المجموعة الشعرية بعد توثيقها .

عوف بن المنتفق العُقيلي العامري

هو عوف بن المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (٢) .

أسهم عوف هذا مساهمة فعلية في معارك يوم شعب جيله الذي كان قبل الإسلام بسبع وخمسين سنة ، وأبلى فيها بلاءً حسناً . وهو شُويعر جاهلي مغمور ، وشعره ثلاثة أبيات يتيمة وثقتها ، وصنفتها في هذه المجموعة الشعرية .

عبد عمرو بن شريح بن الأحوص

هو عبد عمرو بن شريح بن ربيعة (الأحوص) بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (٣) .

جاصر عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة ، وشهد المنافرة بينهما ، ولكنه لم ينتصر لأحدهما على الآخر ، بل دعا إلى الصلح بينهما ، وإلى إنهاء المنافرة . وكان سيداً كريماً وفارساً شريفاً . له بيتان من الشعر وثقتاهما وأثبتناهما في هذه المجموعة الشعرية .

(١) انظر اسمه في الوحشيات : ٩٣ .

(٢) انظر نسبه وأخباره في : القناض ٢/ ٦٦٤ ، والأغاني ١١/ ١٤٤ ، ومجمع الشعراء : ١٢٦ .

(٣) انظر الأغاني ١٦/ ٢٨٨ .

معاوية بن عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة

هو معاوية بن عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (١) . كان معاوية هذا أحد الفرسان المقاتلين في صفوف بني عامر يوم شعب جيله الذي كان قبل الإسلام بسبع وخمسين سنة . ولا نظن أنه أنكر الإسلام . وهو شويبر مغمور لا يتجاوز شعره ثلاثة أبيات مهلهلة من الرجز صنفها في موضعها من هذه المجموعة الشعرية .

مالك - جواب - بن كعب بن عوف

هو مالك بن كعب بن عوف بن عبد الله بن عبيد (أبي بكر) بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (٢) . ولقد لُقّب بجواب لأنه كان يجوب الآبار يحفرها ويتخذها لنفسه كما ورد في إحدى الروايات (٣) أو لأنه قال للبيد بن ربيعة :

لا تسقني يديك إن لم تأتني رقص المطية ، إنسي جواب
كما ورد في رواية أخرى (٤) .

كان سيداً من سادة بني عامر ، وقد ترأسهم مدة من الزمن ، وهجاه لبيد بن ربيعة بسبب نفيه بني جعفر قوم لبيد عن ديارهم . وقد توفي قبل حروب الفجار الأخير ، أي قبل الإسلام بزمن غير قصير . ويمكننا أن نحبه شويبراً تجاوزاً لأن شعره بيت واحد يتيم ذكرناه قبل قليل .

زينب بنت مالك بن جعفر (أخت ملاعب الأسنّة)

هي زينب بنت مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (٥) .

(١) انظر في نسه وأخباره : النقاظ ٦٦١/٢ ، والأغاني ١٤٠/١١ .

(٢) انظر نسه وخبره في : النقاظ ٢٤٢/١ ، ومعجم الشعراء : ٢٦٣ .

(٣) النقاظ ٢٤٢/١ .

(٤) معجم الشعراء : ٢٦٣ .

(٥) خبرها في الأغاني ٢١/١٢ .

أبوها : مالك بن جعفر ، وإخوتها هم البنون الخمسة المشاهير ، وهي عمّة أكثر من فارس وأكثر من شاعر من شعراء هذه المجموعة . وقد عاصرت يزيد بن عبد المدان ، وعامر بن مالك ، وعبيدة الوضّاح ، ولا نظن أن العمر امتدّ بها إلى الإسلام . وهي شاعرة مقلّة ، وشعرها ثمانية أبيات صنفناها في هذه المجموعة بعد توثيقها .

الفارعة بنت معاوية القشيرية

هي الفارعة بنت معاوية بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان (١) . شهدت يوم النّسار الذي كان قبل الإسلام بزمن طويل ، ولا نظن أنها أدركت الإسلام . وهي شويعة مغمورة ، وشعرها عدته سبعة أبيات قالتها في يوم النّسار ، جمعناها ووثقناها وأثبتناها في هذه المجموعة الشعرية .

سلمى بنت المحلق العامرية

هي سلمى بنت المحلق من بني قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان (٢) . كانت سلمى هذه إحدى نساء بني عامر اللواتي سُبِن يوم النّسار ، فقالت شعراً تعيّر فيه جواب بن كعب الكلابي في هروبه في ذلك اليوم ، ويقع شعرها هذا في ثلاثة أبيات لم تشد غيرها ، وقد صنفناها في هذه المجموعة الشعرية .

أخت قدامة (الذائد) القشيرية

هي أخت قدامة (الذائد) بن عبدالله بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان (٣) . ولا نعرف اسمها .

(١) انظر خبرها في النقاظ ٢٤٢/١ ، وشرح المفضليات : ٣٦٧ .

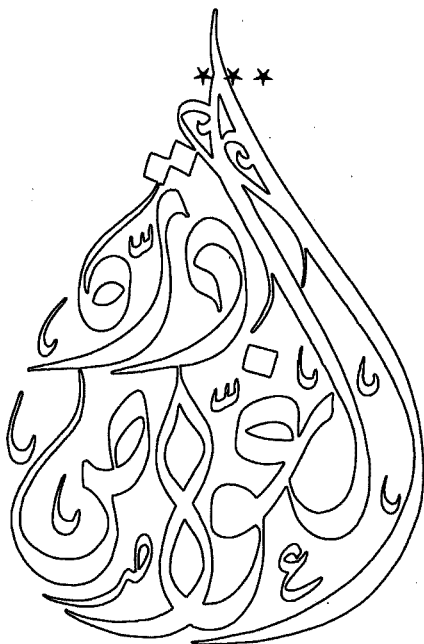
(٢) خبرها في النقاظ ٢٤١/١ .

(٣) خبرها في النقاظ ٣٨٨/١ .

شهدت يوم السَّار الذي كان قبل الإسلام بزمن غير قصير ، والذي قتل فيه أخوها قدامة الذائد ،
فرثته بيتين من الشعر هما كل ما نظمته من شعر . وقد أثبتاهما في موضعهما من هذه المجموعة
الشعرية .

بنت بَحير بن عبدالله القشيرية

وهي بنت بحير بن عبدالله بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن
صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن
نزار بن معد بن عدنان (١) . ولا تعرف اسمها .
شهدت يوم المَرَوْت الذي كان قبل الإسلام بزمن ، وجلَّ شعرها بيتان قالتهما في رثاء أبيها بحير
الذي قتل في يوم المَرَوْت . وقد أثبتاهما في هذه المجموعة الشعرية .



(١) خيرها في معجم ما استعجم : (الكدام) .

الأشعار

شعر خدّاش بن زهير

- ١ -

قال خدّاش بن زهير في يوم العنب أو العنّاب (١) :

(من المتقارب)

- ١ - نكبُ الكُماة لأذقانها إذا كان يومٌ طويلُ الذنّب (٢)
٢ - كذاك الزمانُ وتصريفُهُ وتلك فوارسُ يومِ العنّب

★ ★ ★

- ٢ -

وقال خدّاش أيضاً :

(من الطويل)

- ١ - كذبتُ عليكم أوعِدوني وعَلُّوا بي الأرضَ والأقوامَ قردانَ مَوْظِبًا (٣)
٢ - فإتني دليلٌ غيرُ مُعْطٍ إتاوةً على نَعَمٍ تَرعى حَوَالاً وأَجْرِبًا (٤)

(١) يوم العنب أو العنّاب كان بين بطون من بني عامر قوم الشاعر وأخرى من تميم . وكان النصر فيه لتميم على بني عامر . ويسمى يوم العروت أيضاً .
(٢) نكبُ : نصرع .
(٣) كذبت عليكم : أي عليكم بي وبهجاتي ، ولفظة كذبت عليكم هنا من غريب الألفاظ المشتركة . مَوْظِب : موضع ، جعلهم بمنزلة القردان لشمهم بذلك .
(٤) حوال وأجرب : موضعان .

- ٣ - لَمَعْرُ التِّي جَاءَتْ بِكُمْ مِنْ شَفْلَحٍ لَدَى نَسِيْهَا سَابِغِ الْإِسْبِ أَهْلِيَا (١)
 ٤ - أَرْبٌ جُدَاعِيٌّ كَأَنَّ عَلَى اسْتِهَا أَغَانِيٌّ خَرْفٌ شَارِبِينَ يِثْرَبَا (٢)
 ٥ - أَسَالِمُكُمْ حَتَّى يَجْلُنَ عَلَيْكُمْ وَأَعْطِيَكُمْ إِلَّا حِجَارَةً تَصْلَبَا
 ٦ - لَهُمْ حَيْقٌ وَالسُّودُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ يَدِيَّ بِكُمْ وَالْعَادِيَاتِ الْمُحْصَبَا (٣)

★ ★ ★

- ٣ -

وقال أيضاً :

(من الطويل)

- ١ - رَأَيْتُ ابْنَ عَمِّي بَادِيًا لِي ضِعْنُهُ وَوَاغِرُهُ فِي الصَّدْرِ لَيْسَ بِذَاهِبٍ

★ ★ ★

- ٤ -

وقال في يوم الحريرة يفخر بنفسه و بانتصار قومه (٤) :

(من البسيط)

- ١ - أَنْ تُوعِدُونِي فَإِنِّي لِأَبْنُ عَمِّكُمْ وَقَدْ أَصَابُكُمْ مِنْهُ بِشُؤْبٍ (٥)
 ٢ - أَنِّي مِنَ الثَّقْرِ الْمُحْمَرِّ أَعْيُنُهُمْ أَهْلُ السَّوَامِ، وَأَهْلُ الصَّخْرِ وَاللُّؤْبِ (٦)
 ٣ - الطَّاعِينَ نُحُورِ الْخَيْلِ مُقْبِلَةً بِكَلِّ سَمْرَاءَ لَمْ تُعْلَبْ وَمَعْلُوبٍ (٧)

(١) الشفْلح : العظيم المسترخي ، ويقال : الغليظ الشفة المسترخيها ، أراد غلظ حرف شيء يقبح ذكره . والإسب : الشعر الذي فوقه . الأملب : الكثير .

(٢) أرب جداعي : نسبة إلى بني جداعة ، وهم حي من قيس . الخرف : الخراف .

(٣) الحيق : الضراط . والسود : اسم موضع . قوله يدي لكم ، يريد : يدي لكم أن يكون كذا ، كما تقول : علي لك أن يكون كذا . وقوله : العاديات المحصبا : يعني الإبل التي تأتي المحصب من يثرب ، وهو قسم بها .

(٤) يوم الحريرة ، هو اليوم الخامس والأخير من حروب الفجار الأخير . وكان بين قيس - وفيهم بنو عامر قوم الشاعر - وكنانة ، وكان النصر فيه لقيس .

(٥) الشؤب : الدفعة من المطر ، والمراد هنا الدفعة من الدماء .

(٦) اللؤب : قطع من الأرض قد ألستها حجارة سود ، وهي تشبه الحرار .

(٧) في نهاية الأرب : ولم تغلب ومغلوب ، بالفتح المعجمة . المعلب والمعلوب : السهل المذل ، فهي صعبة عزيزة لم تذلل .

- ٤ - وقد بَلَوْتُمْ فَأَبْلَوْكُمْ بِلاءَهُمْ
 ٥ - لا تَقْتُمْ مِنْهُمْ آسَادُ مَلْحَمَةٍ
 ٦ - فالآنَ إنْ تَقْبَلُوا نَأْخِذْ نُحَوِّرْكُمْ
 ٧ - وإنْ رَقَاءَ قَدِ أَرْدَى أَبَا كَنْفٍ
 ٨ - وإنْ عَثْمَانَ قَدِ أَرْدَى ثَمَانِيَةَ
 ٩ - يَخَالِسُ الخَيْلَ طَعْنًا وَهِيَ مُحَضَّرَةٌ
- يَوْمَ الحُرَيْرَةِ ضَرْبًا غَيْرَ مَكْدُوبٍ (١)
 لَيْسُوا بِزَرَّاعَةِ عُوْجِ العِرَاقِيِّبِ (٢)
 وَإِنْ تُبَاهُوا فَأَنْتِي غَيْرُ مَغْلُوبٍ
 وَأَبْنِي إِيسَى وَعِمْرًا وَابْنَ أُيُوبٍ
 مِنْكُمْ ، وَأَنْتُمْ عَلَي خَيْبِرٍ وَتَجْرِيْبٍ
 كَأَنَّمَا سَاعَدَاهُ سَاعَدَا ذِيْبٍ

- ٥ -

وَأَنْشَدَ شَمْرَ لَخْدَاشِ بْنِ زَهَيْرٍ :

(من الكامل)

- ١ - وَمَسْبُوكُمْ سَفِيانَ ثُمَّ تُرْكْتُمْ تَتَّجُونَ تَتَّجِ الرِّبَاحِ (٣)

★ ★ ★

- ٦ -

وقل خدّاش في يوم شمطة . والقصيدة إحدى المنصفات التي يمدح فيها الشاعر أعداءه ، ويذكر الحقائق في المعارك لقومه ولأعدائه (٤) :

(من الوافر)

- ١ - وَإِذْ هِيَ عَذِيبَةُ الأَنْيَابِ خَوْدٌ
 ٢ - ذَرِنِي أَصْطَبِحْ عَرَبًا فَأَعْرُبُ
 ٣ - فَأَبْلِغْ - إنْ عَرَضْتَ بِنَا - هِشَامًا
 تُعِيشُ بِرَيْقِهَا العَطِشَ المَجُودًا (٥)
 مَعَ الفَتِيانِ إِذْ صَحَبُوا ثُمُودًا
 وَعَبَدَ اللهُ أَبْلِغُ وَالوَلِيدَا (٦)

(١) في الأغاني : «لقد بلوكم» . وفي مجمع الأمثال : «ضرباً غير تكذيب» . وفي معجم البلدان : «لقد بلوكم . . . يوم الجزيرة . . . غير تكذيب»

(٢) في نهاية الأرب : «لاقتيم» .

(٣) تَتَّجُونَ : تَلْدُونَ وتولدون . الرِّبَاحِ : دويبة مثل السُّور .

(٤) يوم شمطة هو اليوم الثاني من حروب الفجار الأخير . وكان النصر فيه بداية لكتانة على هوازن وفيهم بنو عامر ، ثم انهزمت كتانة وانتصرت هوازن .

(٥) الخود : الفتاة الحسنة الخلق الشابة الناعمة .

(٦) في معجم ما استعجم : «فأبلغ - إن مررت به - هشاماً» . وفي مجمع الأمثال : «ألا أبلغ» ، بزيادة الأ ، وهو خطأ . وفي

خزانة الأدب وبلوغ الأرب : «فأبلغ-إن بلغت به - هشاماً» .

وهشام والوليد : ابنا المغيرة المخزوميان ، وعبد الله هو عبدالله بن جدعان النيمي .

- ٤ - أولئك إن يكن في الناس خير
٥ - هم خير المعاشير من قريش
٦ - بأننا يوم شمطة قد أقمنا
٧ - جلبنا الخيل ساهمة إليهم
٨ - ثباري في الأعتة مضعيات
٩ - فبتنا نعتد السيماء وبتوا
١٠ - فجاؤوا عارضاً برداً ، وجئنا
١١ - ونادوا : يالعمرو لا تفرأوا
١٢ - لقيناهم بكل أفل غضب
١٣ - فعاركنا الكمأة وعاركونا
١٤ - فولوا نضرب الهامات منهم
١٥ - تركنا بطن شمطة من علاء
- فإن لديهم حسباً وجوداً
وأوراهم - إذا قدحت - زنوداً (١)
عمود - المجد إن له عموداً (٢)
عوايس يدرعن النقع قوداً (٣)
جداد الطرف يعلكن الحديداً
وقلنا : صبخوا الأئس الحديداً (٤)
كما أضرمت في الغاب الوقوداً (٥)
فقلنا : لا فرار ولا صدوداً (٦)
ترى لطريق وقعه صدوداً (٧)
عراك النمر واجهت الأسوداً (٨)
بما انتهكوا المحارم والحدود
كان خلالها معزى شريداً (٩)

- (١) في معجم البلدان : « إذا خفيت - زنودا » .
(٢) في معجم ما استمعج وخزانة الأدب وبلوغ الأرب : « عمود الدين » .
(٣) في حماسة ابن الشجري : « شاذبة » ، وفي معجم البلدان :
« جلبنا الخيل عابسة إليهم سواهم يدرعن الخيل قودا » .
وساهمة : ضامرة . يدرعن النقع قودا : يلبس الغيار درعا .
(٤) قوله صبخوا الأئس الحديداً : اسقوهم في الصباح الحديد بدل الخمر واللين .

- (٥) في المقاصد الحوية برواية :
« فجاؤوا عارضاً برداً وجئنا وقالوا لا فرار ولا صدوداً »
(٦) في حماسة ابن الشجري : « نادوا يا آل عمرو لا تفرأوا ، وهو خطأ . وعمرو : قوم خداش .
(٧) الأفل الغضب : السيف الفيلق القاطع .
(٨) في طبقات فحول الشعراء :
« فعمانقنا الكمأة وعانقونا عراك النمر واجهت الأسوداً »
وفي المقاصد الحوية :
« فعمانقنا الكمأة وعانقونا عناق النمر واجهت الأسوداً »
(٩) في معجم البلدان برواية :
« تركنا بين شمطة من علي كان خلالها معزى شريداً »

١٦ - فَلَمْ أَرْ مِثْلَهُمْ هَزَمُوا وَفُتُّوا وَلَا كَذِبَانِنَا عَتَقْنَا نُجُودًا (١)

- ٧ -

وقال أيضاً : (٢)

(من الوافر)

- ١ - فَإِنَّ الْمَرْءَ لَمْ يُخْلَقْ سِلَاحًا وَلَا حَجَرًا وَلَمْ يُخْلَقْ حَدِيدًا (٣)
- ٢ - وَلَكِنْ عَائِشًا مَاعَاشَ حَتَّى إِذَا مَا كَايَدَ الْأَيَّامَ كَيْدًا (٤)
- ٣ - رَأَيْتُ اللَّهَ أَكْبَرَ كُلِّ شَيْءٍ مَحَاوِلَةً وَأَكْثَرَهُمْ عَدِيدًا (٥)
- ٤ - تَقْوَةُ أَيُّهَا الْفَتِيَانُ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ غَلَبَ الْجُدُودَا
- ٥ - وَأَبْرَحُ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوْمِي بِحَمْدِ اللَّهِ مُتَّطِقًا مُجِيدًا (٦)

- ٨ -

وقال خدش في يوم العبلاء (٧) :

(من الوافر)

- ١ - أَلَمْ يَلْعَنِكَ بِالْعَبْلَاءِ أَنَا ضَرَبْنَا خِنْدِفًا حَتَّى اسْتَقَادُوا (٨)

(١) في الأغاني والبلدان : «ولا كذب يادنا عتقا مذوداء»

وفي المقاصد النحوية برواية :

«فلَمْ أَرْ مِثْلَهُمْ هَلَكُوا وَذَلُّوا وَلَمْ أَرْ مِثْلَنَا عَتَقًا صَدُودًا»

والذياد : المحامون المدافعون ، والعتق : الأحرار الكرام ، والنجود : الشجمان ذو البأس الشديد .

(٢) جعل العيني الأبيات الأربعة الأولى مطعماً للقصيدة السابقة رقم ٥ ، والأصح أن هذه الأبيات الخمسة قطعة أخرى غير

السابقة لأنها تقيض تام معها في المعنى وإن اختلفت في الوزن والقافية .

(٣) السَّلام ، بكسر السين : الحجر .

(٤) في الصناعتين : «إذا ما كاده الأيام كيداء» والكيد والمكايده من المكر والاحتيال .

(٥) في المماني والمقاصد النحوية : «وأكثره جنوداء» .

(٦) في أساس البلاغة : «ورخي البال منتطقاً مجيداً» .

«وانطق فرسه : قاده» . والمجيد : صاحب فرس جواد .

(٧) يوم العبلاء ، هو ثالث أيام حرب الفجار الأخير . وكان النصر فيه لهوازن - وفيهم بنو عامر - على كنانة وقريش .

(٨) خندف : أجداد قریش الذين إليهم تنتمي وتنتهي بنسبها .

٢ - نُبِّيَ بِالْمَنَازِلِ عِزُّ قَيْسٍ وَوَدَّوْا لَوْ تَسِيخُ بِنَا الْبِلَادِ (١)

- ٩ -

وقال في يوم العباء أيضاً :

(من الوافر)

- ١ - أَلِمَّ يَبْلُغُكُمْ أَنَّا جَدَعْنَا - لَبَدَى الْعِبَاءِ - خِنْدِفًا بِالْقِيَادِ
- ٢ - ضَرَبْنَاَهُمْ بِيَطْنِ عَكَازٍ حَتَّى تَوَلَّوْا طَالِعِينَ مِنَ النَّجَادِ

- ١٠ -

وقال خدّاش لعثث بن وحشيّ الخثعمي في عهد كان بينهما ، فغدر به (٢) :

(من الطويل)

- ١ - فَأَيُّ وَأَيُّ ابْنِ الْحُصَيْنِ وَعَثَثِ إِذَا مَا التَّقِينَا كَانَ بِالْحَلْفِ أَغْدِرَا
- ٢ - وَذَكَرْتُهُ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَمَا بَيْنَنَا مِنْ مُدَّةٍ لَوْ تَذَكَّرَا (٣)
- ٣ - وَبِالْمَرْوَةِ الْبَيْضَاءِ يَوْمَ تَبَالَةٍ وَمَحَبَسَةِ النِّعْمَانِ حَيْثُ تَنْصَرَا (٤)

- ١١ -

وقال خدّاش يصف خيلاً :

(من الوافر)

- ١ - وَقَدْ سَالَ الْمَسِيحُ عَلَى كَلَاهَا يَخَالَفُ دَرَّةً مِنْهَا غِرَارًا (٥)

(١) قيس : أجداد هوازن - وفيهم بنو عامر - وسمي نسبهم . تسبخ : تنخف .

(٢) انظر الخبر في الأصنام : ٣٥ وخزانة الأدب ١/ ٩٢ .

(٣) في الخزانة : ووما بيننا من هذه لو تذكرا .

(٤) في البلدان : وسم تباله . ومجلسة النعمان . .

(٥) المسيح : العرق . كلاها : بطنها من جانيه . درة : من در ، أي سال . الغرار : القليل ، يريد أن يقول : إنها تعرق

تارة وتجب تارة ، وهذا مما يحمد لأنه لو دام عرقها لأضعفها .

وقال أيضاً :

(من الطويل)

فقلتُ لهم : لا يُعِدُّ اللهُ عامراً
ولا يَنْطَقون المُنْدِيَات العَوَائِراً (١)
وقد جعلتُ كعبٌ تَكُونُ يَحَابِيراً (٢)
كما أَهْلَكَ الغَارُ النِّسَاءَ الضَّرَائِراً (٣)
فإنَّ لنا عِزّاً عِزّاً عِزِيراً وناصِراً
يَجُرُّ عليهم آخرون الجَرَائِراً

١ - تَبَدَّلَ قومي شِيمَةً وتبدَّلوا
٢ - بما قد أَرَاهُمْ لا تَخِفُ حُلُومُهُمْ
٣ - وإنَّ كلاباً لا كلابٌ لأهلها
٤ - تَمَارِيثُكُمْ في العِزِّ حتَّى هَلَكْتُمْ
٥ - فإنَّ يَكُ فيكُمْ عِزَّةٌ - وهي فيكُمْ -
٦ - حِمْاةٌ يَشْتَبُونَ الحِروبَ وسادةً

وقال أيضاً :

(من الطويل)

إلى حيثُ نَهيا سَيْلُهُ فَصَدَائِرُهُ (١)
فوَادي البِديِّ غَمْرُهُ فَظَوَاهِرُهُ (٢)
يُمَايِرُها في جَرِيها وَتُمَايِرُهُ (٣)
رَجًا مَنهَلٌ لا يُخْلِفُ المَاءَ حائِرُهُ (٤)
لذي حاجَةٍ لم أَعِىَ أَيْنَ مِصَادِرُهُ (٥)

١ - عفا واسطٌ أَكْلاؤُهُ فَمَحَا صِرُهُ
٢ - وشركٌ فامواهُ اللَّديدِ فَمَنْعِجُ
٣ -
٤ - فأوردها والنجمُ قد شالَ طالماً
٥ - ومطويةٌ طيَّ القليبِ حَبَسَتْها

(١) المنديات : المخزيات . العوائير : القبيحات .

(٢) قوله : تكون يحابراً ، أي ترحل إلى أبي مراد - وهي قبيلة سميت يحابر ، وهي بمنية - فتدخل فيها ، وهذه نقيصة .

(٣) في تهذيب الألفاظ : «نماء وتم» ، وفي الأمالي : «نما أرتم في الفخر» ، وفي السمط : «في المعجده» . وتماريتم أو تماريتم : تشاختم . والغار : الخيرة .

(٤) واسط : واسط نجد ، وهو نهر أو ساقية . أكلاؤه : سواحله . محاصره : مضائقه . صدائره : أعطافه .

(٥) شرك والليلد ومنعج ووادي البدي . أماكن وجبال ومياه .

(٦) ما يرته : استعمال مجازي بمعنى عارضته .

(٧) حائره : لا يريد هنا الحائر الحيران ، وإنما الحوض الذي يسبب إليه سيل الماء من الأمطار ، أو المكان المظلمش يجتمع فيه الماء .

(٨) مطوية : يريد نوقاً شبه طيها بطي البر .

٦ - وأوسٌ لنا ركنُ الشمالِ بأسهمِ خِفافِ وناموسٍ سديدِ حَمَائِرُهُ (١)

- ١٤ -

وقال خدش :

(من الطويل)

١ - أفاريقُ أوزاعٍ وعمُّ أشابةٌ وبكرٌ عليه وألّةُ الضّانِ أدبُرُ (٢)

٢ - لهمُ سيّدٌ لم يرفعِ اللهُ ذكْرَهُ أزبُ غُضونِ الساعدينِ غُضنْفُرُ (٣)

- ١٥ -

وقال أيضا :

(من الوافر)

١ - سيخبرُ أهلَ وِجٍّ مَنْ كَتَمْتُمْ وتذمي مَنْ أَلَمَ بها القبورُ (٤)

- ١٦ -

وقال :

(من الطويل)

١ - أبي فارسُ الضحياءِ يومَ هُبالةٍ إذا الخيلُ في القتلى من القومِ تعرُّ (٥)

- ١٧ -

وقال خدش أيضاً :

(من الطويل)

١ - فإنْ كنتَ تشكو من خليلٍ مَخَانَةٌ فتلك الحواري عَقُها ونُصُورُها (٥)

(١) الجوّاري : الذين ينصحون وينصرون . عقّ : مخالف . والنُصور : جمع ناصر كشاهد وشهود ، أو هو مصدر كالخروج والدخول .

(٢) أوس : اسم صائد . الناموس : قُترَة الصائد يكمن فيها للصيد ، والناموس : الشُرْك أيضاً . حمائر : صفائح حجارة .

(٣) أفاريق جمع أفرانق ، وأفراق : جمع فَرَق ، والفِرْقُ والفريقُ والفِرْقَةُ بمعنى . الأوزاع : لا واحد لها ، وهي الجماعات

المتفرقة المشتتة لا تجتمع على شيء . عمّ : جماعة كبيرة وخلق كثير . أشابة : أخلاط من الناس غير متجانسة .

الوالّة : أبعاد الغنم والإبل إذا تجمعت وتلبّدت .

(٤) الأزب : القصير الليم . الغُضنفر : يعني هنا الغليظ .

(٥) تذيي : من ذمّه ربيع الجيفة إذا أخذت بنفسه ، وذمي يذمي : خرجت منه رائحة كريهة .

وقال خدّاش (١) في يوم الشُّرب (٢) ، كما يتضح من سياق الأحداث في الشعر :

(من الطويل)

- ١ - أَتْنَا قَرِيشَ حَافِلِينَ بِجَمْعِهِمْ
٢ - فَلَمَّا دَنَوْنَا لِلقَبَائِبِ وَأَهْلِهَا
٣ - أَتَيْتُ لَنَا بَكْرًا وَحَوْلَ لَوَائِهَا
٤ - جِئْتُ دُونَهُمْ بِكْرًا فَلَمْ نَسْتَطِعْهُمْ
٥ - وَمَا بَرِحَتْ خَيْلٌ تَشُورُ وَتَدْعِي
٦ - لَدُنْ غَدَوَةٍ حَتَّى أَتَى وَأَنْجَلَى لَنَا
٧ - وَمَا زَالَ ذَاكَ الدُّأْبُ حَتَّى تَخَاذَلَتْ
٨ - وَكَانَتْ قَرِيشٌ يُفَلِّقُ الصَّخْرَ حَدًّا
- عليهم من الرّحمن وابقِ وناصرُ
أُتِيحَ لَنَا رَبِيبٌ مَعَ اللَّيْلِ نَاجِرُ (٣)
كُتَابُ يَخْشَاهَا الْعَزِيزُ الْمُكَائِرُ
كَأَنَّهُمْ بِالْمَشْرِفِيَّةِ سَامِرُ
وَيَلْحَقُ مِنْهُمْ أَوْلُونَ وَآخِرُ (٤)
عَمَايَةَ يَوْمِ شَرِّهِ مُتْظَاهِرُ (٥)
هُوَازُنٌ وَارْقُضَتْ سَلِيمٌ وَعَامِرُ (٦)
إِذَا أَوْهَنَ النَّاسَ الْجُدُودُ الْعَوَائِرُ

★ ★ ★

وقال خدّاش :

(من الوافر)

- ١ - وَأَصْبَحَ عَهْدُهُ كَمَقْصٍ قَرْنٍ فَلَإِ عَيْنٌ تُحَسُّ وَلَا أُنَارُ

★ ★ ★

(١) الأبيات كلها في الأغاني ٧٠/٢٢ والبيت الثاني في المعاني الكبير ١٨٨/١ منسوبة لخدّاش بن زهير .

وفي نسبة هذه الأبيات خلاف . فقد وردت - بخلاف ضليل في رواية بعض الأبيات - في المفضلية رقم : ١٠٨

والأصمعية رقم : ٧٩ المنسوبيتين لعوف بن الأحوص . وهي في الموضعين في تسعة أبيات .

قال ابن الأثيري : ويقال : قالها خدّاش بن زهير في يوم عكاظ (شرح المفضليات : ٧١٥) .

ونرجح أن يكون قائلها خدّاش بن زهير ، وأن عوف بن الأحوص ردها ، وزاد عليها بيتا . وعلى ذلك ، فقد أثبتناها

للسّاعر بن .

(٢) يوم الشرب رابع أيام الفجار الأخير . وكان النصر فيه لكنانة وقريش على هوازن القيسية ، وفيهم بنو عامر . وانظر خبر

اليوم مفصلاً في كتابنا (شعراء بني عامر الجاهليون) .

(٣) في المعاني الكبير : «ذئب مع الليل فاجر» . وناجر : شديد الحرارة .

(٤) النظر الأول برواية : «وما برحت خيل تئوب وتدعي» ، في المحنتب لابن جني ٢/٢٧٣ غير منسوب .

(٥) شره متظاهر : هجومه قوي .

(٦) يشير إلى شدة الحرب وقوتها وتكافؤ الفريقين قبل أن تتخاذل هوازن ، وتدور على سليم وعامر رحى الحرب .

وقال خدش يهجو أحدهم :

(من الوافر)

- ١ - فَأَنَّكَ لَا تُبَالِي بِمَدِّ حَوْلِ أَطْبَيْ كَانُ أُمَّكَ أُمَّ حِمَارُ (١)
- ٢ - فَقَدْ لَحِقَ الْأَسَافِلُ بِالْأَعَالِي وَمَا جِ اللَّؤْمُ وَاخْتَلَطَ النَّجَارُ
- ٣ - وَعَادَ الْعَبْدُ مِثْلَ أَبِي قُبَيْسٍ وَصَارَ مَعَ الْمُعْلَهَجَةِ الْعِشَارُ (٢)

وقال في يوم العَبَلَاءِ :

(من الوافر)

- ١ - أَلَمْ يَيْلُوكَ مَا لَقِيَتْ قُرَيْشٌ وَحَيُّ بَنِي كِنَانَةَ إِذْ أُبِيرُوا (٣)
- ٢ - دَهَمْنَا هُمْ بِأَرْعَنَ مُكْفَهَرٌ فَظَلَّ لَنَا بِعَقْوَتِهِمْ زَفِيرٌ (٤)
- ٣ - نُقَوْمٌ مَارِنَ الْخَطِي فِيهِمْ يَجِيءُ عَلَيَّ أَسْتِنَا الْجَزِيرُ (٥)

وقال خدش :

(من الكامل)

- ١ - أَبْعَدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زَهَيْرٍ تَرَجَسُو النِّسَاءُ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ

وقال خدش في حرب كانت بين قريش وبني عامر في يوم العنب . وقد ظهر الإقواء

(١) في عيون الأخبار «فإنك لا يضرك» .

(٢) في عيون الأخبار : «وسيق مع المعلهجة العشار» .

والمعلهجة : المرأة اللثيمة الأصل الفاسدة النسب . يقول : سبقت الإبل الحوامل في مهر اللثيمة .

(٣) في الأغانى

«ألم يينفك ما لاقت قريش وحي بني كنانة إذ أنيروا»

(٤) الجيش الأرعن : العظيم الثجرار . والمعقوة : المكان المنفوح .

(٥) مارن الخطي : الرماح اللدنة . والجزير : يعني خريز الدم المنبثق من أثر الطعنة ، وهو من الجزير .

في القصيدة بدءاً من البيت الثالث عشر ، واستمر حتى نهايتها .

(من البيط)

والأبجرين وهيباً وابن منظور
إلا تجشؤكم عند التناير^(١)
في كل يوم يزيل الهام مذکور
ولا هلايح روائين في الدور^(٢)
ورقاء في النقر الشعث المغاوير
عند القتال إلى ركن ومجور^(٣)
طعناً وضرباً كشق المناشير
عنكم وفرساتكم يوم اليعامير
وكل شعشاء بالوعشاء محضير^(٤)
عشيّة النقر أمثال القراقير^(٥)
ولم نغادركم ضرب المغاوير
هندية وقتال ليس بالزور^(٦)
والفعل مختلب والقول مأثور
وفي الحروب مقاليع عواوير^(٧)
تعارزون بها ما لألأ القور^(٨)

١ - أبلغ أبا كنف - إما عرضت له -
٢ - ألا جفان ولا فرسان عادية
٣ - ثم احضرونا إذا ما احمر أعيننا
٤ - تلقوا فوارس لاميلاً ولا عزلاً
٥ - تلقوا أسيداً وعمراً وابن عمهما
٦ - من آل كرز غداة السروع قد عزفوا
٧ - يحدون أفرانهم في كل معترك
٨ - فاسأل فوارس منكم يوم ذي سرف
٩ - يعدو بنا كل معصوب أسافله
١٠ - كلاً ورب القلاص الراقصات بنا
١١ - لا تتركن ولما تبل نجدتكم
١٢ - حتى نذيقكم ضرباً بمخلصة
١٣ - الشامي ومن دوني ذرى حصن
١٤ - أنتم مجاهيل حرامون ثاويكم
١٥ - لا تبرحون على أبواب ملامة

(١) روى البيت سيويه في الكتاب ١/ ٣٥٨ برواية : «الأطمان ولا فرسان غادية» ونسبه لحيان بن ثابت . وفي نسبة هذا البيت خلاف .

وفي خزائن الأدب : الأطمان أفرسان حول التناير

(٢) الهلايح : الحمق قليلو النفع كثير والأكمل . الروائون : من الروث ، وهو إخراج ما في البطن .

(٣) المجور : المكان الآمن الذي يلجأ إليه المنعمون عند القتال ، وفيه نبات .

(٤) الوعاء : الأرض من الرمل الدقيق والحصى تغيب فيها الحوائر والأخفاف فيصعب السير أو الجري فيها بنجر مشقة .

محضير : شديد الركض ، سريع الجري والعدو .

(٥) القراقير : جمع قرقور ، وهي السفينة العظيمة أو الطويلة .

(٦) المخلصة : المتنتاة المتخيرة الصافية البريئة من الفس .

(٧) المقاليع : الذين لا يستقرون على ظهور الخيل لأنهم ليسوا أهل حرب . العوار : الجبان لا خير فيه .

(٨) في المعاني الكبير : «تعارزون» .

تعارزون : تعصون بها وتتسترون . لألأ القور : يقال : «لا أفعله ما لألأ القور» ، أي : ما بصصت الظباء بأذنانها .

- ١٦ - كَأَنَّكُمْ نَبَطَاتٌ بِمِزْرَعَةٍ
 ١٧ - تَرَى صُدُورَهُمْ سُمُوراً مُحَسَّرَةً
 ١٨ - أذِمُّمُ شَعَارِيرَ بِالْأَسْرَافِ تَنْطَحُهُمْ
 ١٩ - تَدْعُو أَوْ آخِرُهُمْ أَوْ أَوْلَاهُمْ جَزَعاً
 ٢٠ - وَالْمَقْفِيَاتُ إِذَا مَا الْعَسْرُ دَارَ بِنَا
 ٢١ - وَالْحَامِلَاتُهُمْ فِي كُلِّ مَعْتَرِكٍ
- قَسْرُ الْأَنْوَابِ دَرَادِيرُ دَادِيرُ (١)
 وَفِي أَسَافِلِهِمْ نَشْرٌ وَتَشْمِيرُ
 زُرْقُ الْأَسْنَةِ وَالْبَيْضُ الْمَبَاتِيرُ (٢)
 وَالنَّخِيلُ مُكْرَهَةٌ وَالْمَوْتُ مَحْذُورٌ
 وَالْمَكْرَمَاتُ إِذَا دَارَ الْمَيَاسِيرُ
 فِيهِ إِسَارٌ وَتَقْتِيلٌ وَتَعْفِيرُ

- ٢٤ -

وقال أيضاً :

- (من المتقارب)
 ١ - لَهَا ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْهَدْيِ إِلَى جُوجُؤٍ أَيْدٍ الرَّافِرِ (٣)
 ٢ - وَطَعْنَةٍ خَلَسَ كَفْرَعِ الْإِزَاءِ فِي مَثْعَبِ الْحَائِرِ (٤)
 ٣ - طَعْنَتْ إِذَا مَا صَدُورِ الْكَمَاةِ بُلَّتْ مِنَ الْعَلْقِ الْمَائِرِ (٥)
 ٤ - تُهَالُ الْعَوَائِذُ مِنْ فَرْعِهَا تَرْدُ السَّبَارِ عَلَى السَّابِرِ (٦)

- ٢٥ -

وقال أيضاً : (٧)

- (١) الدرادير الدادير : الأولى تعني القوم الذين ذهب أستانهم لكبر سنهم ، والثانية تعني القوم الذين يتسرون خوفاً ويزاحمون بغير نظام خوفاً وعلماً .
 (٢) الشعارير : الضعفاء الخوارون .
 (٣) الهدى : العروس تُهدى إلى زوجها . الجوجؤ : الصدر من الحيوان ومحيطه . الأيد : الشديد . الزافر : الكامل وما يليه .
 (٤) الإزاء : مصب الماء في الحوض ، أو مصب الدلو . المثعب : مسيل الماء . الحائر : الأرض المطمئنة تجتمع فيها مياه الأمطار وغيرها .
 (٥) العلق : الدم . المائر : الجاري .
 (٦) الفرغ : الوقوع . السبار : الفتيلة التي تدخل في الجرح . السابر : المعالج بالفتيلة ، يريد : الفتيلة لا تصل إلى قعر الطعنة .
 (٧) القصيدة إحدى المجهرات ، وهي قصائد - كما يقول القرشي في الجمهرة - تلي المعلقات في الجودة ، ويلي أصحابها أصحاب المعلقات .

(من الطويل)

- ١- فماشين من شعرٍ فرايبة الجفْرِ (١)
- ٢- تَأْسُ في الأذمِ الجَوَازِيءِ والعَفْرِ (٢)
- ٣- مَدَانِيهَا بين الأَسْلَةِ والصَخْرِ (٣)
- ٤- أَسْلَةُ ما يبدو من الجَيْبِ والنَحْرِ (٤)
- ٥- ضَيْلُ البُغَامِ غيرَ طفيلٍ ولا جَارٍ (٥)
- ٦- مَدَافِعُ جَوْ فَالتَّوَصِّفِ فَالْحَتْرِ (٦)
- ٧- تَقْتَنُهَا بِأَطْرَافِ الأَرَاكِ وبالسَّدْرِ (٧)
- وليس الذي يدري كآخر لا يدري -
وَأَنَا على ضَرَّائِنَا من ذوي الصِّبْرِ
مُضَاعَفَةٌ بِيضاً لَهَايْثَ تَجْرِي (٨)
- إذا مَاالتَقِينَا- بالمَهْنَدَةِ البَتْرِ
تَحُلُّ - إذا خَافَ القَبَائِلُ - بالثُّغْرِ
فَنرْجِعُ عنه بالغَنِيمةِ والذُّكْرِ
عَقِيلاً - إذا لاقَيْتَهَا - وأبَا بَكْرٍ (٩)
- على أَنَّ قولاً في المَجَالِسِ كَالهَيْجْرِ (١٠)
- لَكُمْ واسعا بين اليمامةِ والقَهْرِ (١١)

- ١ - أَمِنْ رَسْمِ أَطْلَالٍ بَتَوْضَحِ كَالسُّطْرِ
- ٢ - إلى النخلِ فَالْمَرْجِينِ حَوْلِ سَوِيْقَةٍ
- ٣ - قَفَارٍ ، وَقَدْ تَرَعَى بِهَا أُمُّ رَافِعٍ
- ٤ - وإذْ هِيَ حَوْدٌ كَالوَدَيْلَةِ بَادِنٌ
- ٥ - كَمُغْزَلَةٍ تَقْرُو بِحَوْمَلٍ شَادِنًا
- ٦ - طَبَاهَا من النَّاتَاتِ أَوْ صَهَوَاتِهَا
- ٧ - إذا الشَّمْسُ كَانَتْ رَتْوَةً من حِجَابِهَا
- ٨ - أَلَمْ تَعْلَمِي - والعَلْمُ يَنْفَعُ أَهْلَهُ
- ٩ - بَأَنَا على سَرَّائِنَا غيرِ جُهْلٍ
- ١٠ - وتُلْبَسُ يَوْمَ الرُّوعِ زُغْفًا سَوَابِغًا
- ١١ - وتَقْرِي سَرَابِيلَ الكِمَاةِ عَلَيْهِمُ
- ١٢ - وَقَدْ عَلِمْتُ قَيْسُ بنُ عِيْلَانَ أَنَّنَا
- ١٣ - وَتَصْبِرُ للمَكْرُوهِ عِنْدَ لِقَائِهِ
- ١٤ - فَيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغْنِي
- ١٥ - بِأَتَكُمُ من خَيْرِ قَوْمٍ لِقَوْمِكُمْ
- ١٦ - دَعُوا جَانِبًا إِنَّا سَنَنْزِلُ جَانِبًا

(١) توضح وما شن وشعر ورايبة الجفر : مواضع .

(٢) النخل والمرجين وسويقة : مواضع . الجوازيء : المكتبة بالرطب من الماء عن الكلا . العفر : الغير كالتراب .

(٣) أم رافع : امرأة . المذائب : مسايل الماء . الأسلة : الأودية .

(٤) الوديلة : المرأة ، والقطعة من الفضة . الأسيلة : الطويلة الملساء . يريد امتداد القامة والعنق ، والملاسة .

(٥) المغزلة : أم الغزلان . تقرو : تدفع برق وتبع . حومل : اسم موضع . الشادن : الذي اشد وقوي . الجار : الصغير .

(٦) طباها : دعاها . النانات وجو والتواصف والحر : مواضع . الصهوة : ما ارتفع . المدافع : مسايل الماء .

(٧) رتوة : قرية قدر الرمية أو الخطوة . الحجاب : موضع ماواها . الأراك والسدر : نوعان من الشجر .

(٨) في حماسة ابن الشجري : «لهاحت» هكذا - وقال الناشر : «كذا في الأصول ولم يظهر لنا معناه فتأمل» . وعندي أن ما أبتناه هو الصواب ، وأن في الأصل تحريقاً فتأمل .

(٩) في العقد ونهاية الأرب : «عقيلاً - وأبلغ إن لقيت أبا بكر» . وعقيل وأبو بكر بطنان من بني عامر بن صعصعة .

(١٠) الهجر : الإنفاحش في النطق ، وهو القبيح من الكلام أيضاً . يريد : الملح في الوجه مستو مع الدم .

(١١) في العقد ونهاية الأرب : «دعوا جانبي إنى سأترك جانباً» . وفي معجم البلدان : إنى سأنزل جانباً .

- ١٧- كَأَنَّكُمْ خَيْرُكُمْ أَوْ عَلِمْتُمْ
 ١٨- كَدَبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ حَتَّى تُعَالِجُوا
 ١٩- وَنَرَكُبُ خَيْلًا لَاهُوَادَةَ بَيْنَهَا
 ٢٠- فَلَسْنَا بِوَقَافِينَ عَصَلٍ رِمَاخُنَا
 ٢١- وَإِنَّا لَمِنْ قَوْمٍ كَرَامٍ أَعِزَّةٌ
 ٢٢- وَنَحْنُ إِذَا مَا الْخَيْلُ أَدْرَكَ رِكْضَهَا
 ٢٣- لَعَمْرِي لَقَدْ أُخْبِتْنَا حِينَ قُلْنَا
 ٢٤- أَبِي فَارِسُ الضَّحِيَاءِ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ
 ٢٥- وَإِنِّي لِأَشْقَى النَّاسِ إِنْ كُنْتُ غَارِمًا
 ٢٦- أَكَلَفْتُ قَتْلِي مَعْشَرَ لَسْتُ مِنْهُمْ
 ٢٧- يَقُولُونَ دَعْ مَوْلَاكَ نَأْكُلُهُ بَاطِلًا
 ٢٨- أَكَلَفْتُ قَتْلِي الْعِيصِ عِيصِ شَوَاحِطٍ
 ٢٩- وَقَتْلِي أَجْرَتَهَا فَوَارِسُ نَاشِبٍ
 ٣٠- فَيَا أَخَوَيْنَا مِنْ أَيْنَا وَأَمْنَا
- مَوَالِينَا مَمَّنْ يَنَامُ وَلَا يَسْرِي (١)
 قَوَادِمَ حَرْبٍ لَا تَلِينُ وَلَا تَمْرِي (٢)
 وَنَعَصَى الرِّمَاحَ بِالضِّيَاطِرَةِ الْحُمْرِ (٣)
 وَلَسْنَا بِصَدَافِينَ عَنِ غَايَةِ التَّجْرِ (٤)
 إِذَا لَحِقَتْ خَيْلٌ بِفَرَسَانَهَا تَجْرِي
 لِبَسْنَا لَهَا جِلْدَ الْأَسَاوِدِ وَالثَّمْرِ
 لَنَا الْعِزُّ وَالْمَوْلَى فَأَسْرَعْنَا نَفْرِي (٥)
 لِعَاقِبَةٍ ، قَتَلَى خُزَيْمَةَ وَالْخَضْرُ (٦)
 وَلَا أَنَا مَوْلَاهُمْ وَلَا نَصْرَهُمْ نَصْرِي (٧)
 وَدَعْ عَنكَ مَا جَرَّتْ بُجَيْلَةٌ مِنْ عُسْرِ
 وَذَلِكَ أَمْرٌ لَا تُنْفَى لَهُ قِدْرِي (٨)
 بِأَرْزَمِ خُرْصَانَ الرَّدْنِيَّةِ السَّمْرِ (٩)
 إِلَيْكُمْ ، إِلَيْكُمْ ، لَا سَبِيلَ إِلَى جَرِّ

★ ★ ★

- (١) في جمهرة أشعار العرب : «كأنكم قد خيرتم» . . . ولا يستقيم الوزن مع (قد) . يسري : يسير في أثناء الليل .
 (٢) شبه المقدمات من الضرع بالحرب إذا درت بالدم .
 (٣) في الأضداد للسخستاني ، وفي الكامل للمبرد : «وَرَكِبُ خَيْلٍ وتشفى الرماح بالضياطرة الحمراء» ، وفي أمالي المرتضى : «وتشفى الرماح» . الضياطرة : جمع ضيطر ، وهو الغليظ الخوار ، والأحمر العضل الفاحش ، والثلثم أيضاً .
 (٤) عصل : عوج . وغاية التجر : حيث يباع الخمر .
 (٥) في العقد ونهاية الأرب : «أنا فارس الضحياه» ، وهو تحريف . وفي البلدان : «أبي فارس» ، وهو تحريف .
 (٦) عاقبة : مكان . وخزيمة والخضر : بطنان من بني محارب .
 (٧) في الحيوان : «ولا دارهم داري ولا نصرهم نصري» . وفي معجم ما استعجم : «وأعقل قتلى معشر» . والمولى : الحليف .
 (٨) هكذا في شرح المفضليات . وفي جمهرة أشعار العرب : «لَا يُقْنِي لَكُمْ قِدْرِي» . وفي الحيوان : «لَمْ تُفَّ لَهُ قِدْرِي» . وفي معجم ما استعجم : «لَا يُقْنِي لَهُ قِدْرِي» . وفي أساس البلاغة :
 «وأعقل قتلى العيص عيص شواحط وذلك أمر لا تنفى له قِدرِي» .
 وقوله : وذلك أمر لا تنفى له قِدرِي : أي : أمر لا أندب لمثله .
 (٩) ناشب : من بني ذبيان . أرزم : موضع . الخرصان : السنان القصيرة .

- ٢٦ -

وقال خدّاش بن زهير يهجو رياح بن ربيعة العقيلي :

(من البسيط)

١- بِعِنَاكَ فِي بَطْنٍ مَخْضَرٍّ عَوَارِضُهَا تَرَى مِنَ اللَّؤْمِ فِي عَرْنِينِهَا خَنْسًا^(١)

- ٢٧ -

وقال خدّاش أيضاً :

(من البسيط)

وَلَنْ أَكُونَ كَمَنْ أَلْقَى رِحَالَتَهُ عَلَى الْحِمَارِ وَخَلَّى صَهْوَةَ الْفَرَسِ^(٢)

- ٢٨ -

وقال خدّاش :

(من الطويل)

١- أَرِيشُ وَأَبْرِي لِلظَّلُومِ مَعَابِلًا إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَدْيِهَا لَمْ تُنْزِعْ^(٣)

- ٢٩ -

وقال أيضاً :

(من الكامل)

١- وَلَقَدْ عَلِمْتُ إِذَا الرِّجَالُ تَنَاهَرُوا أَيُّيَ وَأَيُّكُمْ أَعَزُّ وَأَمْنَعُ^(٤)

(١) يريد : سبيتنا أمك وهي حامل بك فبعناها . وعوارضها : أسنانها . وخنّس : قصر .

(٢) في الوساطة : وولا أكون .

(٣) أريش : ألزق عليه الريش ليحمل في الهواء . المعابيل : النصال العراض . يريد : إذا خرجت من يدراميهال لم تنزع من جسد من رُمي بها .

(٤) تناهروا في العزة والمنعة والحرب : تنافسوا وتنافروا وتسايقوا .

وقال :

(من الوافر)

١- إِذَا اصْطَادُوا بُغَاثًا شَيْطُوهُ وَكَانَ وِفَاءَ شَاتِيهِمُ الْقُرُوعُ^(١)

★ ★ ★

وقال أيضاً :

(من الطويل)

١- عَدَوْتُمْ عَلَى مَوْلَايَ تَهْتَضُمُونَهُ
بِنَاحِيَةٍ مِنْ جَانِبِ الْعِمَى تَرْتَمِي
٢- مَوَالِي بَنِي عَمْرٍو وَأَهْلَ أَمَانَةٍ
وَقَرِيبِي فَلَمْ يَنْفَعُهُمْ قَيْدَ إِصْبَعِ
٣- فَعَرَّضْتُمْ أَحْلَامَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ
بِوَاءِ الْأَذْوَادِ بِعِيَّتِهِمْ أَرْبَعِ^(٢)
٤- فَإِنَّ يَكُ أَوْسٌ حَيَّةٌ مُسْتَمِيَّةٌ
فَدَعْنِي وَأَوْسًا إِنَّ رُقَيْتَهُ مَعِي^(٣)

★ ★ ★

وروي لخدّاش بن زهير :

(من الطويل)

١- فَلَا تَحْسَبِي أَنِّي تَبَدَّلْتُ ذِلَّةً
وَلَا فَضَّنِي فِي الْكُورِ بَعْدَكَ صَانِعُ^(٤)

★ ★ ★

(١) في المعاني الكبير : «شأنهم القروع» . البغاث : طائر صغير بطيء الطيران . يقول : يكون هذا البغاث وقاية لشاتهم فلا تدبح ، فهو يصف لؤمهم ، لأنهم يتقارعون على البغاث لا على الجُرُر .

(٢) البواء : مساواة القاتل بالقتيل ومعادته به ، أو مساواة الشيء بالشيء . الأذواد : المدافعون الحماة . وعيهم : موضع .

(٣) في الشعر والشعراء : «فذرني وأوساً» . الرُقِيَّة : أمر يفعلونه يستعينون به على أحوالهم ، يظنون أنه يمدّهم بقوة خارقة ويحميهم من المصائب والويلات .

(٤) الفَضُّ : الكسر ، والقطع ، والترويض . الكور : المجرمة ، بيت النار حيث يصاغ المعدن .

وقال خدّاش بن زهير :

(من الوافر)

١- أَنَا عَامِرٌ يَرْجُو قِرَانَا فَأَتْرَعْنَا لَهُ كَأْسًا دِهَاقًا (١)

★ ★ ★

وقال خدّاش بن زهير :

(من الوافر)

١- وَبَعْدَ عَيْنَةِ الْخَيْرِ بْنِ حَصْنٍ وَقَدْ بَالَيْتُ حَتَّى مَا أَبَالِي

★ ★ ★

وقال خدّاش يهجو عبد الله بن جدعان :

(من الطويل)

١- أُرْبِصِعُ حَلَّافٌ عَلَى كُلِّ بَيْعَةٍ وَأَدْرُ مُسْتَلْقٍ بِمَكَّةَ أَعْفَلُ (٢)

وقال خدّاش بن زهير يرثي معاوية بن ثور البكائي ، ويذكر فرسه الأغرّ :

(من الكامل)

١- وَلَدِي رِبِيعٌ إِنْ سَأَلْتَ بَلَاءَهُ بَلَوَى كَرِيمٍ غَيْرُ قِيلِ الْبَطْلِ

٢- إِذْ يَسْتَغِيثُ وَهَنْ مُكْتَفَاتِهِ عَضْبًا كَفَاشِيَةَ الْجِرَادِ الْمُسْقَلِ (٣)

٣- لَمَّا وَنَى ابْنَ عِقَابٍ وَاسْتَلْحَقَّتْهُ طَرْفَ الْأَغْرُ لَهُ وَلَمْ يَسْتَوْهَلِ (٤)

★ ★ ★

(١) الكأس الدهاق : الكأس المتعة الممتلئة .

(٢) الأربصع : تصغير الأرصع ، ومعناه : دقيق الإلية لا عاجز له . الأدر : الذي في خُصيته نفخة ، أي أصيب بفتق في إحدى الخصيتين . الأعفل : من العفل ، وهو كثرة الشحم ما بين الرجلين ، أو كثرة الشحم في الخصيتين . مستلق : يريد أن يقول : إنه قاعد دائما ، لأنه ليس ممن يرحل ، فهو تاجر لا يرح .

(٣) المصب : الجماعات . العاشية : الجماعة الحاضرة كثيرة العدد . المسقل : المنهضم الخواصر .

(٤) يستوهل : يخاف ويفزع .

وقال خدّاش بن زهير :

(من الطويل)

١- وما المرءُ إلا هامةٌ أو بليّةٌ يُصَفِّقُها داعٍ له غيرُ عاقِلٍ^(١)

★ ★ ★

وقال خدّاش أيضاً :

(من الوافر)

١- ومُرْقِصَةٌ ترى زفيانَ خيلٍ وألهى بعلها عنها الشُّغُولُ^(٢)

٢- وتؤنسُ ركضَ مُشْتَعَلَةٍ رِعالٍ وقد جعلتُ رِجَازَتُها تَمِيلُ^(٣)

★ ★ ★

وقال :

(من الطويل)

١- أعاذِلْ إنَّ المالَ أَعْلَمُ أَنَّهُ وجامِعُهُ للغائلاتِ الغَوَائِلِ^(٤)

٢- متى تجعليني فوق نَعَشِكَ تعلمي أَيُعْنِي مَكَانِي أَبْكَرِي وَأَفَائِلِي^(٥)

وقال خدّاش يصف فرساً :

(من الكامل)

١- دَحَضُ السَّرَاةِ إِذَا عَلَوْتَ سَرَاتِهِ صَافِي الأديمِ صَبِيحَةَ الإِعْمَالِ^(٦)

(١) الهامة تعني هنا الجئة . البليّة : المصيبة التي تودي بالمرء . يصفّقها : يقدرها .

(٢) المرقصّة : التي تحمل سالكيها على الإسراع . زفيان الخيل : سريعتها . الشُّغُول : ضد الفراغ .

(٣) المشتعلة : الذبالة أو الفتيلة فيها نار . الرِعال : الطوال من النخل . الرِجَازة : الوعاء أو الكساء يجعل فيه شيء ثقيل

يعدل الحمل أو الهودج إذا مال على ظهر الدابة أو غيرها .

(٤) الغائلات الغوائل : الدواهي المهلكات .

(٥) الأَبْكَر : البكر من الإبل ، وهي الفتية . الأفائل : صغار الإبل .

(٦) الدحض : الزلق ، ودحض السراة : زلق الظهر ، يريد : لا يثبت فوقه شيء لملاسته .

- ٢- ما إن يروء ولا يزال فِراعُه طَحَلًا ويحفظُه من الإعيال^(١)
- ٣- مُتَحَرِّفًا للجنايين إذا جرى خَذَفًا جوادَ النَّزَعِ والإرسالِ^(٢)

- ٤١ -

وقال خدّاش :

(من المتقارب)

- ١- فإني امرؤٌ من بني عامرٍ وإِنَّكَ داريَّةٌ تَيْتَلُ^(٣)

- ٤٢ -

وقال أيضاً :

(من الطويل)

- ١- إذا ما أصابَ العَيْثُ لم يَرعَ عَيْثُهُمُ من النَّاسِ إِلاَّ مُحْرِمٌ أو مُكافِلُ^(٤)

- ٤٣ -

وقال يصف ظبية :

(من الطويل)

- ١- مُوشِحَةً جيداءً يَقْصُرُ سَرَبَها عِضاءً مُشيرٌ بالربيعِ ومُفْتِلُ^(٥)

(١) الفراغ : الحوض من الأدم . الطحلل : الوسخ . الإعيال : سوء الغذاء والتغذية .
 (٢) الخذف : السريع يرمي الحصا بحوافره . النزاع : الإخراج في الجري . الإرسال : السير السهل ، يريد : يميل على شقيه في جريه ويتكفأ من النشاط .
 (٣) الداريَّة : العظارة ، نسبة إلى دارين . التيتل : جنس من بقر الوحش ، والمسمن من الوعول ، والضخم لا خير فيه .
 (٤) المكافل : المعاهد والمحاليف . والمحرم : المسالم .
 (٥) الرب : المرعى ، يخبرك أنها لا تتباعد في المرعى للخصب . العضاء : كل شجر ذي شوكة . المشير : الذي قد اخضرت أطراف غصونه وبدأ يورق . المفتل : الذي قد طلعت فتلته ، وهي ثمر العرفط .

وقال خدّاش :

(من المتقارب)

١- أَيْفْنَا لَهُمْ أَنْ يُسَامُوا اللَّفَاءَ بِشَجْنَاءَ مِنْ رَحِمٍ تُوْصَلُ (١)

★ ★ ★

وقال أيضا :

(من الوافر)

١- وَرَجَلَةٌ وَاهِبٍ أَكْرَهْتُ حَتَّى تَرَكْتُ عَشِيَّةَ جَذْمَى النَّعَالِ (٢)

★ ★ ★

وقال :

(من الطويل)

١- أَغْرَكَ أَنْ كَانَتْ لِأَهْلِكَ صَبِيَّةٌ نَمَا الْكَبْشُ فِيهَا صَوْفُهُ وَرَخَائِلُهُ (٣)
٢- أَبْحْنَا لَهُ مَا بَيْنَ بُسٍّ وَرَهْوَةٍ مَشَى الْكَبْشُ مُعْبَرًا بِهِ وَرَوَاغِلُهُ (٤)

★ ★ ★

وأُشْدُ قَائِلًا :

(من الرمل)

١- وَهَلَالٌ مَا هَلَالٌ هَذِهِ قِيدَ هَمَمْنَا بِهِلَالٍ كُلُّ هَمٍّ

(١) اللفاء : النقصان . الشجناء : اشتباك الرحم وصلات القربى .
(٢) رجلة : يعني الرجالة . يريد : أكرهتهم على الهزيمة حتى تركتهم متقطعي النعال .
(٣) الصبّة : القطعة من المعزى . يريد : نما صوف الكبش فيها . رخائل : جمع رخالة ، الواحدة منها رخل ، وهي الأنثى من الضأن .
(٤) بَسٌّ ورهوة : موضعان . مشى الكبش : كثر نتاجه . المعبر : كثير الصوف . الرواغل : فيها قولان : أراد غنمه التي تأكل الرغل ، وهو نبت . وقيل : هي الرواضع من أولاد شاته .

- ٢- يأخذون الأرض في إختوتهم فَرَقَ السَّمْنِ وشاةً في الغنم^(١)
 ٣- ثم قالوا لنمير جَمْحَرًا ما بكمبٍ وكلابٍ من صَمَمٍ^(٢)

- ٤٨ -

وقال خدش أيضاً :

(من الطويل)

- ١- أقولُ لعبد الله في السرِّ بيننا لَكَ الويلُ عَجَلُ لي اللَّجَامُ وِذْرَهَمًا^(٣)
 ٢- فَجَاءَ بلا شَخْتٍ ، قصيرٌ لبأنه ولا حَنَكِلِ ، بادي الشَّرارةِ أذَهَمًا^(٤)
 ٣- وقلتُ له : إنْ تُذَرِكِ القومَ لا تَنْزَلُ مكانَ بُجَيْرٍ أو أَحَبِّ وأكْرَمًا
 ٤- فقربَ ما بين الطَّلِيحِ ورهوةٍ كِلا طَلْقِيهِ كان يوماً مُجْرَمًا^(٥)

★ ★ ★

- ٤٩ -

وقال :

(من الكامل)

- ١- سَرَحَتْ بِصاءِئِها وأقْسَمَ عارضٌ بالله يَطْعَمُ لَحْمَها ، وعصامُ^(٦)

★ ★ ★

- ٥٠ -

وأنشد أبو عثمان لخدش بن زهير :

- (١) الأرض : الدية ، ودية الجراحات ، والرشوة . الفرق : مكيال ضخم قد يبلغ ستة عشر رطلا .
 (٢) جمحز : أظنها من جمح ، وتعني : كابر وفاخر . وفي إعراب ثلاثين سورة، جمحزاً كقولك : يخ بيح .
 (٣) في بلوغ الأرب :- «قلت لعبد الله» .
 (٤) شخت : يقال : إنه لشخت العطاء ، أي قليله في الجري والسير . الحنكل : القصير الجاني ، واللنيم ، وهو الإبطاء في السير أيضاً .
 (٥) الطلح : الإعياء يصحبه السير البطيء . رهوة : من الرهو ، وهو السير السهل السريع . كلا طلقية : كلا انطلاقيه .
 المجزم : التام المكمل المكتمل .
 (٦) قال البصري : الصاء والضاءة : القذى الذي يخرج من المشيمة . أبو عمرو : لا تحمل حاملة أبداً ما كان في الرحم شيء من الصاء .

(من الطويل)

١- وساورتُ بكرةً في الفناء فأعرَضتْ مَخْوُضٌ تكادُ القسْطُ منها تَهَزُّمُ^(١)

- ٥١ -

وقال خداش : (من الوافر)

١- ويومٌ تخرُجُ الأضراسُ فيه لأبطالِ الكُماةِ به أوامُ^(٢)

- ٥٢ -

وقال خداش في يوم نخلة يفخر بقومه وبانتصارهم ، ويهجو قريشاً ، ويمدح سيداً

من قومه :

(من البسيط)

١- يا شِدَّةَ ما شَدَدْنَا غيرَ كاذِبَةٍ

على سَخِينَةٍ لولا الليلُ والحَرَمُ^(٣)

٢- لَمَّا رَأَوْا خَيْلَنَا تُزجِي أوَائِلِهَا

آسَادُ غَيْلٍ حَمَى أَشْبَالِهَا الأَجْمُ^(٤)

٣- واسْتَقْبَلُوا بِضِرَابٍ لا كِفَاءَ له

يُيَدِي مِنَ الغُرُلِ الأَكْفَالِ ما كَتَمُوا^(٥)

لكي تَكْرُرُ ، وَفي آذَانِها صَمَمُ

٤- قَدِ قَرَّتِ العَيْنُ إِذْ يَدْعُونَ خَيْلَهُمْ

كما تَجَنُّ إلى أوْطَانِها النِّعَمُ^(٦)

٥- وَلَوْ سِرَاعاً وَجُرْدُ الخَيْلِ لاحِقَةٌ

كأنْها لِقِوَةٌ بِجَنْبِها ضَرَمُ^(٧)

٦- بَيْنَ الأَرَاكِ وَبَيْنَ المَرَجِ تَبطِحُهُمْ

زُرْقُ الأَسْنَةِ في أَطرافِها السُّهُمُ^(٨)

(١) ساورت: واثبت. المخوض: لم أتبين معناها في المعاجم. ولا نستبعد أن تكون بمعنى الخوض، وهي اللؤلؤة، أي

يتحدث عن امرأة تشبه اللؤلؤة فهزم عود الطيب بجمالها وطيب رائحتها، لأن القسط يعني عود الطيب.

(٢) يريد أن يقول: إن الفرس عندما يكبح تظهر أسنانه لطولها. الأوام: دواء الرأس.

(٣) في العقد: «لولا البيت والحرم». وفي الانتصاب: «يا شدة ما شددنا يوم ذاك على ذوي سخينة». سخينة: قريش.

(٤) في حماسه ابن الشجري: «خيلاً تهدي... أسود غاب حمت». الغيل: الغاب، الغابة. الأجم: جمع الأجمة،

وهي مأوى الأسد، أو الشجر الكثيف الملفف يكون فيه عرين الأسد.

(٥) الغرل: القلف، وهم الصبية لم يختوا. الأكفال: يريد بها هنا: الذين لا يتبون على ظهور الخيل لجهلهم في

الفروية، وصفر أعمارهم.

(٦) في العقد: «ولوا سلالاً وعظم... كما تخب...».

(٧) المحضار والمحضير من الخيل: السريع الشديد الركض. الملممة: المجتمعة. اللقوة: - بفتح اللام وكسرهما -

القفاة الخفيفة السريعة الاختطاف والانتقاض.

(٨) في المعاني الكبير: «وبين النخل تسدحهم... في أطرافها شجم».

- ٨- إِذْ يَتَقِينَا هَشَامَ بِالْوَلِيدِ ، وَلَوْ
 ٩- فَإِنَّ سَمْعَتُمْ بِجَيْشِ سَالِكِ سَرَفًا
 ١٠- ثُمَّ أَرْجَعُوا فَأَكْبُوا فِي بِيوتِكُمْ
 ١١- النَّاسُ تَحْتَكُ أَقْدَامَ وَأَنْتَ لَهُمْ
 ١٢- إِنَّا نَتَعَلَّمُ أَنَا مَا بَقِيَتْ لَنَا
 ١٣- وَحِسْبُنَا مِنْ ثَنَاءِ الْمَادِحِينَ إِذَا
- أَنَا نَتَقْنَا هَشَامًا شَالَتْ الْخَدَمَ (١)
 أَوْ بَطْنَ قَوْيَ فَأَخْفُوا الْجَرَسَ وَاکْتَمُوا (٢)
 كَمَا أَكَبُّ عَلَى ذِي بَطْنِهِ الْهَرَمُ (٣)
 رَأْسُ كَفَيْفٍ يُسَوِّي الرَّأْسَ وَالْقَدَمَ (٤)
 فِينَا السَّمَاخُ وَفِينَا الْجَوْدُ وَالْكَرْمُ
 أَتُّنُوا عَلَيْكَ بِأَنْ يُنْشُوا بِمَا عَلِمُوا

★ ★ ★

- ٥٣ -

وقال خداش :

(من الطويل)

- ١- وَأَقْفَيْتَهُ دُونَ الْعِيَالِ لِحَافِنَا وَبَاتَ أُنَيْسِيَّةً . بُجَيْرٌ وَدِرْهَمٌ (٥)

★ ★ ★

- ٥٤ -

وقال يهجو عبد الله بن جدعان التيمي رئيس قريش في حروب الفجار الأخير ،

(من الطويل)

ويهجو قريشاً ، ويمدح بعض بني كنانة :

- ١- وَأُبْنِتُ ذَا الضَّرْعِ ابْنَ جُدْعَانَ سَبْنِي
 ٢- أَغْرَكَ أَنْ كَانَتْ لِبَطْنِكَ عُكْنَةٌ
 ٣- وَتَرْضَى بِأَنْ يُهْدَى لَكَ الْعَقْلُ مُصْلِحًا
- وَإِنِّي بِنَدِي الضَّرْعِ ابْنَ جُدْعَانَ عَالِمٌ (٦)
 وَأَتَّكَ مَكْفِيٌّ بِمَكَّةَ طَاعِمٌ (٧)
 وَتَحْنَقُ أَنْ تُجْنِيَ عَلَيْكَ الْعِظَامُ (٨)

(١) في نسب قريش : «إذ تبقيها . . . أنا عرفنا هشاماً شالت الخدم» . وفي معاني الشعر : «الخدم» . هشام والوليد : ابنا المغيرة المخزوميان . شالت : ارتفعت ، وانزعت . الخدم : حلقات القوم المحكمة ، يقال : فض الله خدمتهم : أي فرّق جمعهم ، وشالت الخدم هنا كناية عن الهزيمة .

(٢) في الأغاني : «بطن مر» . سرف وبطن قو : موضعان .

(٣) ذو بطنه : ولده ، جملة مرما طول عمره . أحال الضب والكلب على ذي بطنه : إذا رجع على قبه فأكله .

(٤) ذهب الجاحظ إلى أن خداشاً يمدح بعض الملوك بهذا البيت وبالبيتين التاليين ، وليس هذا بصحيح ، فالواضح أنه يمدح سيدا من سادة قومه .

(٥) القفا والقفية : الشيء الذي يكرم به الضيف . يقول : فضله على العيال . بجير : ابنه . ودرهم : فرسه .

(٦) ذو الضرع : كناية عن الاستكانة والذل والخضوع .

(٧) العكنة : ما يتنى من أطواء البطن من السمن . مكفي : يكفيك غيرك مهمة القتال وسيل العيش . الرجل الطاعم : حسن الحال في المطعم ، وربما أراد هنا اسم المفعول لا اسم الفاعل ، أي مطعم .

(٨) في شرح القصائد السبع الطوال :

«أنفرح أن يهدى لك البرك مصلحا
 والعقل : شحم خصي الكيش وما حوله .

- ٤- أباي لكم أن النفوس أذلة
 ٥- وأن الحلوم لاخلوم وأنتم
 ٦- ولولا رجال من علي أعزة
 ٧- ولولا بنو بكرٍ وحدٌ سيوفهم
- وأن القرى عن واجب الضيف عاتم^(١)
 من الجهل طيرٌ تحتها الماء دائم
 سرقتم ثياب البيت والبيت قائم^(٢)
 لجالت عليكم في الحجيج المقاسم^(٣)

- ٥٥ -

- وقال خدش يهجو قوماً :
 ١- سلاحكم يوم الهياج أصيرة بأيديكم مموية ومثان^(٤) (من الطويل)

شعرُ عوفِ بنِ الأحوص

- ٥٦ -

قال عوفُ بنُ الأحوص يخاطب بني أبي بكر بن كلاب الذين رفضوا أن يأخذوا ابنه دأباً فيصنعوا به ما صنع بأخي الهصان كعب بن عبد الله بن أبي بكر^(٥) :

(من الوافر)

- ١- فهَدَمَتِ الحِياضُ فَلَمْ يُغادِرْ
 ٢- لِخَوْلَةٍ إِذْ هُمْ مَغْنَى ، وَأَهْلِي
 ٣- فَلأَيَّ ما تَبَيَّنُ رُسُومُ دارِ
 ٤- وإِنِّي وَالذي حَجَّتْ قَرِيشُ
 لِحَوْضٍ مِنْ نَصائِهِ إِزَاءُ^(٦)
 وَأَهْلُكَ ساكنونَ مَعاً رِثاءُ^(٧)
 وما أَبْقَى مِنَ الحَطَبِ الصَّلَاةُ^(٨)
 مَحارِمُهُ وما جَمَعَتْ جِراءُ^(٩)

(١) عاتم : متأخر .

(٢) علي : قوم من كنانة ، أو هم بنو كنانة أنفسهم .

(٣) المقاسم : جمع مَقَسَمٍ ومَقَسَمٍ - بفتح الميم وكسرهما - النقيب والقسمه من الغنائم والحنثات والصدقات .

(٤) الأصرة : خيوط يُشدُّ بها خَلْفُ الناقة لثلاث يرضعها ولدها . مموية : ملوية . مثان : جبال من شعر أو صوف مطوية .

(٥) انظر الخبر مفصلاً في النقاظ ١/ ٥٣٢ - ٥٣٣ .

(٦) في المفضليات ومتهى الطلب : «هدمت» ، بغير الفاء . والفاء زيادة مني ليستقيم الوزن . المغادرة : التارك .

والنصائب : حجارة يشترَف بها الحوض . والإزاء : مصب الدلو على جلة أو حجر .

(٧) المغنى : الموضع الذي يُقام فيه والجمع المغاني . والرثاء : المقابلة والمحاذاة .

(٨) الصلاة : النار .

(٩) في معجم ما استعجم : «فإني والذي» . . . بالفاء .

- ٥ - وَشَهْرِ بَنِي أُمَيَّةَ وَالْهَدَايَا
٦ - أَذْمُكَ مَا تَرْتَرِقُ مَاءَ عَيْنِي
٧ - أَقْرُ بِحُكْمِكُمْ مَا دُمْتُ حَيًّا
٨ - فَلَا تَتَعَوَّجُوا فِي الْحُكْمِ عَمْدًا
٩ - وَلَا آتِي لَكُمْ مِنْ دُونِ حَقِّ
١٠ - فَإِنَّكَ وَالْحُكُومَةَ يَابْنَ كَلْبِ
١١ - خُذُوا دَابًّا يَمَا أَتَيْتُمْ فِيكُمْ
١٢ - وَلَيْسَ لِسُوقَةِ فَضْلٍ عَلَيْنَا
١٣ - فَهَلْ لَكَ فِي بَنِي حُجْرٍ بِنِ عَمْرٍو
١٤ - أَوْ الْعَنْقَاءِ نَعْلَبَةَ بِنِ عَمْرٍو
١٥ - وَمَا إِنْ خَلْتَكُمْ مِنْ آلِ نَضْرٍ
١٦ - وَلَكِنْ نِلْتُ مَجْدَ آبِ وَخَالِ
١٧ - أَبُوكَ بُجَيْدٍ وَالْمَرْءُ كَعَبٌ
١٨ - وَلَكِنْ مَعَشَرٌ مِنْ جَذْمِ قَيْسِ
١٩ - وَقَدْ شَجِيتُ إِنْ اسْتَمَكَنْتُ مِنْهَا
٢٠ - قَنَاةً مَدْرَبٍ أَكْرَهْتُ فِيهَا
- إذا حُبِسَتْ مُضَرَّجَهَا الدَّمَاءُ (١)
عَلَيَّ إِذَا مِنْ اللّهِ الْعَفَاءُ
وَالزَّمَةُ وَإِنْ يُلِغُ الْفِتَاءُ
كَمَا يَتَعَوَّجُ الْعَوْدُ السَّرَاءُ
فَأَبْطَلُهُ كَمَا بَطَلَ الْحِجَاءُ (٢)
عَلَيَّ وَأَنْ تُكْفِنَنِي سِوَاءُ (٣)
فَلَيْسَ لَكُمْ عَلَيَّ دَابٌّ عِلَاءُ (٤)
وَفِي أَشْيَاعِكُمْ لَكُمْ بَوَاءُ (٥)
فَتَعَلَّمَهُ وَأَجْهَلَهُ وَلَاؤُ (٦)
دِمَاءُ الْقَوْمِ لِلْكَلْبِيِّ شِفَاءُ (٧)
مُلُوكًا وَالْمُلُوكُ لَهُمْ غِلَاءُ
وَكَانَ إِلَيْهِمَا يَتَمِي الْعِلَاءُ
فَلَمْ تَنْظِلْ بِأَخْذِكَ مَا تَشَاءُ (٨)
عَقُولُهُمُ الْأَبَاعِرُ وَالرَّعَاءُ (٩)
كَمَا يَشْجِي بِمِسْعَرِهِ الشَّوَاءُ
شُرَاعِيًا مَقَالِمُهُ ظِمَاءُ (١٠)

★ ★ ★

- (١) قال ابن الأنباري عن أبي عبيدة : هذا شهر كانت مشايخ قریش تعظمه فنسب إلى بني أمية (شرح المفضليات : ٣٤٣) .
(٢) الحِجَاءُ : المحاجة بين الناس . يقول : لا أحتال في حق لكم فأبطله كما بطل الحِجَاءُ بعد وجوبه .
(٣) يقول : حكومي إليك يا بن كلب بمنزلة الموت عندي وأن تتولى تكفيني ولست نداء لي .
(٤) في التفاض : غلاء ، بالعين المعجمة . وداب : ابنة . والإثناء : الإنساد .
(٥) يقال : ما فلان بواء فلان : أي ما هو يكفه أن يقتل به . ويقال : باه فلان بفلان .
(٦) حِجْر : ابن الحرث ، والد امرئ القيس وأحد ملوك كندة .
(٧) في الحيوان : وولا العنقاء . والكلبي : جمع كلب ، والكلب أن يأكل الذئب أو الكلب من لحوم الناس ، أو يشرب من دمائهم ، فيضري على الناس ، فإذا عض ذلك الكلب أو الذئب إنسانا كلب فنجح الإنسان ، وإذا قطر من دم رجل شريف شربه فبيري .
(٨) قوله : ولم تنظلم بأخذك ما تشاء : أي لم تضع الشيء في غير موضعه ، ومنه : من أشبه أباه فما ظلم .
(٩) المقول : الذيات . الأباعر : جمع بعير .
(١٠) المدرب : المحدد ، لما كان السنان في القناة جعل المقالم له .

وقال عوف أيضاً :

(من الطويل)

١ - سَدَدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ فَلَمْ يَكُنْ سِوَاهَا لِذِي أَحْلَامٍ قَوْمِي مَذْهَبٌ (١)

★ ★ ★

وقال عوف بن الأحوص في قيس بن زهير - سيد عبس وغطفان - لَمَّا رَأَى يَدْبُ فِي

فساد أمر بني عامر :

(من الطويل)

١ - فإِنِّي وَقِيئاً كَالْمُسَّمَّنِ كَلْبُهُ تُخَدِّشُهُ أَنْيَابُهُ وَأظْفِرُهُ (٢)

★ ★ ★

وقال عوف بن الأحوص في يوم الشرب (٣) :

(من الطويل)

١ - فَلَمَّا دَنَوْنَا لِلْقِيَابِ وَأَهْلِهَا
٢ - أُتِيحَتْ لَنَا بَكْرٌ وَتَحْتَ لِيَوَائِهَا
٣ - وَجَاءَتْ قَرِيشٌ حَافِلِينَ بِجَمْعِهِمْ
أُتِيحَ لَنَا ذَنْبٌ مَعَ اللَّيْلِ فَاجِرٌ (٤)
كَتَائِبُ يَرْضَاهَا الْعَزِيزُ الْمُفَاخِرُ
وَكَانَ لَهُمْ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ نَاصِرٌ (٥)

(١) قال ابن الأنباري عن الأصمعي : «ابن بيض : رجل نحر بعيره على ثنية ، فسأها ، فلم يقدر أحد على جوازها ، فضرب به المثل» .

(٢) في معجم الشعراء : سقطت الفاء من (فإني) . وفي الفاخر وأمثال العرب ومجمع الأمثال : «فخدشه» .

(٣) لقد نسبت هذه الأبيات - عدا البيت : ٤ - إلى خدش بن زهير في الأغاني ٧٠ / ٢٢ . قال ابن الأنباري : ويقال : قالها خدش بن زهير (شرح المفضليات : ٧١٥) . وقد رجحنا في موضعه (شعر خدش بن زهير) أن يكون خدش قائلها ، وأن يكون عوف ردها فزاد عليها البيت : ٤ وقد أثبتناها للشاعرين .

(٤) في المفضليات : لَمَّا ، بغير الفاء ، فلا يستقيم الوزن .

(٥) في الأصمعيات :

«أنتنا قريش حافلين بجمعهم وكان لها قَدَمًا من الله ناصر»

شفاءً لِمَا فِي الصَّدْرِ ، وَالبَغْضُ ظَاهِرٌ
كَأَنَّهُمْ بِالمَشْرِفِيَّةِ سَائِرٌ
وَيَلْحَقُ مِنْهُمْ أَوْلُونَ وَآخِرُ
عَمَامَةٍ يَوْمَ شَرُّهُ مُتَظَاهِرٌ
هُوَازُنُ فَارْفُضَتْ سَلِيمٌ وَعَامِرٌ (١)
إِذَا أَوْهَنَ النَّاسَ الجُدُودُ العَوَائِرُ (٢)

٤ - وَكَانَتْ قَرِيشٌ لَوْ ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ
٥ - حَبَّتْ دُونَهُمْ بَكْرٌ فَلَمْ نَسْتَطِعْهُمْ
٦ - وَمَا بَرَحَتْ بَكْرٌ تَشُوبُ وَتَدْعِي
٧ - لَدُنْ غَدُوةٍ حَتَّى أَسَى اللَّيْلِ ، وَانْجَلَتْ
٨ - وَمَا زَالَ ذَاكَ الدَّأْبُ حَتَّى تَخَاذَلَتْ
٩ - وَكَانَتْ قَرِيشٌ يَفْلِقُ الصَّخْرَ حُدَّهَا

★ ★ ★

- ٦٠ -

وقال عوف أيضاً :

(من الطويل)

مِنَ اللَّيْلِ بِبَا ظُلْمَةٍ وَسُورُهَا (٣)
رَجَرْتُ كَلَابِي أَنْ يَهْرَ عَقُورُهَا
بَلِيلَةَ صِدْقٍ غَابَ عَنْهَا شُرُورُهَا (٤)
إِذَا رَدَّ عَافِي القِدْرَ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا (٥)
وَكَانَتْ فَتَاةُ الحَيِّ مِمَّنْ يُنِيرُهَا (٦)

١ - وَمُسْتَبِحٌ يَخْشَى القَوَاءَ وَدُونَهُ
٢ - رَفَعْتُ لَهُ نَارِي فَلَمَّا اهْتَدَى بِهَا
٣ - فَبَاتَ وَقَدْ أُسْرَى مِنَ اللَّيْلِ عُقْبَةً
٤ - فَلَا تَسْأَلْنِي وَأَسْأَلِي عَنْ خَلِيقَتِي
٥ - وَكَانُوا قُعوداً حَوْلَهَا يَرْتَبُونَهَا

(١) فِي الأَصْمَعِيَاتِ : وَارْفُضَتْ . يَشِيرُ إِلَى احْتِدَامِ القِتَالِ وَتَكَافُفِ القَرِيظِيْنَ حَتَّى تَخَاذَلَتْ هُوَازُنُ ، فَدَارَتْ الرِّحَى عَلَى سَلِيمٍ وَعَامِرٍ .

(٢) فِي الأَصْمَعِيَاتِ : «جَدَاهَا» بِالجِمِّ المَعْجَمَةِ .

(٣) فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ : وَمُسْتَبِحٌ يَبْغِي المَيْتَ وَدُونَهُ ، وَالبَيْتُ بِرِوَايَةٍ :

وَمُسْتَبِحٌ يَبْغِي المَيْتَ وَدُونَهُ مِنَ اللَّيْلِ يَجْضَا ظِلْمَةَ وَكُورُهَا
فِي شَرْحِ حِمَاةِ أَبِي تَمَامِ المَرْزُوقِيِّ ١٧٠٥/٤ وَالتَّبْرِيذِيِّ ١١٥/٤ مَنُوبَا لِأَخِيهِ شَرِيحٍ ، وَهُوَ وَهْمٌ . بِبَا ظِلْمَةِ :
ظِلْمَةُ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَآخِرُهُ . وَالسُّورُ : الظِّلْمَةُ الَّتِي بَيْنَ ظِلْمَةِ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَآخِرِهِ .

(٤) زَادَ المَرْزُبَانِيُّ فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ : ١٢٤ هَذَا البَيْتُ ، فَلَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرَهُ لِعُوفٍ ، وَذَكَرَهُ مَعَ الأَبْيَاتِ ١ ، ٢٠ ، ١٢٠ . وَالبَيْتُ فِي

شَرْحِ حِمَاةِ أَبِي تَمَامِ المَرْزُوقِيِّ ١٧٠٥/٤ وَالتَّبْرِيذِيِّ ١١٥/٤ بِرِوَايَةٍ : وَإِنْ أُسْرَى ، مَنُوبَا لِأَخِيهِ شَرِيحٍ ، وَهُوَ وَهْمٌ .

(٥) البَيْتُ فِي دِيوَانِ الأَعشى الكَبِيرِ : ٤٠٧ بِرِوَايَةٍ : فَلَا تَصْرِمِينِي . يَقُولُ : أَسْأَلِي عَنْ خَلِيقَتِي وَصَنِيمِي حِينَ يَشْتَدُّ الحَرْبُ وَحِينَ يَحْرُسُ القَوْمُ عَلَى المَرْقِ فِي القَدْرِ فَيَرُدُّونَ عَنْهَا المَسْتَعِيرَ . وَالعَافِي : مَا يَرُدُّ فِي القَدْرِ مِنَ المَرْقَةِ إِذَا اسْتَعِيرَتْ .

(٦) البَيْتُ فِي دِيوَانِ الأَعشى الكَبِيرِ : ٤٠٧ . يَقُولُ : يَرْقُبُ القَوْمُ القَدْرَ : يَنْتَظِرُونَ نَضْجَهَا ، وَتَخْرُجُ فَتَاةُ الحَيِّ المَصنُوتَةَ حَتَّى تَعَالَجَ مَعَهُمُ القَدْرَ فَتَمْدَحُهَا بِالحَطْبِ وَالرُّوْقِ وَلَا تَسْتَحِي .

- ٦ - تَرَبِّيَ أَنْ قَدْرِي لَا تَزَالُ كَانَتْهَا
٧ - مَبْرُزَةٌ لَا يُجْعَلُ السُّتْرُ دُونَهَا
٨ - إِذَا الشُّوْلُ رَاحَتْ ثُمَّ لَمْ تَقْدِرْ لَحْمَهَا
٩ - وَإِنِّي لَتَرَّاكَ الضَّغِينَةَ قَدْ بَدَأَ
١٠ - مَخَافَةَ أَنْ تَجْنِي عَلَيَّ وَإِنَّمَا
١١ - تَسوقُ صَرِيمٌ شَاءَهَا مِنْ جَلَاجِلِ
١٢ - إِذَا قِيلَتْ العَمَوَاءُ وَلَيْتَ سَمِعَهَا
١٣ - فَمَاذَا نَقَمْتُمْ مِنْ بَنِينَ وَسَادَةِ
١٤ - هُمْ رَفَعوكُمْ لِلسَّمَاءِ فَكِدْتُمْ
١٥ - مُلُوكًا عَلَى أَنَّ التَّحِيَّةَ سُوْقَةٌ
١٦ - فَإِلَّا يَكُنْ مِنِّي ابْنُ زَاحِرٍ وَرَهْطُهُ
١٧ - وَكَعْبٌ فَإِنِّي لَابْتُهَا وَحَلِيفُهَا
١٨ - لَعَمْرِي لَقَدْ أَشْرَفْتُ يَوْمَ عَتَبَةَ
١٩ - وَلَكِنَّ هُلْكَ الأَمْرِ أَنْ لَا تُجْرَهُ
- لِلَّذِي الفَرَوَةَ المَقْرُورِ أُمَّ يَزُورُهَا (١)
إِذَا أُخْمِدَ النِّيرانُ لَاحَ بِشِيرُهَا (٢)
بِأَلْبَانِهَا ذَاقَ السُّنَانَ عَقَبَرُهَا (٣)
ثَرَاهَا مِنَ المَوْلَى فَلَا أُسْتَبِيرُهَا (٤)
يَهَيِّجُ كَبِيرَاتِ الأُمُورِ صَغِيرُهَا (٥)
إِلَيَّ وَدُونِي ذَاتُ كَهْفٍ وَقُورُهَا (٦)
سِوَايَ وَلَمْ أَسْأَلْ بِهَا مَا دَبِيرُهَا (٧)
بَرِيءٌ لَكُمْ مِنْ كُلِّ غِمْرٍ صُدُورُهَا (٨)
تَنالُونَهَا لَوْ أَنَّ حَيًّا يَطُورُهَا (٩)
أَلْيَاهُمْ يُوفِي بِهَا وَتُدُورُهَا (١٠)
فَمَتَى رِياحُ عَرْفُهَا وَنَكِيرُهَا (١١)
وَناصِرُهَا حَيْثُ اسْتَمَرَّ مَرِيرُهَا (١٢)
عَلَى رَغْبَةٍ لَوْ شَدَّ نَفْسًا ضَمِيرُهَا (١٣)
وَلَا خَيْرَ فِي ذِي مِرَّةٍ لَا يُغَيِّرُهَا (١٤)

★ ★ ★

- (١) البيت في ديوان الأعمى الكبير : ٤٠٧ . والمقروور : الذي اشتد به البرد . يقول : إن قدرتي اللدائمة الطبخ تديء السائل المقروور وتكفل له الطعام ، فهي أمه الرؤوم .
(٢) البيت في ديوان الأعمى الكبير : ٤٠٧ . ناره وقادة دائما ليهتدي الناس بها .
(٣) البيت في ديوان الأعمى الكبير : ٤٠٧ . والشول : الإبل التي شولت ألبانها أي ارتفعت . يقول : إذا راحت للمرعى وعادت ولم يكن بها لبن عقرتها .
(٤) البيت في ديوان الأعمى الكبير : ٤٠٧ برأية مختلفة .
(٥) صريم : قبيلة . وذات كهف : موضع . والقور : جمع قارة وهو المرتفع في صلاية . يقول : تحملني صريم بالهجاه على أن أمجوها ، وأصفهم بأنهم أصحاب شاء وليسوا بأصحاب خيل ولا إبل .
(٦) دبورها : متعقبها وما يراد منها .
(٧) الغمر : الحقد والعداوة .
(٨) ألبا : جميع ألبا ، وهي اليمين . يقول : هم ملوك ومعاملتهم للناس معاملة السوق فلا يتكبرون عليهم ، وهم إذا حلفوا على شيء أو نذروا نذراً وقوا به .
(٩) رباح : نسبة إلى رباح الغنوي والد حنيفة أم أبيه ربيعة الأحوص وعقبه خالد الأصعب ومالك الأخرم . والعرف والنكير : الرضا والغضب .
(١٠) كعب : أعمامه بنو كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . أراد : أنه ناصر لها في شدة أمرها :
(١١) يلوم نفسه لعدم إغاراته على الأعداء على الرغم من تمكنه منهم .
(١٢) تمره : تحكمه . يغيرها : يشد نفلها .

وقال عوف أيضاً :

(من الوافر)

- ١ - أَلَا أَيْلُغُ بَنِي لُبْنَى رَسُولًا
- ٢ - وَلَا أَغْنِي بَنِي لُبْنَى لِعَوْفٍ
- ٣ - أَوْلَيْتُكَ إِخْوَتِي وَخِيَارَ رَهْطِي
- ٤ - وَقَوْمَ هُمْ أَحْلُونِي وَحَلُّوْا
- ٥ - وَكُنْتُ إِذَا مُنِيتُ بِخَصْمٍ سَوْءٍ
- ٦ - أَلَمْ أَظْلِفْ عَنِ الشُّعْرَاءِ عِرْضِي
- ٧ - أَبِي حَسْبِي وَفَاضِلْتِي وَمَعْجَدِي

★ ★ ★

وقال عوف أيضاً :

(من الوافر)

- ١ - فَلَوْلَا أَنْتِي رَحَّبْتُ ذِرَاعِي
- ٢ - وَإِسَالِي بَيْنِي بِغَيْرِ جُرْمٍ
- ٣ - لَقَيْتُمُ مِنْ تَدْرِيكُمْ عَلَيْنَا

★ ★ ★

- (١) في معجم الشعراء : «دلفت له بداهية وقاع» . وكية وقاع : كية في الرأس .
- (٢) في إصلاح المنطق : «الم أظلف عن الشعراء نفسي» . وفي الفاخر : «علس الشعراء» . قال البكري في السمط ٣٧٧/١ : نسبة ابن السكيت إلى عوف بن الأحوص ، ونسبه غيره إلى عوف بن الخرع . وابن الخرع أحد بني تيم الرباب من عبد مناة بن أد ، شاعر جاهلي . والوسيقة : الطريدة . وقوله كما ظلف : أي أضر بها في ظلف من الأرض لكيلا يقتصر أثرها ، وكل شيء صعب مطبه فهو ظليف . والكراع : قطعة من الحرّة تستدق وتمتد في السهل .
- (٣) أبسل الرجل ولده وغيرهم : إذا رهتهم أو عرضهم لهلكة ، وبمعناه : جنيته . والبعو الجناية .
- (٤) في تهذيب الألفاظ :

لقينا من تدرئكم علينا وقتل سراتنا ذات العراقي
تدرئكم : تبئكم وركوبكم بالظلم . وذات العراق : اسم من أسماء الدواهي .

وقال عوف يبين لبني يزيد بن الصَّعِقِ حقيقة مقتل أبيهم يزيد الذي قتله عَبْدُ رَجُلٍ من أهل اليمن ، كان يزيد قد أساء جواره ، لَمَّا نزل الرجل به حيناً (١) :

(من الكامل)

- ١ - حَدَّثْتُمُونِي أَنَّ شَأْنَ أَبِيكُمْ نَمَلٌ وَأَحْسَبُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلِ
٢ - أَبْنِي قَتِيلٍ إِنَّ أَبَاكُمْ بِالْجِرْعِ مِنْ نَجْرَانَ لَمَّا يُنْقَلِ
٣ - طَلَبُوا حِينَ انْتَشَى حُمْرِ كَسُوقِ الْحَيْلِ

وقال عوف أيضاً :

(من الكامل)

- ١ - أَوْدَى بَنِيَّ فَمَا بِرِحْلِي مِنْهُمْ إِلَّا غَلامًا بَيْتَةً ضَنِّيَّانِ (٢)

شعر معاوية بن مالك (معوذ الحكماء)

قال معاوية بن مالك يفخر بحكمته ، وبمقدرته على رَأْبِ الصَّدَعِ الذي كان بين بطون كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة :

(من الوافر)

- ١ - أَجَدُّ الْقَلْبُ مِنْ سَلْمَى اجْتَنَابَا وَأَقْصَرَ بَعْدَمَا شَابَتْ وَشَابَا (٣)

(١) انظر الوحشيات : ٢١٦ . هكذا وردت الآيات في مصدرها .

(٢) البيتة : تعني هنا الحال السيئة .

(٣) في البلدان : وعن سلمى . . . فأقصرو . وأجدد : هنا بمعنى صرم .

- ٢ - وشاب لدائه وعدلن عنه
 ٣ - فإن تك نبلها طاشت ونبلي
 ٤ - فتصطاد الرجال إذا رمتهم
 ٥ - فإن تك لا تصيد اليوم شيئاً
 ٦ - فإن لها منازل خاويات
 ٧ - من الأجزاء أسفل من ثميل
 ٨ - كتاب محبير هاج بصير
 ٩ - وقفت بها القلوص فلم تجيني
 ١٠ - وتاجية بعثت على سبيل
 ١١ - ذكرت بها الإياب ومن يسافر
 ١٢ - رأيت الصدع من كعب فأودى
 ١٣ - فأسمى كعبها كعباً وكانت
 ١٤ - حملت حمالة القرشي عنهم
- كما أنضيت من لبس ثياباً (١)
 فقد نرمي بها حقباً صيباً
 وأصطاد المخبأة الكعاباً (٢)
 وآب قيصها سلماً وخاباً (٣)
 على نملى وقفت بها الركاباً
 كما رجعت بالقلم الكتاباً
 يتممه وحاذر أن يعاباً
 ولو أسى بها حي أجاباً (٤)
 كان على مغايتها ملاًباً (٥)
 كما سافرت يذكير الإياباً (٦)
- وكان الصدع لا يعد ارتباباً (٧)
 من الشنان قد دعت كعاباً (٨)
 ولا ظلماً أردت ولا اختلاباً (٩)

(١) اللدات : الأتراب والأقران . أنضيت : سللت وانتزعت .

(٢) الكعاب - بفتح الكاف - الفتاة نهد ثديها ، وبرز .

(٣) في البلدان : «فإن يك لا يصد» .

سلماً : مسلماً خائباً .

(٤) القلوص : هي من الإبل بمنزلة الفتاة من النساء . يصف الديار بأنها خاوية مقفرة لآحي بها .

(٥) أراد : ورب تاجية . والتاجية : الناقة السريمة . والمغاين : أسفل البطن . والملاّب : ضرب من الدهن أو الطيب ، شبه عرق الناقة به .

(٦) في الأصمعيات : يذكر ، والأصل يذكر ، يفتعل من الذكر فقلت الذال دالا . يصف طول سفره وشوقه الى الرجوع الى أهله .

(٧) في الكتاب وتهذيب الألفاظ والسيرافي :

«رأيت الصدع من كعب وكانوا
 وفي الأصمعيات : «رأيت» . وفي الوساطة :

«رأيت الصدع من كعب جميعا
 وكان الصدع لا يعدو ارتبابا
 والبيدع : الفتق والفساد . وأودى : هلك . يقول : أصلحت أمر كعب وما كانوا يقدرون له إصلاحا .

(٨) في الكتاب وتهذيب الألفاظ والسيرافي : «قد صاروا كعابا» . والشنان : البغض .

(٩) الحمالة : ما يعطى من الإبل في الدية . والاختلاب : الخديعة .

- ١٥ - أَعْوَدٌ مِثْلُهَا الْحُكَمَاءُ بَعْدِي
 ١٦ - سَبَقْتُ بِهَا قُدَامَةَ أَوْ سُمِيرًا
 ١٧ - وَأَكْفِيهَا مَعَاشِرَ قَدِ ارْتَهَمُ
 ١٨ - تَهْرُ مَعَاشِرَ مَيِّي وَمِنْهُمْ
 ١٩ - سَأَحْمِلُهَا وَتَعْقِلُهَا غَنِي
 ٢٠ - فَإِنْ أَحْمَدُ بِهَا نَفْسِي فَإِنِّي
 ٢١ - وَكُنْتُ إِذَا الْعَظِيمَةُ أَفْظَعَتْهُمْ
 ٢٢ - بِحَمْدِ اللَّهِ ثُمَّ عَطَاءِ قَوْمِ
 ٢٣ - إِذَا نَزَلَ السَّحَابُ بِأَرْضِ قَوْمِ
- إذا ما الحقُّ في الأشياعِ نابًا (١)
 ولو دُعِيَإِ إِلَى مِثْلِ أَجَابًا (٢)
 مِنَ الْجَرْبَاءِ فَوْقَهُمْ طِبَابًا (٣)
 هَرِيرَ النَّابِ حَاذَرَتِ الْعِصَابَا (٤)
 وَأَوْرَثُ مَجْدَهَا أَبَدًا كِلَابًا (٥)
 أَتَيْتُ بِهَا عَدَاتِي صَوَابًا (٦)
 نَهَضْتُ وَلَا أَدْبُ لَهَا دِيبَابًا (٧)
 يَفْكُونُ الْغَنَائِمَ وَالرُّقَابَا (٨)
 رَعِينَاهُ وَإِنْ كَانُوا غِضَابًا (٩)

(١) اشتهر هذا البيت كثيرا ، وبه سمي «معوذ الحكماء» .

وفي المؤلف والمختلف : «أعوذ بالذال وهو تصحيف . وفي أمالي المرتضى :

«أعوذ مثلها الحكام بعدي إذا ما الحق في الأشياع نابا»

وفي سبط اللالكى : «إذا ما بمعضل الحدثان نابا» . وفي شرح حماسة أبي تمام للتبريزي : «إذا ما نائب الحدثان نابا .
 وفي الروض الأنف وأمالي السهيلي :

«وعوذ مثلها الحكماء بعدي إذا ما الأمر في الحدثان نابا»
 وفي المزهر :

«أعوذ مثلها الحكام بعدي إذا ما الأمر في الأشياع نابا»

ونابا : جاء وأهم . والحق عند العرب : ما يلزمهم من الحملات وقرى الأضياف . يقول : أقوم بهذه الأمور ليمودها
 الحكام فيفعلوا مثلها .

(٢) قدامة وسُمير : ابنا سلمة الخير بن كثير بن كعب بن ربيعة . وهو يمدحهما هنا .

(٣) الجرباء : السماء . الطباب : الخرز الذي في أسفل القرية ، شبه به النجوم . يقول : أكفى القوم بهذه الأفعال شرور
 ما لاقته الناس من الفريقين .

(٤) تهر : تكوه . الناب : الناقة المسنة . والعصابة من الناقة : العصب . وهي الناقة التي لا تدر حتى تُمصّب فخذها ،
 يقول : يلقون مثل ما تلقى هذه الناقة من المصاب .

(٥) في سبط اللالكى ١/ ١٩٠ وشرح حماسة أبي تمام للتبريزي : «
 «سأعقلها وتحملها غني» . والمقل : أداء الدية .

(٦) في الأصمعيات : فإن أحمدتها .

(٧) في الأصمعيات : «أَفْظَعَتْهُمْ» . وَأَنْظَمْتَهُمْ : عظمت عليهم .

(٨) في الحيوان وأمالي القالي والموازنة والاقضاب : «إذا سقط السماء» . وفي معجم الشعراء : «إذا نزل الغمام بدار» وفي
 الصناعين وشرح الحماسة للمرزوقي والروض الأنف وأمالي السهيلي والحماسة البصرية والضرائر : «إذا سقط
 السماء» .

وقد غلبت رواية السماء كما هو واضح . واستشهدوا بهذا البيت على أن العرب يقولون للمطر سماء .

- ٢٤- بِكُلِّ مُقْلَصٍ عِبْلِ شَوَاهُ إِذَا وُضِعَتْ أَعْتَهُنَّ ثَابًا (١)
 ٢٥- ودافعة الحزام بمرفقيها كشاة الربل آتست الكلابا (٢)

- ٦٦ -

وقال معاوية بن مالك أيضا :

(من الكامل)

- ١- طَرَقْتُ أَمَامَهُ وَالْمَزَارُ بَعِيدُ
 ٢- أُنَى أَهْتَدَيْتِ وَكُنْتُ غَيْرَ رَجِيلَةٍ
 ٣- إِنِّي أَمْرٌ مِنْ عَصْبَةٍ مَشْهُورَةٍ
 ٤- أَلْفُوا أَبَاهُمْ سَيِّدًا وَأَعَانَهُمْ
 ٥- إِذْ كُلُّ حَيٍّ نَابَتْ بِأَرْوَمَةٍ
 ٦- تُعْطِي الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا وَحَقِيقَهَا
 ٧- وَإِذَا تُحْمَلْنَا الْعَشِيرَةَ يُثْقَلُهَا
 ٨- وَإِذَا تُؤَافِقُ جِرَاءَةٌ أَوْ نَجْدَةٌ
 ٩- بَلْ لَانْقَوْلُ إِذَا تَبَّأَ جِيرَةٌ
 ١٠- إِذْ بَعْضُهُمْ يَحْمِي مَرَاصِدَ بَيْتِهِ
- وَهُنَا وَأَصْحَابُ الرَّحَالِ هُجُودٌ (٣)
 وَالْقَوْمُ مِنْهُمْ نُبَّةٌ وَرُقُودٌ (٤)
 حُسْدٌ لَهُمْ مَجْدٌ أَشْمٌ تَلِيدٌ (٥)
 كَرَمٌ وَأَعْمَامٌ لَهُمْ وَجُدُودٌ
 نَبَتْ الْعِضَاءَ فَمَا جَدُّ وَكَسِيدٌ (٦)
 فِيهَا وَنَغْفِرُ ذَنْبَهَا وَنَسُودُ
 قُمْنَا بِهِ، وَإِذَا تَعُودُ نَعُودُ (٧)
 كُنَّا - سُمِّيَ - بِهَا الْعَدُوُّ نَكِيدٌ (٨)
 إِنْ الْمَحَلَّةُ شِعْبُهَا مَكْدُودٌ (٩)
 عَنْ جَارِهِ وَسَيْلِنَا مَوْرُودٌ

(١) قال ابن الأنباري عن الضبي : إذا وضعت أعتهن عند التقصير منهن - في الجري عند الإعياء - ثابت بجري جديد للفضل الذي فيها (شرح المفضليات ٧٠٤) .

(٢) في سبط اللالي :

«ومحفرة الحزام بمرفقيها كشاة الربل أفلتت الكلابا»

وفي الحامسة البصرية : «كشاة الوصل» .

- (٣) طرقت : أتت ليلا . والهجود : النيام .
 (٤) الرجيل : القوي على الرحلة . يقول : كيف اهتديت إلى أرحلنا وأنت غير قوية على السفر .
 (٥) الحسد : الذين يحسدون لضيقتهم وجارهم . أي : يجتمعون ويجمعون له ولما ينوبهم من قرى ونصر . والأشم : الرنيح . والمجد : كثرة أفعال الخير .
 (٦) الأرومة : الأصل . العضاء : شجر عظام . الكسيد : دون الماجد . جعله كالساعة البائرة التي لا تتفق عن صاحبها .
 (٧) ثقلها : غرمها وما ينوبها من الحملات والديبات وغيرها . وقوله إذا تعود نعود : أي فعل ذلك كلما سئلنا مرة بعد مرة .
 (٨) سمي : أراد ياسمية .
 (٩) الشعب : ما انفرج بين جبلين . مكدود : ضيق . يريد : إنهم لا يعتنرون لأضيافتهم بما ينوبهم من شدة وضيق .

- ١١- قَالَتْ سُمَيَّةٌ قَدْ غَوَيْتَ بِأَنْ رَأَتْ حَقًّا تَنَابَوْا مَا لَنَا وَوَفُودٌ^(١)
 ١٢- غِيٌّ لَعْمَرِكُ لَا أزالُ أَعُوذُهُ مَا دَامَ مَا لُ عِنْدَنَا مَوْجُودٌ

★ ★ ★

- ٦٧ -

وقال في تعاقب اليسر والعسر وترادف المساء والمساءرة :

(من الكامل)

- ١- وَمَسْرَةٌ لَا قَيْتَهَا وَمَسَاءَةٌ مَلَأَتْ مَا قِي عَيْنِهِ لَمْ تُرْدِدِ
 ٢- إِنَّ الْمَسَاءَةَ لِلْمَسْرَةِ مَوْعِدٌ أُخْتَانِ رَهْنٌ لِلْعَشِيَةِ أَوْ غَدِ

★ ★ ★

- ٦٨ -

وقال معاوية أيضاً :

(من الكامل)

- ١- وَكَانَهُ لَمَّا اسْتَحَمَّ بِمَائِهِ حَوْلِي غَرِبَانِ أَرَا حَ وَأَمْطَرَا

★ ★ ★

- ٦٩ -

وقال أيضاً :

(من الوافر)

- ١- تُفَاخِرُنِي بِكَثْرَتِهَا قُرَيْطٌ قِيَالِكَ وَالِدَ الْحَجَلِ الصَّقُورُ^(٢)
 ٢- تَرَى الرَّجُلَ التَّحِيْفَ فَتَزْدِرِيهِ وَفِي أَنْوَابِهِ أَسَدٌ مَزِيرُ^(٣)
 ٣- وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِيهِ فَيُخْلِيفُ ظَنُّكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ^(٤)

(١) في النواذر : قالت زنية قد غويت لأن رأته حقاً يتابوا ..

(٢) في معجم الشعراء : «الخجل» . وفي السمط : «يفاخرنني .. وقبلك» . وفي البلدان : «وقتلك واليد الحجل الصقور» . وقريظ : هم بنو قريظ بن عبد الله بن عبيد (أبي بكر) بن كلاب .

(٣) في أمالي القاضي : (أسد مصور) . وقال التبريزي : ويروي «مريز» . والمزير : العاقل الحازم .

(٤) في أمالي القاضي : «ويعجبك الطرير إذا تراه» . والطرير : الناعم .

- ٤- فَمَا عِظْمُ الرَّجَالِ لَهُمْ بِفَخْرٍ
 ٥- بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاخًا
 ٦- ضِعَافُ الْأَسَدِ أَكْثَرُهَا زَنْبِيرًا
 ٧- فَإِنَّ أُمَّكَ فِي عِدَادِكُمْ قَلِيلًا
 ٨- ضِعَافُ الطَّيْرِ أَطْوَلُهَا جُسُومًا
 ٩- لَقَدْ عَظَّمَ الْبَعِيرُ بِغَيْرِ لُبِّ
 ١٠- يُصَرِّفُهُ الصَّبِيُّ بِكُلِّ وَجْهِ
 ١١- وَتَضْرِبُهُ الْوَلِيدَةُ بِالْهَرَاوِي
- ولكن فخرهم كرم وخير (١)
 وأم الصقر مقلات نزور (٢)
 وأصرمها اللواتي لاتزير
 فإني في عدوكم كثير (٣)
 ولم تطل البزاة ولا الصقور (٤)
 فلم يستغن بالعظم البعير (٥)
 ويحسبه على الحسف الجري (٦)
 فلا غير لديه ولا تكير (٧)

★ ★ ★

(١) في أمالي القالي :

«فما عظم الرجال لهم بيزين ولكن زينهم كرم وخير»

(٢) في أمالي القالي : «خشاش الطير» . وفي معجم الشعراء : «وأم الباز» . وفي سمط اللآليء : «شرار الطير» . وبغاث الطير : ضعافها وسفلتها . والنزور : القليلة الأولاد . وقوله : أم الصقر مقلات نزور ، مثل «ويضرب في قلة الشيء النفيس (مجمع الأمثال ١/ ٥) .

(٣) في شرح الحماسة للبربري :

«فإن أُمَّكَ في شراركم قليلا

وفي سمط اللآليء : «فإن أُمَّكَ في عديدكم قليلا»

(٤) في أمالي القالي : «بغاث الطير أطولها رقبا»

(٥) في أمالي القالي : «وقد عظم البعير»

(٦) في أمالي القالي :

«يقوده الصبي بكل أرض وينحره على التراب الصغير»

وفي سمط اللآليء : «لكل وجه»

(٧) في أمالي القالي :

«يُتَوَخَّ ثم يُضْرَبُ بالهراوى فلا عرف لديه ولا تكير»

شعر يزيد بن الصَّعق

- ٧٠ -

قال يزيد بن الصَّعق يصف فرسه :

(من مجزوء الكامل - مرقلاً)

١- بِمُحْتَبٍ مِثْلِ الْعُقَابِ تَخَالُهُ لِلضُّمْرِ قِدْحًا^(١)

- ٧١ -

وقال يزيد يهجو بني تميم :

(من الوافر)

١- إِذَا مَا مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ تَمِيمٍ فَسَرَّكَ أَنْ يَعِيشَ فَجِيءَ بِزَادٍ

٢- بِخَبْزٍ أَوْ بِلَحْمٍ أَوْ بِتَمْرٍ أَوْ الشَّيْءِ الْمَلْفَفِ فِي الْبِجَادِ^(٢)

٣- تَرَاهُ يُنْقَبُ الْبَطْحَاءَ حَوْلًا لِيَأْكَلَ رَأْسَ لِقْمَانَ بْنِ عَادٍ^(٣)

- ٧٢ -

قُتِلَ بَحِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيِّ يَوْمَ الْمَرَوْتِ عَلَى يَدِ بَنِي رِيَّاحِ الْيَرُبُوعِيِّينَ التَّمِيمِيِّينَ ،
فَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الصَّعْقِ يَتَهَدَّدُ بَنِي رِيَّاحٍ :

(من الوافر)

١- أَوَّارِدَةٌ عَلِيٌّ بَنُو رِيَّاحٍ بِعَيْرِهِمْ وَقَدْ قَتَلُوا بِحِيرًا^(٤)

-
- (١) الْمُحْتَبُ : المومج السابق ، وهي صفة حميدة في الفرس . شبه الشاعر فرسه بالعقاب .
(٢) فِي أدب الكتَاب ، والانتصاب ، والأشياء والنظائر : «خبز أو بتمر أو بسمن» .
وفي الحيوان : «خبز أو بلحم أو بسمن» . وفي الحماسة البصرية : «خبز أو بسمن أو بتمر» البجاد : كساء مخطط يلف به وطب اللين .
(٣) فِي البیان والتبيين ، والحيوان ، وأدب الكتَاب ، والانتصاب : «تراه يطوف بالآفاق حرصاً» . وفي الحماسة البصرية ، وجمع الأمثال : «تراه يطوف في الآفاق حرصاً» . وفي مجمع الأمثال أيضاً : «تراه ينقب البطحاء حولاً» .
(٤) فِي العتد الفريد : «بفخرهم» .

- ٧٣ -

قَدِيمَ يَزِيدُ بنِ الصَّعْقِ صِنْعَاءَ ورأى أهلها وما فيها من العجائب . فلما انصرف قيل له : كيف رأيت صنعاء ؟ فقال :

(من الكامل)

- ١- مَنْ يَرَأُ صِنْعَاءَ الْجَنُودِ وَأَهْلَهَا وَجَنُودَ حِمِيرٍ قَاطِنِينَ وَحِمِيرًا^(١)
- ٢- يَعْلَمُ بِأَنَّ الْعَيْشَ قُسْمٌ بَيْنَهُمْ حَلَبُوا الصَّفَاءَ فَأَنْهَلُوا مَآكِدْرًا
- ٣- وَيَرَى مَقَامَاتٍ عَلَيْهَا بَهْجَةٌ بَارَجْنَ هِنْدِيًّا وَمِسْكَأً أَذْفَرًا

★ ★ ★

- ٧٤ -

وقال يزيد بن الصعق يرثي مالك بن خالد بن صخر بن الشريد :

(من الطويل)

- ١- وَأَبْلَغُ سَلِيمًا أَنْ مَقْتَلَ مَالِكٍ أَدَلَّ سُهُولَ الْأَرْضِ وَالْحَرِثَ أَجْمَعًا
- ٢- أَدَلَّ صَرِيحَ الْحَيِّ مَصْرَعُ جَنِيهِ وَأَنْفُ الْمَوَالِي أَصْبَحَ الْيَوْمَ أَجْدَعًا
- ٣- وَأَضْحَتْ بِلَادُكَ كَانَ يَمْنَعُ سِرْبَهَا خَلَاءَ لِمَنْ أُجْرَى إِلَيْهَا وَأَوْضَعَا
- ٤- فَلِلَّهِ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِثْلَ مَالِكٍ قَتِيلًا بِحَزْنٍ أَوْ قَتِيلًا بِأَجْرَعَا

★ ★ ★

- ٧٥ -

قال الأصمعي : سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول : ساء يزيد بن الصعق رجلاً من بني أسد ، فقال يزيد في ذلك يهجوهم من خلال هجائه لقومه بني أسد^(٢) :

(من الطويل)

- ١- وَلَعْتُمْ بِتَمْرِينَ السَّيَاطِ وَأَنْتُمْ يُشْنُّ عَلَيْكُمْ بِالْفِنَا كُلِّ مَرْعٍ^(٣)
- ٢- بَنِي أَسَدٍ مَا تَأْمُرُونَ بِأَمْرِكُمْ إِذَا لَحِقَتْ خَيْلٌ تُثُوبٌ وَتَدْعِي^(٤)

(١) في الأصل : «ومن ير» . والتعديل أو التصحيح مني ليعتق الوزن .

(٢) الأصمعيات : ١٤٤ .

(٣) في التنبهات : «فرغتم لتمرين» . وفي الكامل : «فرغتم لتمرين وتمرين السياط : تليتها بالدهن ونحوه . وقول

كل مرع : يريد كل ربيع وهو وقت الخصب والإغارات .

(٤) في المحتسب : «فما برحت خيل تثوب وتدعي» .

وتثوب : تكثر . تدعي : تتب وتصف أنفسها ، كأن يقول الطاعن منهم للمطعون : خذها وأنا ابن فلان .

- ٧٦ -

وقال يهجو بني تميم أيضاً ، وكان بنو تميم يُعَيَّرُونَ بشدة المحبة للطعام والحرص عليه ، وبالنهم والتماس الطعام ، ولهذا الأمر قصة (١) :

(من الوافر)

١- أَلَا أْبَلِّغُ لَدَيْكَ بَنِي تَمِيمٍ بِأَيَّةِ مَا يُحِبُّونَ الطَّعَامَاً (٢)

★ ★ ★

- ٧٧ -

وكان سبب البيت السابق أن بني أبي عوف بن عمرو بن كلاب جاوروا بني أُسَيْدِ بن عمرو بن تميم ، فأجلوهم عن موضعهم ، فقال يزيد شعراً ذكَّروهم فيه في شعره (٣) :

(من الوافر)

١- أَلَا أْبَلِّغُ لَدَيْكَ بَنِي تَمِيمٍ بِأَيَّةِ ذِكْرِهِمْ حُبَّ الطَّعَامِ
٢- أَجَارَتْهَا أُسَيْدٌ ثُمَّ عَادَتْ بِذَاتِ الصَّرْعِ مِنْهَا وَالسَّقَامِ

★ ★ ★

- ٧٨ -

وقال يزيد أيضاً ، يخاطب الربيع بن زياد - سيد غطفان وعبس - مشيراً إلى يوم ذات الشقوق الذي ثارت فيه تميم وعامر من غطفان ومن يومي النصار والجفار (٤) :

(من الوافر)

١- أَلَا أْبَلِّغُ لَدَيْكَ أَبَا حُرَيْثٍ وَعَاقِبَةَ الْمَلَامَةِ لِلْمُلِيمِ (٥)
٢- فَكَيْفَ تَرَى مُعَاقِبَتِي وَسَعْيِي بِأَذْوَادِ الْقُصَيْبَةِ وَالْقَصِيمِ
٣- وَمَا بَرِحَتْ قَلُوصِي كُلَّ يَوْمٍ تَكُرُّ عَلَيَّ الْمُخَالِفِ وَالْمُقِيمِ (٦)

(١) انظرها في شرح أبيات سيويه للسرياني ١٧٦/٢ .

(٢) في الكتاب وتحصيل عين الذهب :

ألمن مبلغ عنى تميما . بأية ما تحبون الطعام .

أورده ابن دريد في الاشتقاق ٢٩٧/٢ منسوبا لأبيه عمرو بن خلويلا .

(٣) انظر شرح أبيات سيويه للسرياني ١٧٦/٢ - ١٧٧ .

(٤) راجع هذه الأيام في كتابنا (شعراء بني عامر الجاهليون) .

(٥) أبو حريث : الربيع بن زياد الذي قاد عبسا وغطفان في هذه الأيام .

(٦) القلوص : الإبل التي لم تحمل بعد ، فهي بمنزلة الفتاة من النساء .

- ٤- فَنِمْتُ اللَّيْلَ إِذْ أَوْقَعْتُ فِيكُمْ قِبَائِلَ عَامِرٍ وَبَنِي تَمِيمٍ (١)
 ٥- وَسَاغَ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قِبَلًا أَعْصُ بِنُقْطَةِ الْمَاءِ الْحَمِيمِ (٢)

- ٧٩ -

وقال يهجو رجلاً :

- ١ - وَأَيُّ النَّاسِ أَكْذَبُ مِنْ شَامٍ لَهُ صُرْدَانٍ مُنْطَلِقُ اللِّسَانِ (٣)

- ٨٠ -

كان ملك من ملوك غسان يتعذر النساء ، لا يبلغه عن امرأة جمال إلا أخذها ، فأخذ ابنة يزيد بن الصعق وكان أبوها غائباً ، فلما قدم أخير ، فوفد إليه ، فصادفه متبدياً ، فوقف بين يديه حيث يسمع كلامه ، وقال : (٤)

- (من الكامل)
 ١ - يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُقِيمُ أَمَا تَرَى لَيْلًا وَصُبْحًا كَيْفَ يَحْتَلِفَانِ
 ٢ - هَلْ تَسْتَطِيعُ الشَّمْسُ أَنْ تَأْتِيَ بِهَا لَيْلًا ، وَهَلْ لَكَ بِالْمَلِكِ يَدَانِ
 ٣ - وَأَعْلَمُ وَأَيَقِنُ أَنَّ مُلْكَكَ زَائِلٌ وَأَعْلَمُ بِأَنَّ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ (٥)

(١) يشير إلى انتصار تميم وعامر على غطفان والأحلاف يوم ذات الشقوق .
 (٢) في درة الغواص :

«فساغ .. قدما أكاد أعص بالماء الحميم»

قال البغدادي : والمشهور في رواية هذا البيت :

«فساغ لي الشراب وكنت قبلاً أكاد أعص بالماء الحميم»

(٣) في اللسان : «وأي الناس أغدر» . والصدان : عرقان أسفل اللسان .

(٤) في جمهرة اللغة : أن الملك أجاب يزيدا بشعر طلب إليه فيه أن يأخذ حاجته ويرحل . وفي اللسان : أن الحارث بن أبي شمر الغساني كان إذا عجزته امرأة من بني قيس بعث إليها واغتصبها ، وفيه يقول خويلد . . .

(٥) في اللسان : «يا حار إنك ميت ومحاسب» . . وقوله : كما تدين تدان : مثل (مجمع الأمثال ٢/ ١٠٠) وفي البيت إقواء كما هو واضح .

وقال يفخر بقومه وبانتصارهم يوم شُعب جبله (١) :

(من الرجز)

- ١ - لَمْ أَرْ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمِ جَبَلَةَ (٢) ٢ - يَوْمَ أَتْنَا أَسَدًا وَحِظْلَةَ
٣ - وَعَظْفَانَ وَالْمَلُوكَ أَرْقَلَةَ (٣) ٤ - نَضْرِبُهُمْ بِقُضْبٍ مُتَّخَلَّةٍ (٤)
٤ - لَمْ تَعُدْ أَنْ أْفْرَشَ عَنْهَا الصَّقْلَةَ (٥) ٦ - حَتَّى حَدَوْنَاهُمْ حُدَاءَ الرُّومَلَةَ

★ ★ ★

وقال يزيد (٦) :

(من الطويل)

- ١ - بِإِصْرٍ يَقُولُنَّ حَمِيرِي لِقَوْمِهِ أَوْ ابْنُ أَبِي أَيْبِرٍ أَوْ يَقُولُنَّ عَاصِمٌ (٧)
٢ - مَتَى عَقَلْتُ عَلَيَا هَوَازِنَ مَذْحِجًا كَأَنَّ بَنُو أُمَّمَ إِلَيْكَ تَوَائِمٌ (٨)

★ ★ ★

وقال أيضا :

(من الطويل)

- ١ - أَسَاوِرُ بَيْضَ السِّدَارَيْنِ وَأَبْتغِي عَقَالَ المَثِينِ فِي الصَّبَاحِ وَفِي الذَّهَمِ (٩)

★ ★ ★

(١) انظر يوم جبله في كتابنا (شعراء بني عامر الجاهليون).

(٢) في اللسان : ونحن رؤوس القوم يوم جبله .

(٣) الأزفله : الجماعة من الناس .

(٤) في جهمرة اللغة واللسان : ونعلوهم بقضب متخلة .

(٥) في جهمرة اللغة : ولم تعد إذ أفرش ، وقوله : «لم تعد أن أفرش عنها الصقلة» : أي إن السيف جدد تربية المهدي بالصقل .

(٦) قال الأصمعي : أسرا بن بؤ - وهو رجل من تميم - رجلا من طوائف مذحج فاستودعه يزيد بن الصعق ، فأطلقه يزيد وقال قد أنلت مني ، فقال ابن بؤ : اردد إلي أسيري أو هات فداهه ، فقال يزيد هذا الشعر (المعاني الكبير ١٠٢٥ / ٢) .

(٧) حميري : رجل من بني رياح ، وابن أبيير : تميمي . وعاصم هو أبو قيس بن عاصم المنقري .

(٨) يتعجب ويقول : كأننا بنو أم إليك . بمعنى : عندك في حكمك .

(٩) أي أخذ برؤوس الفرسان وأعانق . أبتغي عقال المثين . أي الفرسان الذين فداؤهم مئة .

كان بنو سليم قد ملكوا سيدهم العباس بن أنس الرُّعليّ وتوجوه ، فلمّا خالفهم في بعض الأمر وثبوا عليه ، وكان سبب ذلك قلة رهطه (١) ، فقال يزيد لنيي سليم :

(من الوافر)

- ١ - وإنّ الله ذاق حُلومَ قيسٍ فلمّا ذاقَ خِفْتها قلاها (٢)
- ٢ - رآها لا تطيع لها أميراً فخلّاهَا تَرَدُّدٌ في خَلّاهَا

شِعْرُ خالِدِ بنِ جَعْفَرِ الكلابي

قال خالد بن جعفر يذكر قتله زهير بن جذيمة يوم التفراوات في موضع اسمه الرُّمث :

(من البسيط)

- ١ - هلْ كان سرّاً زُهَيْراً يَوْمَ وَقَعْتِنَا بِالرُّمَثِ لَوْ لَمْ يَكُنْ شَأْسُ لَهْ وَلَدَا (٣)

يُحكى أن خالد بن جعفر دخل على ملك الحيرة - بعد أن حاول الحاجب منعه - فقال يذكر مناقب الملك (٤) :

(من البسيط)

- ١ - إلا لِمِثْلِكَ أَوْ مَنْ أَنْتَ سَابِقُهُ سَبَقَ الجَوَادِ إِذَا اسْتَوْلَى عَلى الأَمَدِ

(١) انظر الحيوان ٣٠/٥ .

(٢) قال الجاحظ : زعم أن الله عز وجل يذوق .

(٣) شأس : ابن زهير ، قتله رباح بن الأشلّ الغنوي .

(٤) انظر مروج الذهب ٧٥/٢ وديوان المعاني ١٩/١ .

قَتَلَ خَالِدُ بْنُ جَعْفَرٍ زُهَيْرَ بْنَ جَدِيمَةَ فِي يَوْمِ النَّفَرَاتِ ، فَانْهَى اسْتِعْبَادَهُ وَاسْتَعْبَادَ الْغَطَفَانِيِّينَ لِهَوَازِنَ ، ثُمَّ أَغَارَ عَلَى بَنِي يَرْبُوعَ يَوْمَ حُرَاضَ وَأَوْقَعَ فِيهِمْ . فَقَالَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ ، يَفْخَرُ بِنَفْسِهِ ، وَيَصِفُ فِرْسَهُ الشَّقْرَاءَ :

(من الوافر)

- | | |
|--|---|
| ١ - أَرَيْتُفُونِي إِرَاعَتَكُمْ فَإِنِّي | وَحَدَفَةَ كَالشَّجَا تَحْتَ الْوَرِيدِ (١) |
| ٢ - أَسْوِيهَا بِجَارِيٍ أَوْ بِحِزَّةٍ | وَأَلْجَفُهَا رِدَائِي فِي الْجَلِيدِ (٢) |
| ٣ - وَأَوْصِي الرَّاعِيَيْنِ لِيَبْقَاهَا | لَهَا لَبَنُ الْخَلِيَّةِ وَالصَّعُودِ (٣) |
| ٤ - تَرَاهَا فِي الْعُزَاةِ وَهَنَّ شَعْتُ | كَقَلْبِ الْعَاجِ فِي الرُّسْخِ الْجَدِيدِ |
| ٥ - بَيْتٌ رِبَاطُهَا بِاللَّيْلِ كَفِّي | عَلَى عُوْدِ الْحَشِيشِ وَغَيْرِ عُوْدِ |
| ٦ - لَلَّ اللهُ يُفَرِّدُنِي عَلَيْهَا | جَهَاراً مِنْ زُهَيْرٍ أَوْ أُسَيْدِ (٤) |
| ٧ - فَمَا تَتَّقُونِي ، فَاقْتُلُونِي | فَمَنْ أَتَّقَفْ فَلَيْسَ إِلَى جُلُودِ |
| ٨ - وَقِيْسٌ فِي الْمَعَارِكِ غَادِرْتُهُ | قِنَاتِي فِي فَوَارِسِ كَالْأَسْوَدِ (٥) |
| ٩ - وَيَرْبُوعٌ بْنُ غَيْظٍ يَوْمَ سَاقِ | تَرَكْنَاهُمْ كَجَارِيَةٍ وَيَيْدِ (٦) |
| ١٠ - تَرَكْتُ بِهَا نِسَاءَ بَنِي عَصِيْمٍ | أَرَامِلَ مَا تَحْنُ إِلَى وَايِدِ (٧) |

(١) في الأغاني : ٨٣/١١ وأديروني إدارتكم .

وفي جمهرة اللغة : «فمن بك سائلا عني فإني» . وحذقة : فرسه .

(٢) في الوحشيات : «سومة أسويها بنفي» .

وفي الأغاني ٨٣/١١ «مقربة أسويها بجزء» .

وفي أمالي المرتضى وخزانة الأدب وبلوغ الأرب : «مقربة أواسيها بنفي» .

(٣) في الوحشيات وفي الأغاني ٨٣/١١ : «ليؤثرأها» وفي اللسان : «أمرت بها الرعاء ليكرموها» . وفي رواية ثانية في

اللسان : «أمرت الراعيين ليكرماها» .

ويبقانها : يسقيانها اللبن في العشية . والخلية : التي تعطف على ولد غيرها لتدر ويكون لبنها لأهلها . والصعود التي

تلقي ولدها لغير تمام فتعطف على ولد غيرها .

(٤) في الوحشيات والأغاني ٨٣/١١ وأمالي السيد المرتضى : «لعل الله يمكثني عليها» .

وفي خزانة الأدب وبلوغ الأرب : «لعل الله يقدرني عليها» .

وزهير وأسيد : ابنا جديمة العسي .

(٥) في الأغاني ٩٤/١١ : «وقيس ابن المعارك» .

(٦) في الأغاني ٩٤/١١ : «وحي بني سبيع يوم ساق» .

(٧) في الأغاني ٩٤/١١ :

«تركت نساء يربوع بن غيظ أراميل يشتكين إلى وليد»

- ١١- يُلْدَنَ بحارثٍ جزعاً عليه يَقلَنَ لحارثٍ لولا تَسوُدُ (١)
 ١٢- وَمَنِي بالطويلمِ قارعاتُ تَيِّدُ المخزياتُ ولا تَيِّدُ (٢)
 ١٣- وَحَكَّتْ بَرَكْهَا بيني جحاشُ وقد أَجْرُوا إِلَيْهَا من بعيدِ (٣)
 ١٤- تَرَكَتُ ابْنِي جُدَيْمَةَ في مِكرٍ ونَصراً قد تَرَكَتُ لَهَا شهودي (٤)

★ ★ ★

- ٨٨ -

وقال خالد يذكر قتله زهير بن جُدَيْمَةَ ، ويمُنُّ على هوازن في ذلك :

(من الكامل)

- ١ - بَلْ كَيْفَ تَكْفُرُنِي هوازنُ بعد ما أَعْتَقْتُهُمْ فتوالدوا أحرارا (٥)
 ٢ - وَتَلَّتْ رَبَّهُمْ زهيراً بعدما جَدَعَ الأنوفَ وأكثرَ الأوتارا
 ٣ - وَجَعَلْتُ حَزْنَ بلادِهِمْ وجالِهِمْ أرضاً فضاءً سهلاً وعشارا
 ٤ - وَجَعَلْتُ مَهْرَ بناتِهِمْ ودياتِهِمْ عَقَلَ الملوِكِ هجائناً وبكارا (٦)

★ ★ ★

- ٨٩ -

وقال خالد أيضاً :

(من الطويل)

- ١ - ولا حِرْزَ إلا كُلُّ أبيضِ صارمِ وكلُّ رُدَيْنيٍّ وجرداءٍ ضامرِ (٧)

(١) في الأغاني ٩٤/١١ :

«يقلن لحارث جزعاً عليه لك الخيرات مالك لا تسوؤه»

وواضح أن في البيت إقواء .

(٢) ، (٣) ، (٤) في الأغاني : ٩٤/١١ :

ومني سوف تأتي قارعاتُ تبيدُ المخزيات ولا تبيد
 وحلت بركها بيني جحاش وقد سدوا إليها من بعيد
 تركت بني جُدَيْمَةَ في مكر ونصراً قد تركت لها شهودي

وواضح أن في البيت الثاني عشر إقواء .

(٣) في الكامل في التاريخ : «أبلغ هوازن كيف تكفر بعدما»

(٤) في الأغاني : «وجعلت . . . ودمائهم عقل الملوِك هجائناً أبكارا»

وفي الكامل في التاريخ : «وجعلت مهر نساءهم ودياتهم» .

(٥) الحرز : الذخر .

٢ - وأجرّد كالسرحان خاط بضبيعه مُحَرَّم أنساءٍ مَفجّ الدوابير^(١)

- ٩٠ -

من قول خالد بن جعفر في الإشادة بسيد يثرب أحيحة بن الجلاح الأوسي :

(من الطويل)

- ١ - إذا ما أردت العزّ في آل يثرب فنادِ بصوتٍ : يا أحيحة تُمنع
- ٢ - رأينا أبا عمرو أحيحة ، جاره بيتُ قريرِ العين غيرَ مُروّع
- ٣ - ومَن يأتيه من خائفٍ ينسَ خوفه ومَن يأتيه من جائعِ البطنِ يشبع
- ٤ - فضائلُ كانت للجلاحِ قديمةً وأكرمُ بفخرٍ من خصالكِ أربع

- ٩١ -

حكى أن خالد بن جعفر اجتمع مع جماعة عند قينة من أهل الحيرة ، يقال لها بنت عَفزَر ، يثربون ، فطلب إليها خالد أن تغني بيتاً نظمه في حالات المحارث بن ظالم المرّي الذي غضب لذلك كثيراً^(٢) . والبيت هو قوله :

(من الكامل)

- ١ - دارُ لهندي والرّبابِ وفرتني ولميسَ قبل حوادثِ الأيامِ^(٣)

(١) خاط : انساب في سيره ، ومرّ مرّاً سريعاً . ضبيعه : سيره السريع وعدوه الشديد .

(٢) انظر الأغاني ٩٦/١١ .

(٣) هند والرّباب وفرتني ولميس : حالات المحارث بن ظالم المرّي .

شِعْرُ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ (مُلاعِبِ الأَسِنَّةِ)

- ٩٢ -

قال عامرُ بنُ مالكٍ (مُلاعِبِ الأَسِنَّةِ) :

(من الطويل)

- ١ - لَحَا اللهُ أَنَا عَنِ الضَّيْفِ بِالْقَرَى وَالْأَمْنَا عَنِ عِرْضِ وَإِلْدِهِ ذَبَا (١)
٢ - وَأَدْخَلْنَا لِلْبَيْتِ مِنْ قَبْلِ اسْتِهِ إِذَا الْقَوْرُ أَبْدَى مِنْ جَوَانِيهِ رَكْبًا (٢)

- ٩٣ -

طَلَبَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ إِلَى عَمِّهِ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ أَنْ يَسِيرَ مَعَهُ فِي مَنَافِرَتِهِ لِعَلْقَمَةَ بْنِ عَلَائَةَ ، فَرَفِضَ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَتَّصِرَ لِابْنِ أَخِيهِ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ ضِدَّ عَلْقَمَةَ حَفِيدِ عَمِّهِ رِبِيعَةَ الْأَحْوَصِ أَبِي شَرِيحٍ . وَقَالَ فِي ذَلِكَ (٣) :

(من الوافر)

- ١ - أَوَمَّرُ أَنْ أَسْبَّ أَبَا شَرِيحٍ وَلَا وَاللَّهِ أَفْعَلُ مَا حَيَّتُ (٤)
٢ - وَلَا أَهْدِي إِلَى هَرَمٍ لِقَاحًا فَيُحْيِي بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ يُمِيتُ (٥)
٣ - تَخَيَّرْتُمْ أُمُورَ النَّاسِ شَرًّا فَمَا أُدْرِي أَلْوَلَجُ أَمْ أَيْتُ
٤ - أَكَلَفُ سَعْيَ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ فَيَالِ أَبِي شَرِيحٍ مَا لَقِيتُ

(١) الذَّبُّ : الدِّفَاعُ .

(٢) الْقَوْرُ : الْأَكْمُ وَالْجِبَالُ .

(٣) رَاجِعْ مَنَافِرَةَ عَامِرٍ وَعَلْقَمَةَ فِي كِتَابِنَا (شِعْرَاءُ بَنِي عَامِرِ الْجَاهِلِيُونَ) .

(٤) فِي سِرْحِ الْعَيُونِ : بَنِي شَرِيحٍ . وَأَبُو شَرِيحٍ : رِبِيعَةُ الْأَحْوَصِ .

(٥) فِي الْمُؤْتَلَفِ : «فَتَحْيَا بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ تَمُوتُ» .

وَفِي بَلُوغِ الْأَرْبِ : «فِيحْيَا بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ يَمِيتُ» .

وَهَرَمٌ . هُوَ هَرَمٌ بِنِ قَطْبَةَ بِنِ سَنَانَ بِنِ عَمْرٍو الْفَزَارِيِّ الَّذِي حَكَمَ بَيْنَ عَامِرٍ وَعَلْقَمَةَ .

كان حاجبُ بنُ زُرارةَ التميميِّ قد أجاز الحارثَ بنَ ظالمٍ المُرميِّ قاتلَ خالدِ بنِ جعفرٍ ، وقال حاجبُ شعراً في إجارته هذه يفخر فيه بنفسه وبقومه ، ويتحدى بني عامر الذين كانوا يطلبون الحارثَ . فلما وقعت الحرب بين بني عامر وبني تميم يوم رَحْرَحَانَ الثاني ، وانهزمت تميم ، وأسير معبدُ بنُ زُرارةَ ، فأرسل إلى الطائف ، وقُطِعَ إربا إربا - وكان لقيط أخو حاجب قد تأخر عن دفع فُدْيَةِ أخيه معبد (١) - قال عامر بن مالك هذه الأبيات يرد فيها على أبيات حاجب ، وهي من الوزن والقافية نفسهما :

(من الطويل)

رئيس تميم في الخطوب الأوائل (٢)
وخير تميم بين حاف وناعل
شأيب من حرب تلقح حائل (٣)
وأجرد خوار العنان منائل (٤)
بقوم فلا تعدل بأبناء وائل
لسرنا إلهم بالقنا والقتال (٥)
هناك أمورا غيرها غير طائل
وعضت تميم كلها بالأنامل (٦)
يُنادون جهراً ليتنا لم نقابل

١ - ألكني إلى المرء الزراري حاجب
٢ - وفارسها في كل يوم كرهية
٣ - لعمري لقد دافعت عن حي مالك
٤ - على كل جرداء السراة طيرة
٥ - نصحت له إذ قلت : إن كنت لاحقاً
٦ - ولو أجاته عصبه تغلية
٧ - ولو رمتهم أن تمنعوه رأيتم
٨ - لشاب وليد الحي قبل مشيه
٩ - وقامت رجال منكم خندفة

★ ★ ★

لما أسنَّ عامرُ بنُ مالك ، وضعفه بنو أخيه ، وخرّفوه ، غمَّ كثيراً ، وحزن ، فقال (٧) :

(١) راجع يوم رحرحان الثاني في كتابنا (شعراء بني عامر الجاهليون).

(٢) ألكني : كن رسولي إليه .

(٣) حي مالك : بنو مالك بن جعفر بن كلاب . والشأيب : جمع شؤبوب وهو الذئبة من الشيء . وحائل : غير حامل .

(٤) السراة : هنا الظهر . الطيرة : الجيدة . والمنائل من الخيل : الذي ينقل قوائمه على الأرض في عدوه متفيا الحجارة .

(٥) الهاء في أجاته : تعود على الحارث بن ظالم . والقتال : الجماعات من الناس .

(٦) قوله : وعضت تميم كلها بالأنامل ، رد على قول حاجب :

ولعضت علينا عامر بالأنامل ، (انظر قول حاجب في الأغاني ١١/١٠٠) .

(٧) راجع وفاة عامر بن مالك في كتابنا (شعراء بني عامر الجاهليون) .

(من الطويل)

- ١ - دَفَعْتُكُمْ عَنِّي وَمَا دَفَعُ رَاحِيَةً بِشَيْءٍ إِذَا لَمْ تَسْتَعِينِ بِالْأَنَامِلِ
٢ - يُضَعِّفُنِي جِلْمِي وَكَثْرَةَ جَهْلِكُمْ عَلَيَّ وَأُنِّي لِأَصُولِ بِجَاهِلٍ (١)

- ٩٦ -

كان أوس بن حارثة بن لأم الطائي قد أغار على هوازن ، فسبى منهم سبياً ، فقصده عامر بن مالك فيهم ، فأطلقهم له ، وكساهم ، فقال عامر في ذلك (٢) :

(من الوافر)

- ١ - أَلَمْ تَرْنِي رَحَلْتُ الْعَيْسَ يَوْمًا إِلَى أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَأَمٍ
٢ - إِلَى ضَخْمِ الدَّسِيمَةِ مَذْجِي نَمَاهُ مِنْ جَدِيلَةِ خَيْرِ نَامٍ
٣ - وَفِي أُسْرَى هِوَاظِنِ أَدْرَكْتَهُمْ فَوَارِسُ طِيٍّ يَلْوَى بَرَامٍ
٤ - تَقَرَّبَ مَا اسْتَطَاعَ أَبُو بُجَيْرٍ وَفَسَكُ الْقَوْمِ مِنْ قَبْلِ الْكَلَامِ
٥ - فَمَا أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ لَأَمٍ يُغَمَّرُ فِي الْحُرُوبِ وَلَا كَهَامٍ

شِعْرُ جَبَّارِ بْنِ سُلَيْمِي

- ٩٧ -

قال جَبَّارُ بْنُ سُلَيْمِي يَذْكُرُ فِرَارَ عَقِيلِ بْنِ الطُّفَيْلِ عَلَى فِرْسِهِ (الْوُحَيْفِ) عَنْ أَخِيهِ عَامِرٍ يَوْمَ وَادِي التَّنَاءِ (٣) :

(من البسيط)

- ١ - يَدْعُو عَقِيلًا وَقَدْ مَرَّ الْوُحَيْفُ بِهِ عَلَى طَوَالَةِ يَمْرِي الرُّكُضَ بِالْعَقَبِ (٤)

(١) في العقد : بضعتني .

(٢) انظر مجمع البلدان : (برام)

(٣) أنظر يوم التناء أو البئاة في كتابنا (شعراء بني عامر الجاهليون).

(٤) الواو في يدعو تعود على عامر بن الطفيل .

- ٩٨ -

وقال جَبَّارُ بنُ سُلَيمٍ في الشَّيْبِ والشَّبَابِ (١) :

(من المنسرح)

- ١ - حَلَّ وِبَانَ الشَّبَابُ مُرْتَجِلاً فِي دَارِهِ حِينَ وَدَعَ الكَبِيرُ
- ٢ - قَدْ يَتْرُكُ المَرْءَ بَعْدَ قُوَّتِهِ وَهُوَ ضَعِيفُ القِيَامِ مُنْكَسِرُ

- ٩٩ -

وقال جَبَّارُ (٢) أيضاً :

(من الطويل)

- ١ - إِذَا حَلَّ بَيْتِي بِالشَّرْبَةِ فَاللَّوِي فَلَيْسَ عَلَيَّ قَتْلِي بِيَزِيدُ بِقَادِرِ
- ٢ - فَلَا تَقْتُلُونِي وَاقْتُلُوا بِأَخِيكُمْ حِمَاراً سَمِيناً مِنْ حَمِيرِ قُرَاقِرِ

- ١٠٠ -

وقال جبار يذكر إجارته عامر بن الطفيل وحمله إياه على فرسه يوم التثاء :

(من الطويل)

- ١ - وَنَحْنُ أَجْرْنَا عامِراً يَوْمَ عامِرٍ فَأَقْلَتَ مِنْ أَقْتَالِهِ لَيْلَةَ العَمْرِ

- ١٠١ -

وقال جَبَّارُ أيضاً :

(من الكامل)

- ١ - يَأْقُرُّ إِنَّ أَبَاكَ حَيٌّ خُوَيْلِدٍ قَدْ كُنْتُ خَائِفُهُ عَلَى الإِحْمَاقِ (٣)
- ٢ - وَكَأَنَّ حَيًّا قَبْلَكُمْ لَمْ يَشْرَبُوا مِنْهَا بِأَقْلِيَّةِ أَجْنِ زُعَاقِ (٤)

(١) في حماسة البحرني : قال جَبَّارُ بنُ سُلَيمٍ ، وهو تصحيف وتحريف .

(٢) في الوحشيات : جَبَّارُ بنُ سُلَيمٍ بنُ مالِكِ بنِ جَعْدَةَ ، وفي جَعْدَةَ تحريف ، والأصح جَعْفَرُ ، فجبار لا ينتمي إلى بني جَعْدَةَ ابن كعب بل إلى بني جَعْفَرِ بنِ كلاب .

(٣) الإحماق : مصدر أحقق الرجل إذا ولد له ولد أحقق .

(٤) في الخزائن : فيها بأقلية . والحي : القبيلة . وأقلية : جمع قلب بمعنى البئر . أجن الماء : تغير . والزعاق : الماء المر الغليظ الذي لا يطاق شربه .

- ١٠٢ -

وقال جَبَّارُ يَرْثِي بَجِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِي الَّذِي قَتَلَ يَوْمَ الْمَرَوْتِ :

(من الوافر)

- ١ - وَقَدْ بُتِّتَهُ بِبَصْعِيدِ عَكَ فَسَقِيَا ذَلِكَ الْجَدَثُ الْيَمَانِي
- ٢ - وَمَالِلَعِينِ لَا تَبْكِي بَجِيرًا إِذَا أَفْتَرْتَ عَنِ الرَّمْحِ الْبِدَانِ (١)
- ٣ - فَمَا لِلَعِينِ لَا تَبْكِي بَجِيرًا وَلَوْ أَتَيْتُ لَهْ بَكَانِي (٢)

شِعْرُ شُرَيْحِ بْنِ الْأَحْوَصِ

- ١٠٣ -

قال شُرَيْحُ بْنُ الْأَحْوَصِ يُعَيِّرُ لَقِيْطَ بْنَ زُرَّارَةَ سَيِّدَ بَنِي تَمِيمٍ فِي امْتِنَاعِهِ عَنِ فِدْيَةِ أَخِيهِ مَعْبُدِ الَّذِي أَسْرَهُ بِنُو عَامِرٍ يَوْمَ رَحْرَحَانَ الثَّانِي :

(من المتقارب)

- ١ - لَقِيْطُ وَأَنْتَ امْرُؤٌ مَاجِدٌ وَلَكِنْ جِلْمَكَ لَا يَهْتَدِي
- ٢ - وَلَمَّا أُمِنْتَ وَسَاغَ الشَّرَا بٌ وَاحْتَلَّ بِشُكَ فِي تَهْمِدِ
- ٣ - رَفَعْتَ بِرَجْلَيْكَ فَوْقَ الْفِرَا شِ تَهْدِي الْقِصَائِدَ فِي مَعْبِدِ
- ٤ - وَأَسْلَمْتَهُ عِنْدَ جِدِّ الْقِتَالِ وَتَبَخَّلُ بِالْمَالِ أَنْ تَقْتَدِي

- ١٠٤ -

وقال أيضاً يتحدّى لقيط بن زرارة ، ويهزأ به وبإياعاده له :

(من الوافر)

- ١ - تَمَّنَانِي لِيَلْقَانِي لَقِيْطُ أَعَامَ لَكَ ابْنَ صَعْمَةَ بْنِ سَعْدِ (٣)

(١) (٢) في المؤتلف والخزانة : بجيراً بالجمجمة المعجمة وهو تصحيف .

(٣) قوله : وأعام لك ابن صعمة بن سعد : كان لقيط قد توعدده وتمنى أن يلقاه فيقلته ، فقال هذا متمجبا لقومه بني عامر من تمنيه لقتله وتوعدده له (تحصيل عين الذهب / ١ / ٣٢٩) . والأصل في هذا التعبير : أن ابن صعمة بن سعد هذا أحد الذين ولدتهم امرأة - مات زوجها - على فراش رجل آخر تزوجته ، فحرم المولود من الميراث (انظر المحبر : ٣٣٨) . وهو يريد : إن لقيطاً لن ينال منه وهو في هذا شأنه شأن صعمة بن سعد .

٢ - أُعِزُّكَ بِالْحِجَازِ وَإِنْ تَقَصَّرَ نَجِدُنِي مِنْ أَعِزَّةِ أَهْلِ نَجْدٍ
★ ★ ★

- ١٠٥ -

وقال شُرَيْحُ بْنُ الْأَحْوَصِ يَصِفُ فَرَسَهُ :

(من السريع)

- ١ - قَدْ أَطْرُقُ الْحَيَّ عَلَى سَابِحٍ أَسْطَعَ يَثُلُ الصَّدَعِ الْأَجْرَدِ
- ٢ - لَمَّا أَتَيْتُ الْحَيَّ فِي مَتْنِهِ كَأَنَّ عُرْجُونَاً يَيْمَنِي يَدِي
- ٣ - أَقْبَلَ يَخْتَالُ عَلَى ظِلِّهِ كَأَنَّمَا يعلو إلى فذذدِ
- ٤ - يَضْرِبُ عِطْفِيهِ إِلَى شَأْوِهِ يَذْهَبُ فِي الْأَقْرَبِ وَالْأَبْعَدِ
- ٥ - كَأَنَّهُ سَكَرَانٌ أَوْ عَابِثٌ أَوْ ابْنُ رَبِّ حَدَثُ الْمُؤَلِّدِ

★ ★ ★

- ١٠٦ -

كان لقيطُ بنُ زُرارة يدعو الناسَ للقتالِ يومَ جَبَلِه ، فخاطبه شريحٌ متحدياً وداعياً إياه
أن يُقدِّمَ ، ويقتحم الوغى إن كان شجاعاً ، فقال : (١)

(من الرجز)

- ١ - إِنْ كُنْتَ ذَا صِدْقٍ فَأَقْجِمْنِي الْجُرْفُ ٢ - وَقَرِّبِ الْأَشْقَرَ حَتَّى تَعْتَرِفُ
- ٣ - وَجُوهَنَا إِنَّا بَنُو الْبَيْضِ الْمُطْفُ

★ ★ ★

(١) انظر النقاظ ٢/٦٦٤ والأغاني ١١/١٤٤ .

أبيات منسوبة لشريح بن الأحوص والأصح أنها لعوف بن الأحوص (١)

(من الطويل)

- ١ - وَمُسْتَبِحٌ يَبْغِي المَبِيتَ ودونَه
مِنَ اللّيلِ سِجْفا ظَلَمَةٌ وكُسُورُها
٢ - رَفَعَتْ لَهُ نارِي فلَمّا اهْتَدَى بها
رَجَرَتْ كلابِي أن يَهْرَ عَقُورُها
٣ - فَباتَ وإنْ أُسْرَى مِنَ اللّيلِ عَقْبَةٌ
بَليلَةٍ صِدْقٍ غابَ عنها شُرُورُها

شِعْرُ بَحِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيِّ

- ١٠٧ -

قالَ بَحِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيِّ يَتَوَعَّدُ :

(من الطويل)

- ١ - أَمْحَرْتُمِي رَيْبَ المُنُونِ وَلَمْ أُرْعَ
بِشْعَثِ النَّوَاصِي سَرَحَ عَمْرُو بْنِ جُنْدَبِ
٢ - لَوْ أَمْكَنْتَنِي مِنَ بَشَامَةِ مُهْرَتِي
لَلَأَقَى كَمَا لَأَقَى فُؤَارِسُ قَعْنَبِ (٢)
٣ - تَمَطَّتْ بِي البِيضَاءُ بَعْدَ اخْتِلاَسَةِ
عَلَى دَهَشٍ وَخِلْتَنِي لَمْ أَكْذِبِ (٣)

- ١٠٨ -

كانَ وَرْدُ بْنُ عَمْرُو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَعْدَةَ قَدْ قَتَلَ ناساً مِنْ أَصْحابِ شِراحِيلِ بْنِ الْأَصْهَبِ الجَعْفِيِّ فِي وِليمةٍ أَقامَها لَهُمْ ، ثُمَّ قَتَلَ شِراحِيلُ نَفْسَهُ ، فَغَضِبَ أَصْحابُ شِراحِيلِ

(١) انظر المفصليات : المفضلية رقم ٣٦ . وانظر الحيوان : ١٣٦/٥ وأيضاً منتهى الطلب من أشعار العرب ١/٢٩٣ .

ومعجم الشعراء : ١٢٣ - ١٢٤ .

وعلى ذلك فقد أثبتناها لعوف بن الأحوص .

(٢) كذا في أنساب الخيل وبلوغ الأرب : لو أمكنتني بغير الفاء . وقد دخل الخرم على الضعيلة الأولى من صدر هذا البيت .

(٣) البيضاء : فرسه .

الآخرون ، وساروا إلى بني عقيل ، وأرادوا قتل مالك بن المُتَنَفِقِ سَيِّدِهِمْ ، فخاف مالك على نفسه ، ووعدهم بأن يأتيهم بورد ، وسار في بعض بني عقيل إلى جعدة وقشير يطلب وردا ، فامتنعوا عن تسليمه ، بل اجتمعوا جميعاً مع بني عقيل يذبّون عن ورد وعن عقيل ، فقال بحير بن عبد الله يعيّر مالكا بفعلته ويهجوّه : (١)

(من الوافر)

- ١ - أَحْيِي يَتَّبِعُونَ الْعَيْرَ نَحْرًا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ حَيًّا هِلَالِ
- ٢ - لَعَلَّكَ قَاتِلٌ وَرَدًا وَلَمَّا تَسَاقَ الْخَيْلُ بِالْأَسَلِ التَّهَالِ
- ٣ - أَلَا يَا مَالِ وَيْحَ سِوَاكَ أَقْصِرْ أَمَا يَنْهَاكَ جِلْمُكَ عَنْ ضَلَالِ

- ١٠٩ -

وقال بحير يرثي هشام بن المغيرة المخزومي :

(من الوافر)

- ١ - فَاصْبَحْ بَطْنُ مَكَّةَ مُقَشَّعِرًا كَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هِشَامُ

- ١١٠ -

وقال يرثيه أيضا :

(من الوافر)

- ١ - دَعَيْتِي أَصْطَبِحُ يَا بَكْرَ إِنِّي رَأَيْتُ الْمَوْتَ نَقَبَ عَنْ هِشَامِ (٢)
- ٢ - وَنَقَبَ عَنْ أَبِيكَ وَكَانَ خَرْقًا مِنْ الْفَتِيَانِ شَرَابَ الْمُدَامِ
- ٣ - وَكُنْتُ إِذَا الْأَقِيهِ كَأَنِّي إِلَى حَرَامٍ فِي شَهْرِ الْحَرَامِ (٣)
- ٤ - تَعْمَرُهُ وَلَمْ يَعْظُمَ عَلَيْهِ وَنِعْمَ الْمَرْءُ مِنْ رَجُلٍ تَهَامِي
- ٥ - فَوَدَّ بَنُو الْمُغِيرَةِ لَوْ فَدَوْهُ بِالْفِ مَقَاتِلِ وَبِالْفِ رَامِ
- ٦ - فَوَدَّ بَنُو الْمُغِيرَةِ لَوْ فَدَوْهُ بِالْفِ مِنْ رَجَالِ أَوْ سَوَامِ

(١) انظر الأغاني ٢٠/٥ .

(٢) في المؤلف والمختلف : «ذريتي أصطبح» . ونقب : تخلل وتفحص .

(٣) في المؤلف : «إلى حرم» . بغير ألف بعد الراء . والألف من عندي ليستثيه الوزن والمعنى .

- ٧ - وَإِنَّكَ لَوْ شِهِدْتَ أَبَا عَقِيلٍ وَأَصْحَابَ النَّبِيِّ مِنَ نَعَامٍ (١)
 ٨ - إِذَا لَمَعْدَرْتَنِي أَوْ لَمْ تَلُومِي عَلَى كَأْسٍ أَسَدُ بِهَا عِظَامِي
 ٩ - فَبِكَيْهِ - ضُبَاعٌ - وَلَا تَمْلِي هِشَامًا إِنَّهُ غَيْثُ الْأَنَامِ

شِعْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْدَةَ الْعَامِرِيِّ

- ١١١ -

قال عبد الله بن جعدة :

(من الطويل)

- ١- فَسَائِلُ بَنِي جَرَمٍ إِذَا مَالَقَيْتَهُمْ وَنَهْدًا إِذَا حَجَّتُ عَلَيْكَ بَنُو نَهْدٍ
 ١- فَإِنْ يُخَيِّرُوكَ الْحَقُّ عَنَّا تَجِدُهُمْ يَقُولُونَ: أَبْلَى صَاحِبُ الْفَرَسِ الْوَرْدِ (٢)

- ١١٢ -

شَقَّتْ الْمَتَجَرِّدَةُ الْجَعْفَرِيَّةُ جِيهَهَا حَزْنًا عَلَى خَالِدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، فَقَالَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنِ جَعْدَةَ يَذْكُرُ ذَلِكَ ، وَيُرْتِي خَالِدًا :

(من الكامل)

- ١- شَقَّتْ عَلَيْكَ الْجَعْفَرِيَّةُ جِيهَهَا أَسْفًا وَمَا تَبْكِي عَلَيْكَ ضَلَالًا (٣)
 ٢- يَا حَارِ لَوْ تَبَّهْتَهُ لَوَجَدْتَهُ لَا طَائِثًا رَعِشًا وَلَا مِعْزَالًا (٤)
 ٣- وَأَعْرُورَقْتُ عَيْنَايَ لَمَّا أَخْبَرْتِ بِالْجَعْفَرِيِّ وَأَسْبَلْتِ إِسْبَالًا
 ٤- فَانْعَمُوا أَبَا بَخْرٍ بِكُلِّ مُجْرَبٍ حَرَّانٍ يَحْسَبُ فِي الْقِنَاةِ هِلَالًا

(١) نَعَامٌ : موضع في حدود اليمن .

(٢) الْوَرْدُ : فرسه .

(٣) فِي الْكَامِلِ فِي التَّارِيخِ وَمَتَاكَ ضَلَالًا .

وَفِي نِهَايَةِ الْأَرْبِ : وَالْعَامِرِيَّةُ .

(٤) حَارٌ : مرخم حارث . وهو الحارث بن ظالم المرزي قاتل خالد . وفي قوله : لو تبهته : دليل على أنه قتله غدراً .

- ٥- فَلْتَقْتُنَّ بِخَالِدٍ سَرَوَاتِكُمْ وَلْتَجْعَلَنَّ لِظَالِمٍ تِمْنَالًا (١)
 ٦- فَإِذَا رَأَيْتُمْ عَارِضًا مُتَهَلِّلاً مِنَّا فَإِنَّا لَا نَحَاوِلُ مَا لَا

- ١١٣ -

وقال يرثي أخاه معاوية بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة :

(من مجزؤ الكامل - مرقلا)

- ١- كُلُّ امْرِيءٍ مُؤِدٍّ كَمَا أُودِيَ مَعَاوِيَةُ بْنُ جَعْدَةَ
 ٢- هَبَلْتُ عَلَيْهِ مَا أَشَدَّ دُغْنَاءَهُ وَأَشَدَّ فَقْدَهُ
 ٣- وَأَشَدَّ مِرْتَهُ عَلَيَّ أَلْأَعْدَاءِ ذَا شَيْعٍ وَحِدَّةٍ
 ٤- لَا مَالَهُ أَبْقَى وَلَا أَحَدٌ يَرْجِي الْخُلْدَ بَعْدَهُ

شعر عُرْوَةَ (الرحال) بنِ عْتَبَةَ بنِ جَعْفَرِ الْكِلَابِيِّ

- ١١٤ -

قال عُرْوَةُ بنُ عْتَبَةَ الْكِلَابِيِّ :

(من الكامل)

- ١- إِذْ تَحْسِبُ الشُّجْرَاءَ خَلْفَ ظَهْرِنَا خَيْلًا وَأَنْ أَمَانًا الصَّخْرَاءَ

(١) في الكامل في التاريخ : «فليقتلن . . . وليجعلن» .

وفي نهاية الأرب : «وليجملن للظالمين تكالاء» .

وقوله : «وليجملن لظالم تمالاء» : كان إذا الرجل غدر وأخفر الذمة جعل له تمالال من طين ونصب وقيل : إلا إن فلانا

غدر فالمنوه (انظر السمط ٢/٦٦٣ - ٦٦٤) .

زعم بنو جعفر بن كلاب أن عروة الرّحال وجد سينان بن أبي حارثة وابنيه هرماً ويزيد - بعد انتهاء يوم جبله - على غدير قد كاد العطش يقطع أعناقهم ، فجز نواصيهم ، وأعتقهم ، ثم إن عروة أتى سيناناً بعد ذلك يستثيه ثوباً يرضاه ، فلم يثبه شيئاً ، فقال عروة (١) :

(من الوافر)

- ١- أَلَا مَنْ مِيلِغٌ عَنِّي سِنَانًا
 - ٢- أَلَسِي الْخَضْرَاءُ تُقْسِمُ هَجْمَتِكُمْ
 - ٣- فَلَوْ كَانَ الْجَعْفَرُ طَاعُونِي
 - ٤- أَتَجْزِي الْقَيْنَ نِعْمَتَهَا عَلَيْكُمْ
- أَلَوْكَأَ لَا أُرِيدُ بِهَا عِتَابًا
وعروة لم يُثْبِ إِلَّا الثَّرَابًا
عُدَاةُ الشُّعْبِ لَمْ تَذُقِ الشَّرَابًا
وَلَا تَجْزِي بِنِعْمَتِهَا كِلَابًا (٢)

شِعْرُ قَحَافَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْأَحْوَصِ

قال قحافة بن عوف بن الأحوص :

(من الرجز)

- ١- إِنِّي إِذَا مَا نَسِيَّ الْحَيَاءُ (٣)
- ٢- وَضَاعَ يَوْمَ الْمَشْهَدِ اللَّوَاءُ
- ٣- أُنْمَى وَقَدْ حَقَّ لِي النَّمَاءُ
- ٤- إِلَى ذُكُورٍ ذَكَرَهَا سَنَاءُ (٤)
- ٥- إِذْ لَانزَالُ جَلْدَةَ كَوْمَاءُ
- ٦- مَبْقُورَةٌ يَسْقُبُهَا دُعَاءُ (٥)

(١) انظر الأغاني ١١/١٥٨ .

(٢) كلاب هنا : بنو كلاب ، قبيلة الشاعر .

(٣) في بلوغ الأرب : «إني إذا اكتنى الخباء» .

(٤) في بلوغ الأرب : «إلى كهول» .

(٥) في بلوغ الأرب : «مبقورة لسقيها رغاء» .

٧- لَمْ يُتْهِنَا عَنْ نَحْرِهَا الصَّفَاءُ ٨- لَنَا عَلَيْكُمْ سُورَةٌ وِلَاءُ
٩- الْمَجْدُ وَالسُّودُّ وَالْعَطَاءُ

- ١١٧ -

وقال قحافة يرد على لبيد بن ربيعة الذي كان وقف إلى جانب عامر بن الطفيل في منافرة لعلقمة بن علاثة ، بينما وقف قحافة إلى جانب علقمة (١) :

(من الرجز)

١- نَهَيْتُ إِلَيْكَ الشَّعْرَ يَا لَيْدُ ٢- وَاصْدُدْ فَقَدْ يَنْفَعُكَ الصَّدُودُ
٣- سَادَ أَبُوْنَا قَبْلَ أَنْ تَسُودُوا ٤- سُوِّدْكُمْ مُطْرَفُ زَهِيدُ

- ١١٨ -

وقال قحافة ينتقص من بني مالك بن جعفر ، ويذمهم في أثناء المنافرة بين عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة :

(من الرجز)

١- أَنْتُمْ هَرَلْتُمْ عَامِرَ بْنَ مَالِكٍ (٢) ٢- فِي شَتَوَاتٍ مُضَرَّ الْهَوَالِكِ
٣- يَا شَرَّ أَحْيَاءٍ وَشَرَّ هَالِكٍ (٣)

شِعْرُ سَرَّاقَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْأَحْوَصِ

- ١١٩ -

لَمَّا أَصَابَ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ مَا أَصَابَهُ مِنْ دَاءٍ ، وَمَاتَ ، بَعَثَ بَنُو عَامِرٍ لَيْدَ بْنَ رِبْعَةَ إِلَى الرَّسُولِ ، وَقَالُوا لَهُ : أَقْدَمْنَا عَلَى هَذَا الرَّجُلِ ، فَأَعْلَمْنَا عِلْمَهُ ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ ، فَأَسْلَمَ ، وَأَصَابَهُ وَجَعٌ هُنَاكَ شَدِيدٌ مِنْ حُمَّى ، فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ ، وَجَاءَهُمْ بِذِكْرِ الْبَعْثِ

(١) انظر منافرة عامر وعلقمة في كتابنا (شعراء بني عامر الجاهليون) .

(٢) في بلوغ الأرب : «أنتم عزلتهم» .

(٣) في بلوغ الأرب : «يا شرنا حيا وشرنا هالكا» .

والجنة والنار ، فقال سُرَاقَةُ بن عوف بن الأحوص يلومه على ما جاء به من الأفكار
والمعتقدات (١) :

(من الطويل)

- ١- لَعَمْرُ لَبِيدٍ إِنَّهُ لِأَبْنِ أُمِّهِ
 - ٢- دَفَعْنَاكَ فِي أَرْضِ الْحِجَازِ كَأَنَّمَا
 - ٣- فَعَالَجْتَ حَمَاهُ وَدَاءَ ضُلُوعِهِ
 - ٤- وَجِئْتَ بَدِينِ الصَّائِبِينَ تَشْوِبُهُ
 - ٥- وَإِنَّ لَنَا دَاراً - زَعَمْتَ - وَمَرَجِعاً
- ولكن أبوه مسَّهُ قَدَمُ الْعَهْدِ
دَفَعْنَاكَ فَحَلًّا فَوْقَهُ قَزَعُ اللَّبْدِ (٢)
وترنيقَ عَيْشٍ مَسَّهُ طَرْفُ الْجَهْدِ
بِأَلْوَاحٍ نَجْدٍ بَعْدَ عَهْدِكَ مِنْ عَهْدِ
وَأَمَّ إِيَابَ الْقَارِظِينَ وَذِي الْبُرْدِ (٣)

شِعْرُ مُصَرِّفِ بْنِ الْأَعْلَمِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ عَامِرِ الْعُقَيْلِيِّ

- ١٢٠ -

قال مُصَرِّفُ بْنُ الْأَعْلَمِ الْعُقَيْلِيُّ :

(من الكامل)

- ١- رَحَلْتُ أُمَيْمَةَ لِلْفِرَاقِ فَأَصْبَحْتُ
 - ٢- وَتَبَدَّلْتُ بَدَلًا سِوَاكَ وَلَيْتَهَا
 - ٣- لَا تَيَأَسَنَّ فَقَدْ يَثْبُتُ ذَوِي الْهَوَى
 - ٤- فَلَعَمْرُ عَاذِلْتِي عَلَى تَبَعِ الصَّبَا
 - ٥- وَيَقُلُّ مَالِي قَدْ عَلِمْتَ فَلَا أَرَى
- بَعْدَ الصَّفَاءِ رَحِيلَهَا يَتَقَطَّعُ
تَدْنُو وَتُرْبُ ذَوِي الْمَوَدَّةِ يَتَفَعُّ
حَدَثَانُ صَرَفِ الدَّهْرِ ثُمَّتْ يَرْجِعُ
إِنِّي بِحُبِّ الْغَانِيَاتِ لَمَوْلَعُ
لِلدَّهْرِ حِينَ يَعْضُنِي أَتَخَشَّعُ

(١) انظر الأغاني ٥٩/١٧ .

(٢) القزح : بقايا الشعر . واللبد : ما يجعل على ظهر الفرس .

(٣) القارظون : جمع قارظ ، وهو الذي يجمع القَرظَ ويحتنيه ، والقَرظُ : شجر يديغ به ، وقيل هو ورق السَّمِ يديغ به الأدم .

- ٦- وَتُصَيِّنِي فِيهِ قَوَارِعُ جَمَّةٍ فَتَسْرِلُ عَن عَوْدِي وَمَا أَتَضَعُّعُ
 ٧- وَأَعْفُ عَنْ قَذْفِ الْعَشِيرَةِ بِالْحَنَّا وَأَصْدُ ذَا الضُّغْنِ الْأَلْدُ فَيَضْرَعُ
 ٨- فَأَدِمِ وَصَالِكَ لِلصُّدَيْقِ وَلَا تُضِعْ سِرَّ الْأَمِينِ ، وَلَكِنْ كَذَلِكَ تَصْنَعُ

شِعْرُ أَرْبَدَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جَزْءِ بْنِ خَالِدِ الْجَعْفَرِيِّ

- ١٢١ -

قال أربد بن قيس بن جزء :

(من الطويل)

- ١ - قُلْ لِقُرَيْشٍ : تَبَلَّغُوا رَأْسَ حَيَّةٍ تَدَلَّى عَلَيْهِمْ مِنْ يَهَامَةَ أَرْبَدُ (١)

- ١٢٢ -

وقال أربد أيضاً :

(من الطويل)

- ١ - وَكَائِنْ أَتَى لِلدَّارِ بَعْدَكَ مِنْ شَهْرٍ
 ٢ - فَأَمْسَكْتُ فِيهَا أَبْتَغِي الْعِلْمَ عِنْدَهَا
 ٣ - وَقَدْ أَشْعَرْتَنِي جَارَتَايَ مَلَامَةً
 ٤ - وَعَقْرِي لِأَصْحَابِي الْغَدَاةَ مَطِيَّتِي
 ٥ - فَلَا تُوعِدَانِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي
 ٦ - لَعَلَّكُمَا أَنْ تَرَشُدَا إِنْ رَشِدْتُمَا

(١) كذا في معجم الشعراء : قل ، بغير الفاء . التعليلة الأولى من صدر هذا البيت مقبوضة ، وقد دخل عليها الخرم .

شِعْرُ أَوْسِ بْنِ بَحِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيِّ

- ١٢٣ -

قال أوسُ بنُ بحيرِ بن عبد الله القشيري يرنى أباه بحيراً الذي قُتِل يوم المَرَوْتِ :

(من الوافر)

- ١ - لَعَمْرُكَ مَا أَصَابَ بَنُو رِيَّاحٍ بِمَا احْتَمَلُوا وَغَيْرُهُمْ السَّقِيمُ (١)
- ٢ - بِقَتْلِهِمْ أَمْرًا قَدْ أَنْزَلْتَهُ بَنُو عَمْرٍو، وَأَوْهَطَهُ الْكُلُومُ (٢)
- ٣ - فَإِنْ كَانَتْ رِيَّاحًا فَاقْتُلُوهَا وَأَلْ نُخَيْلَةَ النَّارِ الْمُئِيمِ (٣)
- ٤ - فَإِنَّهُمْ عَلَى الْمَرَوْتِ قَوْمٌ نَوَى بِرِمَاحِهِمْ مَيْتَ كَرِيمِ

شِعْرُ حُصَيْنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ معاويةَ (الضَّبَابِ) بْنِ كلابِ العَامِرِيِّ

- ١٢٤ -

وَجَدَ زَهِيرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ معاويةَ (الضباب) بن كلاب مقتولاً بين ظهرائي قومه في يوم شعب جبله ، حيث لم يبلغ القتال ، فقال أخوه حصين يرنيه ، ويتوعد قتلته (٤) :

(من الرجز)

- ١ - يَا ضَيْعاً عَثَوَاءَ لَا تَسْتَأْنِسِي ٢ - تَلْتَقِمُ الْهَبْرَ مِنَ السَّقْبِ الرَّذِي
- ٣ - أَقْسِمُ بِاللَّهِ ، بِمَا حَجَّتُ بِلِي ٤ - وَمَا عَلَى الْعُرَى تُعِزُّهُ غَنِي
- ٥ - وَقَدْ حَلَفْتُ عِنْدَ مَنْحَرِ الْهَدْيِ ٦ - أُعْطِيكُمْ غَيْرَ صُدُورِ الْمَشْرِفِي

(١) بنو رياح : من يربوع من تميم ، وهم قتل أبيه بحير .

(٢) في معجم البلدان : وأوهته الكلوم، وأوهطه : أضعفه ، وأوهته ، وأنختته .

(٣) النار المئيم : النار الذي ينام صاحبه ويهدأ إذا أدركه .

(٤) انظر التفاض ٢/٦٦٨ والأغاني ١١/١٤٩ .

- ٧ - فليس ينلني عن زهيرٍ يعني
٨ - هو الشُّجاعُ والخطيبُ اللُّدعي
٩ - والفرسُ الحازمُ والشَّهْمُ الأبي
١٠ - والحاملُ الثَّقَلُ إذا ينزلُ بي

شِعْرُ مَرَوَانَ بْنِ سُرَاقَةَ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَحْوَصِ

- ١٢٥ -

لَمَّا رَفَضَ هِشَامُ بْنُ الْمَخِرَةِ الْمَخْرُومِيَّ أَنْ يَحْكُمَ بَيْنَ عُلْقَمَةَ بْنِ عَلَاثَةَ وَعَامِرِ بْنِ
الطَّفِيلِ فِي مَنَافَرَتِهِمَا وَتَبَّ مَرَوَانَ بْنَ سُرَاقَةَ - وَكَانَ نَصِيرًا لِعُلْقَمَةَ - فَقَالَ :

(من الرجز)

- ١ - يَا لَ قَرِيشٍ يَبْنُوا الْكَلَامَا ٢ - إِنَّا رَضِينَا مِنْكُمْ الْأَحْكَامَا (١)
٣ - فَيِّنُوا إِنْ كُنْتُمْ حُكَمَا (٢) ٤ - كَانَ أَبُونَا لَهُمْ إِمَامَا
٥ - وَعَبْدُ عَمْرٍو مَنَعَ الْفِتَامَا ٦ - فِي يَوْمٍ فَخِرَ مُعَلِمٍ إِعْلَامَا
٧ - وَدَعَلَجَ أَقْدَمَهُ أَقْدَامَا ٨ - لَوْلَا الَّذِي أَجْشَمَهُمْ إِجْشَامَا
٩ - لَا تُتَّخَذْتُهُمْ مَدْحَجٌ نَعَامَا

شِعْرُ السَّنْدَرِيِّ بْنِ يَزِيدِ بْنِ شَرِيحِ بْنِ الْأَحْوَصِ الْكَلابِيِّ

- ١٢٦ -

قال السَّنْدَرِيُّ بْنُ يَزِيدِ بْنِ شَرِيحِ بْنِ الْأَحْوَصِ يَفْخَرُ بِنَفْسِهِ وَبِنَسَبِهِ .

(١) في معجم الشعراء : «إنا رضينا منكم الأحكاما» .

(٢) في معجم الشعراء : «إذ كنتم» .

(من الرجز)

- ١ - أُنَا - لِمَنْ أَنْكَرَ صَوْتِي - السَّنْدَرِيَّ - ٢ - أَنَا الْفَتَى الْجَعْدُ الطَّوِيلُ الْجَعْفَرِيَّ
٣ - مِنْ وَلَدِ الْأَحْوَصِ أَخْوَالِي غَنِيَّ

★ ★ ★

- ١٢٧ -

وقال السندي يفخر برهطه بني الأحوص الذين لهم الفضل على البطون الأخرى

من بني عامر :

(من الرجز)

- ١ - نَحْنُ أَسْرْنَا خَالِدًا وَالْأَخْرَمَا ٢ - وَعَتْبَةَ بِنِ جَعْفَرٍ إِذْ قَدِمَا (١)
٣ - نَسُوقُ أَلْفَا نِعْمًا مُزْنَمًا ٤ - كَأَنَّهَا اللَّيْلُ إِذَا مَا أَظْلَمَا

★ ★ ★

شِعْرُ عَمَارِ بْنِ الْكَاهِنِ الصَّمُوتِيِّ الْكِلَابِيِّ

- ١٢٨ -

قال عَمَارُ بْنُ الْكَاهِنِ الصَّمُوتِيِّ يَمَنْ عَلَى عَقِيلِ بْنِ الطَّفِيلِ ، وَيَلُومُهُ عَلَى جِحُودِهِ .
وكان عَمَارٌ قد ساعد عقيلا على النجاة في يوم النتاة .

(من الطويل)

- ١ - مَنَعْتُ عَقِيلًا وَالرَّمَاخُ تَنُوشُنِي جَهَارًا فَمَا أَتْنِي عَلَيَّ عَقِيلُ
٢ - فَلَوْ قَالَ خَيْرًا أَوْ نَسَاءً حَمِدْتُهُ وَقُلْتُ : ابْنُ عَمٍّ قَدْ جَزَى وَخَلِيلُ
٣ - فَلَوْلَا ابْتِغَائِي الْحَمْدَ قَاطَتِ نِسَاؤُهُ أَيَامِي وَفِي أَجْوَافِهِنَّ غَلِيلُ
٤ - لَقَاطَ أَسِيرًا أَوْ لَجَرَّتْ عِظَامُهُ إِلَى الْغَارِ دَرْمَاءُ الْيَدِينِ ذُوؤُلُ

★ ★ ★

(١) في المؤتلف : وعفة بالقف وهو تحريف ، لأنه يريد عتبة بن جعفر والد عروة الرحال .

شِعْرُ جَزْءِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ الْأَحْوَصِ

- ١٢٩ -

قال جزء بن شريح بن الأحوص :

(من الطويل)

- ١ - أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ كَالْحَصَا
- ٢ - نَصَبْتُ لَهُمْ صَدْرَ الْحَرُونَ كَأَنَّهُمْ
- ٣ - فَإِنْ طَرَدْتَهُمْ أَمَكْنَ الرُّمَحُ مِنْهُمْ

شِعْرُ عَوْفِ بْنِ الْمُتَنَفِقِ الْعُقَيْلِيِّ الْعَامِرِيِّ

- ١٣٠ -

زعمت بنو جعفر أن الذي قتل لقيط بن زُرارة يوم شعب جبله هو عوف بن المتنفق العقيلي ، فأنشأ يقول : (١)

(من الكامل - أحد مضمرة)

- ١ - ظَلَّتْ تَلُومٌ لِمَا بَهَا عَرْسِي
- ٢ - إِنَّ تَقْتُلُوا بَكْرِي وَصَاحِبَهُ
- ٣ - فَتَقْتُلُهُ فِي الشَّعْبِ أَوْلَ فَارِسِ

(١) انظر النفاض ٢/٦٦٤ والأغاني ١١/١٤٤ ومعجم الشعراء : ١٢٦ وفيه : تذكر بنو عقيل لابن جعفر .

(٢) في معجم الشعراء :

ظَلَّتْ تَلُومٌ لِيَجْهَلِهَا عَرْسِي لُومِي وَأَنْتِ حَلِيمَةٌ أَمْسِ

(٣) في معجم الشعراء : مَنْ لَا يَمُ بَكْرِي وَصَاحِبَهُ

(٤) في معجم الشعراء : بِالشَّعْبِ فِي الشَّرْقِ

شِعْرُ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ شَرِيحِ بْنِ الْأَحْوَصِ

- ١٣١ -

كَرِهَ كُلُّ مَنْ بَنِي مَالِكٍ وَبَنِي الْأَحْوَصِ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ مَا كَانَ بَيْنَهُمَا مِنْ جَرَاءِ
الْمَنَافَرَةِ بَيْنَ عَلْقَمَةَ بْنِ عَلَاتَةَ وَعَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ ، وَفِي ذَلِكَ قَالَ عَبْدُ عَمْرٍو بْنِ شَرِيحِ بْنِ
الْأَحْوَصِ (١) :

(من الطويل)

١ - لَحَى اللَّهُ وَفَدِينَا وَمَا ارْتَحَلْنَا بِهِ مِنْ السُّوءِ الْبَاقِي عَلَيْهِمْ وَبِأَلْهَا (٢)
٢ - أَلَا إِنَّمَا بُرْدِي صِفَاقٍ مَيِّنَةٌ أَبِي الضَّمِيمِ أَغْلَاهَا وَاثْبَتَ حَالَهَا

★ ★ ★

شِعْرُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ عُقَيْلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيِّ

- ١٣٢ -

لَمَّا صَعَدَ الْأَعْدَاءُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَغَيْرِهِمْ جَبَلِ جَبَلَهُ ، اسْتَقْبَلَهُمْ مُعَاوِيَةُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ
عُقَيْلِ ، وَكَانَ أَعْسَرَ ، فَقَالَ (٣) :

(من مجزوء الرجز)

١ - أَنَا الْعُلَامُ الْأَعْسَرُ ٢ - الْخَيْرُ فِيِّ وَالشَّرُّ
٣ - وَالشَّرُّ فِيِّ أَكْثَرُ

★ ★ ★

(١) انظر الأغاني ١٦/ ٢٨٨ .

(٢) يشير إلى ارتحال البطين ، بني مالك وبني الأحوص إلى حكام العرب ليحكموا بين عامر وعلقمة .

(٣) انظر النقاظ ٢/ ٦٦١ والأغاني ١١/ ١٤٠ .

شِعْرُ مَالِكٍ - جَوَابُ - بِنِ كَعْبِ بْنِ عَوْفِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ الْكِلَابِيِّ

- ١٣٣ -

قال مالكُ - جوابُ - بنُ كعبِ بنِ عوفِ الكِلابيِّ :

(من الكامل)

١ - لَا تَسْقِنِي بِبَيْتِكَ إِنْ لَمْ تَأْتِنِي رَقِصَ الْمَطِيَّةِ إِنْ نَسِي جَوَابُ (١)

شِعْرُ زَيْنَبِ بِنْتِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ (أُخْتِ مُلَاعِبِ
الْأَسِنَّةِ)

- ١٣٤ -

أغار يزيدُ بنُ عبدِ المَدَّانِ ومعه بنو الحارثِ بنِ كعبِ اليمينيون على بني عامر ، فأَسَرَ
يزيدُ عامرَ بنَ مالكِ مُلَاعِبِ الْأَسِنَّةِ وأخاه عبيدة (الوَضَّاح) بنَ مالكِ ، ثم أنعم عليهما ،
وأطلقهما . فلما مات يزيدُ بنُ عبدِ المَدَّانِ ، قالت زينبُ بنتُ مالكِ - أختُ مُلَاعِبِ
الْأَسِنَّةِ - ترثيه : (٢)

(من المتقارب)

١ - بَكَيْتُ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَدَّانِ نَ حَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا
٢ - شَرِيكَ الْمُلُوكِ وَمَنْ فَضَّلَهُ يُفْضَلُ فِي الْمَجْدِ أَفْضَالَهَا
٣ - فَكَنَّتْ أَسَارِي بَنِي جَعْفَرِ وَكِنْدَةٌ إِذْ نَلَّتْ أَقْوَالَهَا
٤ - وَرَهْطُ الْمُجَالِدِ قَدْ جَلَّتْ قَوَاضِلُ نُعْمَاكَ أَجْبَالَهَا

(١) بهذا البيت سُمِّيَ جَوَابًا .

(٢) انظر الأغانِي ٢١/١٢ .

- ١٣٥ -

وقالت زينب ترثي يزيد بن عبد المَدان أيضاً :

(من المتقارب)

- ١ - سَأَبِكِي يَزِيدَ بَنَ عَبْدِ الْمَدَانِ عَلَيَّ أَتُّهُ الْأَحْلَمُ الْأَكْرَمُ
٢ - رِمَاحٌ مِنَ الْعِزْمِ مَرْكُوزَةٌ مُلُوكٌ إِذَا بَرَزَتْ تَحْكُمُ

- ١٣٦ -

لأم بنو عامر زينب بنت مالك على بكائها يزيد بن عبد المَدان ورثائها له ، لأنه يَمانيٌّ وهم نَزاريون ، فقالت زينب :

(من الطويل)

- ١ - أَلَا أَيُّهَا الزَّارِي عَلَيَّ بِأَنْتِي نِزَارِيَّةٌ أَبُكِي كَرِيمًا يَمَانِيًّا
٢ - وَمَالِي لِأَبُكِي يَزِيدَ وَرَدَّنِي أُجْرٌ جَدِيدًا مِدْرَعِي وَرَدَائِيًّا

شِعْرُ الْفَارَعَةِ بِنْتِ مُعَاوِيَةَ الْقَشِيرِيَّةِ

- ١٣٧ -

انتصر الأحاليف وهم : غطفان وأسد وطيء على بني عامر وبني تميم يوم النَّسار ، وسبوا نساءً من بني تميم وبني عامر ، فبعث بنو كلاب - وعليهم (جواب) مالك بن كعب الكلابي - إلى الأحاليف يشاطرونهم سبيهم ، فقالت الفارعة القشيرية تعير بني كلاب بذلك : (١)

(من الكامل)

- ١ - مِنَّا فَوَارِسُ قَاتَلُوا عَنْ سَبِيهِمْ يَوْمَ النَّسَارِ وَلَيْسَ مِنَّا أَشْطَرُ

(١) انظر النقاظ ١/٢٤٢ .

- ٢ - وَلَيْسَ مَا نَصَرَ الْعَشِيرَةَ ذُو لِحَى
 ٣ - ضُبْعًا هِرَاشٍ تَمْفِرَانِ اسْتِيهَمَا
 ٤ - زَعَمْتُ بُرُوحُ بَنِي كِلَابٍ أَنَّهُمْ
 ٥ - كَذَبْتُ بُرُوحُ بَنِي كِلَابٍ أَنَّهَا
 ٦ - حَاشَا بَنِي الْمَجْنُونِ إِنَّ آبَاءَهُمْ
 ٧ - لَوْلَا بُيُوتُ بَنِي الْحَرِيشِ تَقَسَّمَتْ
- وَحَفِيفٌ نَافِجَةٌ بَلِيلٍ مُسْهَرٌ (١)
 قَرَأْتُهُمَا أُخْرَى فَقَامَتْ تَعْفِرُ (٢)
 مَنَعُوا النِّسَاءَ وَأَنَّ كَعْبًا أَدْبَرُوا (٣)
 تَمَشَى الضَّرَاءُ وَبَوْلَهَا يَتَقَطَّرُ (٤)
 صَاتَ إِذَا سَطَعَ الْعُبَارُ الْأَكْذَرُ (٥)
 سَبَى الْقَبَائِلِ مَازِنٌ وَالْعَثْبِرُ (٦)

★ ★ ★

شِعْرُ سَلْمَى بِنْتِ الْمُحَلَّقِ الْعَامِرِيَّةِ

- ١٣٨ -

كانت سلمى بنتُ المُحَلَّقِ العامريَّةِ إحدى النساء اللواتي سُبِنَ يومَ النَّسَارِ ، فقالت تُعَبِّرُ (جَوَابًا) مالك بن كعب الكلابي سيد بني عامر يومئذ ، وأبا ليلي (٧) بفرارهما وتركهما النساء في ساحة المعركة (٨) :

(من البسيط)

- ١ - لَحَى الْإِلَهَ أبا لَيْلَى بِفَرَّتِهِ
 ٢ - كَيْفَ الْفَخَّارُ وَقَدْ كَانَتْ بِمُعْتَرِكِهِ
 يَوْمَ النَّسَارِ وَقَتَبَ الْعَيْرِ جَوَابًا
 يَوْمَ النَّسَارِ بَنُو ذُبْيَانَ أَرْبَابًا

(١) ذو لحي : عامر بن عوف بن أبي بكر بن كلاب . ومسر : هو ابن قيس بن ربيعة بن كعب بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب .

(٢) في شرح المفضليات : ضبعا عظاما .. فظلت تمفر .

(٣) البروخ : التي تدخل ظهرها وتخرج بطنها ، وهو دليل على الانضاح والمعجز . وكعب : ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة أخو كلاب .

(٤) الضراء : السرة والموارة .

(٥) صات : له صوت في الناس وذكر ، والصيت : الشديد الصوت .

(٦) بنو الحرش : إخوة بني قشير بن كعب ، وهم أعمام الشاعرة .

(٧) في النقاظ ٢٤٢/١ أن أبا ليلي هذا هو الطفيل بن مالك أبو عامر ، وهذا وهم ، لأن الطفيل كان يومئذ منفيًا مع قومه بني جعفر ، وكانوا في جوار بني الحارث بن كعب اليمنين ، ولم يسهموا في يوم النصار .

(٨) انظر النقاظ ٢٤٢/١ .

٣ - لَمْ تَمْنَعُوا الْقَوْمَ إِذْ شَلُّوا سَوَامَكُمْ وَلَا النِّسَاءَ ، وَكَانَ الْقَوْمُ أَحْزَابًا (١)

★ ★ ★

شِعْرُ أُخْتِ قُدَامَةَ (الذَّائِدِ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيَّةِ

- ١٣٩ -

قَتَلَتْ بِنْتُ ضَبَّةٍ قُدَامَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ
عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ فِي يَوْمِ النَّسَارِ ، فَقَالَتْ أُخْتُهُ تَرْتِيهِ : (٢)

(من المتقارب)

- ١ - شَفَى اللَّهُ نَفْسِي مِنْ مَعْشَرٍ أَضَاعُوا قُدَامَةَ يَوْمَ النَّسَارِ
- ٢ - أَضَاعُوا بِهِ غَيْرَ رَعِيدِيَّةٍ كَرِيمَ الصَّبَاحِ بَعِيدَ الْمَزَارِ

★ ★ ★

شِعْرُ بِنْتِ بَحِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيَّةِ

- ١٤٠ -

قَالَتْ بِنْتُ بَحِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيَّةِ تَرْتِي أَبَاهَا الْمَقْتُولَ فِي يَوْمِ الْمَرَوْتِ ،
وَتَحْرَضُ بَنِي كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ عَلَى الْأَخْذِ بِثَأْرِهِ :

(من الوافر)

- ١ - فَمَا كَفَبُ بِكَعْبٍ إِنْ أَقَامَتْ وَلَمْ تَنَأُرْ بِفَارِسِهَا الْقَتِيلِ
- ٢ - وَدَخَلَهُمْ يُنَادِيهِمْ مُقِيمًا لَدَى الْكِدَامِ طَلَابِ الدُّخُولِ (٣)

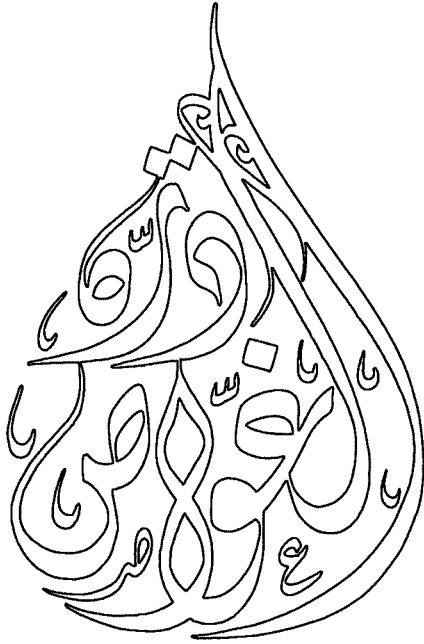
★ ★ ★

(١) في الكامل في التاريخ :

لم تمنعوا القوم إذ أثلوا سوامكم ولا النساء وكان القوم أحزابا

(٢) انظر الفائق ١/ ٣٨٨ .

(٣) الكدّام : موضع قبل المروّت .



تخريج الأشعار

شعر خدّاش بن زهير

القطعة (١) .

البيتان في فرحة الأديب : ١٢٨ ، وفي خزانة الأدب ١٠٨/٢ .

القطعة (٢)

الآبيات في النوادر في اللغة : ١٧ - ١٨ .

البيت : ١ في إصلاح المنطق : ٣٢٤ ، وفي شرح المفضليات : ١٣٣ غير منسوب ،
وفي معجم ما استعجم : (موظب) ، وفي المزهرة ٣٨٢/١ ، وفي تهذيب اللغة
٤٠١/١٤ ، وفي اللسان : (كذب ، وظب) .

الآبيات : ١ ، ٣ ، ٤ في المعاني الكبير ٨٠٤/٢ و ٥١٢/١ ، ٥٦٧ .

البيت : ٢ في اللسان : (حول) .

البيت : ٦ في اللسان : (حبق ، سود) .

القطعة (٣)

البيت في عيون الأخبار ٩٠/٣ .

القطعة (٤)

الآبيات : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ في العقد الفريد ٩٤/٦ ، وفي نهاية الأرب ٤٣٠/١٥ .

الآبيات : ١ ، ٤ ، ٧ ، ٨ في الأغاني ٧١/٢٢ .

البيت : ٤ في مجمع الأمثال ٣٩٨/٢ ، وفي معجم البلدان : (الحريرة) .

الآبيات : ١ ، ٤ ، ٧ في معجم البلدان : (جزيرة عكاظ) .

البيت : ٩ في المعاني الكبير ١٨٨/١ .

القطعة (٥)

البيت في تهذيب اللغة ٣٢/٥ ، وفي اللسان : (ريح) .

القطعة (٦)

- البيت : ١ في النوادر : ٢٧ ، وتهذيب الألفاظ : ٢١٧ ، وجمهرة اللغة ٣/٢٢٢ .
البيت : ٢ في تهذيب الألفاظ : ٢١٧ .
الآبيات : ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٦ في طبقات فحول الشعراء : ١٢١ - ١٢٢ .

- الآبيات كلها - عدا الآبيات : ١ ، ٢ ، ٨ ، ١٢ - في الأغاني ٢٢/٦٤ - ٦٥ .
البيتان : ٣ ، ٦ في أنساب الأشراف ١/١٠٢ ، ومعجم ما استعجم : (شمطة) ،
وخزانة الأدب ٢/٥٠٤ ، وبلوغ الأرب ١/٢٦٩ .
الآبيات : ٣ ، ٦ ، ٧ في مجمع الأمثال ٢/٣٩٧ .
الآبيات : ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ في حماسة ابن الشجري : ٣١ .
الآبيات : ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ١٥ ، ١٦ في معجم البلدان : (شمطة) .
الآبيات : ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٦ في المقاصد النحوية ٢/٣٧١ .

القطعة (٧)

- الآبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في المقاصد النحوية ٢/٣٧١ .
البيت : ٢ في الصناعتين : ٣١١ .
البيتان : ٣ ، ٤ في النوادر : ٢٧ .
البيت : ٥ في المقاصد النحوية ٢/٦٤ ، والمعاني الكبير ١/٨٢ ، وجمهرة اللغة
١/٢١٨ ، وأساس البلاغة ٢/٤٥٤ ، ومقاييس اللغة : (برح) ، وفصل المقال : ٦٤ ،
واللسان : (نطق) .

القطعة (٨)

- البيتان في الأغاني ٢٢/٦٥ ، والبلدان : (العبلاء) .

القطعة (٩)

- البيتان في معجم ما استعجم : (عكاظ) ، وخزانة الأدب ٢/٥٠٤ ، وبلوغ الأرب
١/٢٦٩ .

- البيت الأول مفرداً في مجمع الأمثال ٢/٣٩٧ ، ومعجم البلدان : (العبلاء) .

القطعة (١٠)

- البيت الأول في الكتاب ١/٣٩٩ ، وتحصيل عين الذهب ١/٣٩٩ .
البيتان : ٢ ، ٣ في الأصنام : ٣٥ ، ومعجم البلدان : (الخلصة) ، وخزانة الأدب

٩٢/١ .

القطعة (١١)

البيت في المعاني الكبير ١١/١ .

القطعة (١٢)

الآيات في الوحشيات : ١٠٠ .

البيتان : ٣ ، ٤ في تهذيب الألفاظ : ٨٧ .

البيت : ٤ في أمالي القالي ٦٦/٢ ، وسمط اللآليء ٧٠١/٢ .

القطعة (١٣)

البيت : ١ في فرحة الأديب : ١٢٢ ، ومعجم البلدان : (واسط) ، وخزانة الأدب

٤٥٣/٤ .

البيت : ٢ في معجم البلدان : (شرك) .

البيت : ٣ أورد الزمخشري عجزه مفرداً في أساس البلاغة ٤٠٩/٢ .

البيت : ٤ في شرح السبع الطوال الجاهليات : ١١٢ .

البيتان : ٥ ، ٦ في المعاني الكبير ٤٠٧/١ ، و٧٨٥/٢ ، ١٢٣٩ .

القطعة (١٤)

البيتان في كتاب الجيم ١٥/٣ - ١٦ .

القطعة (١٥)

البيت في تهذيب اللغة ٢٧/١٥ ، وفي اللسان : (ذمى) .

القطعة (١٦)

البيت في اللسان : (ضحأ) .

القطعة (١٧)

البيت في اللسان : (نصر) .

القطعة (١٨)

الآيات كلها في الأغاني ٧٠/٢٢ .

البيت : ٢ في المعاني الكبير ١٨٨/١ .

القطعة (١٩)

البيت في تهذيب اللغة ٨٨/٩ ، والتكملة : (قرن) .

القطعة (٢٠)

البيت : ١ مفرداً في الكتاب ٢٣/١ منسوباً لخداش ، وزاد عليه الأعلام في تحصيل عين

الذهب ٢٣/١ بيتاً آخر يتألف من الشطر الأول من البيت الثاني والشطر الثاني من البيت الثالث .

الأبيات الثلاثة في عيون الأخبار ٣/٢ غير منسوبة .

القطعة (٢١)

الأبيات الثلاثة في الأغاني ٢٢/٦٥ - ٦٦ .

البيتان : ١ ، ٢ في العقد الفريد ٦/٩٢ .

القطعة (٢٢)

البيت في حلية المحاضرة ٢/٢٤٦ منسوباً لخدّاش .

وهو في كتاب الأفعال لابن القطاع ٣/١٥ غير منسوب .

القطعة (٢٣)

الأبيات كلها في فرحة الأديب : ١٢٨ - ١٢٩ .

البيتان : ٢ ، ١٤ في شرح أبيات سيويه للسيرافي ٢/١٠ - ١١ .

الأبيات : ١٥ ، ١٦ ، ١٧ في المعاني الكبير ١/٥٧٢ - ٥٧٣ .

الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في خزنة الأدب ٢/١٠٧ .

القطعة (٢٤)

البيتان : ١ ، ٢ في المعاني الكبير ١/١٤٩ و ٢/٩٨٢ .

البيت : ١ في الموازنة ١/٣٧٣ ، وأمالى المرتضى ٢/٩٥ ، وخزنة الأدب ٤/٢١ .

البيتان : ٢ ، ٤ في ديوان المعاني ٢/٧٣ .

البيتان : ٣ ، ٤ في تهذيب الألفاظ : ٥٤٢ .

القطعة (٢٥)

الأبيات كلها - عدا الأبيات : ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ - في جمهرة أشعار

العرب : ١٠٧ - ١٠٩ .

الأبيات : ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ في حماسة ابن الشجري : ٣٠ .

الأبيات : ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ في الحماسة البصرية ١/٣٦ .

البيتان : ٢٤ ، ٣٠ في طبقات فحول الشعراء : ١٢٠ .

البيتان : ٢٦ ، ٢٨ في الحيوان ١/٢٠ ، ومعجم ما استعجم (شواظ) .

البيت : ٢٤ في الشعر والشعراء ٢/٦٤٦ .

البيت : ١٩ في الأضداد للسجستاني : ١٥٣ ، والكامل للمبرد ٢/٦٢ ، وأمالى

المرتضى ١/٤٦٦ .

- البيت : ٩ في مجموعة المعاني : ٢٧ .
- البيتان : ١٩ ، ٢٤ في اللسان : (ضطر ، ضحا) .
- البيت : ٢٨ في المعاني الكبير ١٠١٦/٢ ، وشرح المفضليات : ٤٧٠ ، وهو في أساس البلاغة ٤/١ بغير نسبة .
- الآيات : ١٤ ، ١٦ ، ٢٤ ، ٣٠ في العقد الفريد ٢٣/٦ ، ونهاية الأرب ٣٦٥/١٥ .
- البيتان : ١٦ ، ٢٤ في معجم البلدان : (القهر) .
- القطعة (٢٦)
- البيت في المعاني الكبير ٥٦٧/١ .
- القطعة (٢٧)
- البيت في الشعر والشعراء ٦٤٧/٢ ، وعيون الأخبار ٢٣٥/١ ، والوساطة : ٣٧٧ ، وأساس البلاغة ١/٣٢٩ .
- القطعة (٢٨)
- البيت في المعاني الكبير ١٠٥٨/٢ .
- القطعة (٢٩)
- البيت في الكتاب ٣٩٩/١ ، وتحصيل عين الذهب ٣٩٩/١ .
- القطعة (٣٠)
- البيت في المعاني الكبير ٦٨٤/٢ ، واللسان : (قرع) .
- القطعة (٣١)
- الآيات كلها في الوحشيات : ٩٤ .
- البيت : ٤ في الشعر والشعراء ٦٤٧/٢ .
- القطعة (٣٢)
- البيت في السان : (فضض) .
- القطعة (٣٣)
- البيت في اللسان : (دهق) .
- القطعة (٣٤)
- البيت في المنصف لابن وكيع ٥٤٤/١ .
- القطعة (٣٥)
- البيت في المعاني الكبير ٥٧٣/١ .

- القطعة (٣٦)
 الأبيات في : أسماء خيل العرب وأنسائها : ٣٤ ،
 القطعة (٣٧)
 البيت في المعاني الكبير ١٢٠٩ / ٢ .
 القطعة (٣٨)
 البيتان في المعاني الكبير ٩٥٠ / ٢ .
 القطعة (٣٩)
 البيتان في عيون الأخبار ٢٤٨ / ١ .
 البيت : ١ في النوادر لأبي زيد : ١٥٥ .
 القطعة (٤٠)
 الأبيات في المعاني الكبير ١٤٦ / ١ ، ٩٤ ، ٢٨ .
 القطعة (٤١)
 البيت في تهذيب اللغة ٢٦٥ / ١٤ ، واللسان : (ثتل) .
 القطعة (٤٢)
 البيت في تهذيب اللغة ٤٥ / ٥ ، واللسان : (كفل) .
 القطعة (٤٣)
 البيت في المعاني الكبير ٧١٣ / ٢ .
 القطعة (٤٤)
 البيت في المعاني الكبير ٥٢٨ / ١ .
 القطعة (٤٥)
 البيت في المعاني الكبير ٤٩٠ / ١ .
 القطعة (٤٦)
 البيتان في المعاني الكبير ٦٨٥ / ٢ .
 القطعة (٤٧)
 الأبيات الثلاثة : في : إعراب ثلاثين سورة من القرآن لابن خالويه : ١٥٩
 البيت : ١ في معجم مقاييس اللغة ٤ / ٤٩٥ (فرق) ، واللسان : (فرق) .
 القطعة (٤٨)
 البيت : ١ في الشعر والشعراء ٦٤٧ / ٢ .
 البيتان : ٣ ، ٤ في الوحشيات : ١٠٠ .

الآبيات : ١ ، ٢ ، ٣ في بلوغ الأرب ١١٣/٢ .

القطعة (٤٩)

البيت في التنبهات : ٢٠١ .

القطعة (٥٠)

البيت في كتاب الأفعال للسرقسطي ٧٩/٢ .

القطعة (٥١)

البيت في سمط اللآليء ١٢٦/١ .

القطعة (٥٢)

البيتان : ١ ، ٨ في طبقات فحول الشعراء : ١٢٠ - ١٢١ ، ومعاني الشعر : ١٥٢ .

البيت : ١ في البخلاء : ٢٣٣ ، والعمدة ٧٦/١ ، ومجمع الأمثال ٣٩٧/٢ ،

والاقتضاب : ٤٧ ، والإصابة ٤٦٢/١ ، وخزانة الأدب ٣٤٣/٣ .

الآبيات : ١ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ في البيان والتبيين ١٤/٣ ، ٢٦٧ .

البيتان : ٩ ، ١٠ في الحيوان ٥٠/٦ .

الآبيات : ٧ ، ٩ ، ١٠ في المعاني الكبير ٦٤٢/٢ ، و ١٠٩٢/٢ .

الآبيات : ١ ، ٨ ، ٩ في أنساب الأشراف ١٠٢/١ .

الآبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ في العقد الفريد ٩١/٦ .

الآبيات : ٧ ، ٨ ، ٩ في الأغاني ٦١/٢٢ .

الآبيات : ١ ، ٢ ، ٥ في حماسة ابن الشجري : ٣١ .

البيت : ١ ، والشطر الثاني من البيت : ٩ في أساس البلاغة ٤٨٢/١ ، و ٣٠٦ .

البيت : ٨ في نسب قريش : ٣٠٠ .

البيتان : ٤ ، ٧ في اللسان (سدرج) .

القطعة (٥٣)

البيت في بلوغ الأرب للآلوسي ١١٣/٢ .

القطعة (٥٤)

الآبيات كلها في أمالي اليزيدي : ٩٥ ، ٩٦ .

الآبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ في الشعر والشعراء ٦٤٦/٢ .

البيت : ٢ في المعاني الكبير ٥٧٣/١ .

البيت : ٣ في شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات : ١٠٥ .

القطعة (٥٥) .

البيت في المعاني الكبير ١/ ٥٧٤ .

شعر عوف بن الأحوص

القطعة (٥٦) .

القصيدة هي المفضلية رقم ٣٥ . وهي كاملة في منتهى الطلب من أشعار العرب ١/ ٢٩٢ -

٢٩٣ .

البيت : ٤ في معجم ما استعجم : (حراء) .

البيت : ١١ في النقائض ١/ ٥٣٣ .

البيت : ١٤ في الحيوان ٢/ ٩ .

البيت : ١٨ في النوادر في اللغة : ١٤٨ .

القطعة (٥٧) .

البيت في شرح المفضليات : ٩١ .

القطعة (٥٨) .

البيت في الحيوان ١/ ١٩١ ، والفاخر لابن سلمة : ٢٣١ ، وأمثال العرب للضبي : ٩٤ ،

ومجمع الأمثال ١/ ٣٤٧ ، ومعجم الشعراء : ١٢٤ .

القطعة (٥٩) .

الآيات كلها في المفضليات والأصمعيات ، وهي المفضلية رقم ١٠٨ والأصمعية رقم ٧٩ .

القطعة (٦٠) .

الآيات كلها - عدا البيت ٣ - هي المفضلية رقم : ٣٦ .

الآيات : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ في الحيوان ٥/ ١٣٦ ، ومجموعة المعاني : ٣٢ .

الآيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ١٢ في معجم الشعراء : ١٢٤ .

الآيات كلها - عدا البيتين ٣ ، ١٠ - في منتهى الطلب من أشعار العرب ١/ ٢٩٣ - ٢٩٤ .

عجز البيت : ٤ في الغريب المصنف : ٥٤١ منسوباً ، وفي أساس البلاغة ١/ ٣٩٣ غير

منسوب .

القطعة (٦١) .

الآيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ في النوادر : ١٥١ .

البيت : ٥ في جهرة اللغة ٣/ ١٣٥ .

البيت : ٦ في المعاني الكبير ٢/ ١١٩٥ ، وأساس البلاغة ٢/ ٩١ ، وإصلاح المنطق :

٧٤ ، وجرهرة اللغة ٣/ ١٢٣ ، واللسان : (ظلف) منسوباً لعوف ، وفي أمالي القالي

- ١٣٥/١ ، والفاخر في الأمثال : ٢١٤ بغير نسبة .
 الأبيات : ٤ ، ٥ ، ٧ في معجم الشعراء : ١٢٤ .
 القطعة (٦٢) .
 الأبيات الثلاثة في النواذر في اللغة : ١٥١ .
 البيتان : ٢ ، ٣ في تهذيب الألفاظ : ٤٣٣ .
 البيت : ٢ في جمهرة اللغة ١/٢٨٨ ، والغريب المصنف : ٣٩٤ ، ومعجم مقاييس اللغة :
 (بسل) . وهو في جواهر الألفاظ : ٣٣ بغير نسبة .
 القطعة (٦٣) .
 الأبيات كما هي في الوحشيات : ٢١٦ .
 القطعة (٦٤) .
 البيت في النواذر في اللغة : ١٧٠ .

شعر معاوية بن مالك (معوذ الحكماء)

- القطعة (٦٥) .
 القصيدة هي المفضلية رقم : ١٠٥ والأصمعية رقم : ٧٦ .
 الأبيات كلها في منتهى الطلب ١/٣٠٥ - ٣٠٦ .
 الأبيات : ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ في معجم البلدان : (نملى) .
 البيتان : ٦ ، ٧ ، في معجم ما استعجم : نملى .
 البيتان : ١٢ ، ١٣ في الوساطة : ٢٨٣ .
 البيت : ١٣ في الفتح الوهبي : ٣٦ .
 البيت : ١٥ في ألقاب الشعراء : ٣١٣ ، والمؤتلف والمختلف : ١٨٨ ، وأمالي المرتضى
 ١/١٩٣ ، والمزهر ٢/٤٣٦ .
 الشطر الأول من البيت : ١٢ مع الشطر الثاني من البيت : ١٣ بخلاف ضئيل بيت واحد
 في الكتاب ٢/٩٧ ، وتهذيب الألفاظ : ٥١٠ ، والسيرافي ٢/٢٥٩ .
 البيتان : ١٥ ، ٢٣ في أمالي السهيلي : ١٢٢ ، والروض الأنف ٢/١٧٥ ، والضرائر :
 ٤٤ - ٤٥ .
 الأبيات : ١٥ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٥ في سمط اللآلئ ١/١٩٠ .
 البيتان : ٢١ ، ٢٣ في معجم الشعراء : ٣١٠ .
 البيت : ٢٣ في الحيوان ٥/٤٢٥ ، وأمالي القالي ١/١٨١ منسوباً لمعاوية . وهو في الموازنة
 ٣٥/١ ، وأدب الكتاب : ١٠٠ ، والصناعتين : ٢٦٩ ، وشرح الحماسة للمرزوقي

- الآيات : ١٥ ، ١٩ ، ٢٣ في الاقتضاب : ٣٢٠ .
- الآيات : ١٥ ، ١٦ ، ١٩ في شرح الحماسة للتبريزي ٨٩/٣ .
- الآيات : ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ في الحماسة البصرية ٣٥/١ .
- الآيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ١٠ منسوبة لبشر بن أبي خازم الأسدي في ديوانه : ٣١ - ٣٢ ، مع خلافات في الرواية .
- القطعة (٦٦) .
- القصيدية هي المفضلية قم : ١٠٤ .
- الآيات كلها - عدا البيت : ٣ - تؤلف الأصمعية رقم : ٧٥ .
- الآيات : ٤ ، ٥ ، ١١ في النوادر : ١٤٨ .
- القطعة (٦٧) .
- البيتان في حماسة البحري : ١٢٣ - ١٢٤ .
- القطعة (٦٨) .
- البيت في النوادر : ١٤٧ .
- القطعة (٦٩) .
- الآيات : ١ - ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٩ في سمط اللآلئ ١/١٩٠ - ١٩٢ .
- الآيات : ١ ، ٥ ، ٦ في معجم الشعراء : ٣١٠ .
- البيت : ٥ في ثمار القلوب : ٤٤٧ .
- البيت : ١ في معجم البلدان : (الترج) .
- الآيات : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ في أمالي القالي ١/٤٧ غير منسوبة .
- الآيات : ١ ، ٥ ، ٧ في العقد الفريد ١/٢٨٠ (طبعة لجنة التأليف) غير منسوبة .
- الآيات : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ في شرح حماسة أبي تمام للتبريزي ٩٠/٣ ، وقد نسبها أبو تمام للعباس بن مرداس السلمى ، بينما نسبها أبو رياش - أول شارح لحماسة أبي تمام - لمعاوية بن مالك وقد أصاب .
- الآيات : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ في ديوان العباس بن مرداس السلمى . ٥٨ - ٦٠ .
- الآيات : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ في زهر الآداب ١/٣٥٥ بخلاف في الرواية ، منسوبة لكثير بن عبد الرحمن (كثير عزة) .

شعر يزيد بن الصَّعق

- القطعة (٧٠) .
البيت في الحيوان ٢٧٤/١ .
القطعة (٧١) .
الآبيات كلها في الحماسة البصرية ٢/٢٠٨ ، وأدب الكتاب : ١٣ ، ومعجم الشعراء :
٤٨٠ ، والاقتضاب : ٢٨٨ .
وهي في البيان والتبيين ١/١٦٦ ، والحيوان ٣/٦٦ - ٦٧ ، والكامل للمبرد ١/١٧١ -
١٧٢ ، ومجمع الأمثال ١/١٩٦ ، ٤٠٨ غير منسوبة .
البيتان : ١ ، ٢ في المعاني الكبير ١/٥٨٠ .
وهما في الأشباه والنظائر ٢/١٠٠ بغير نسبة .
البيت : ١ في طبقات فحول الشعراء : ١٤٠ .
القطعة (٧٢) .
البيت في النقااض ١/٧٢ ، والعقد الفريد ٦/٣٦ .
القطعة (٧٣) .
الآبيات في معجم البلدان : (صنعاء) .
القطعة (٧٤) .
الآبيات في معجم الشعراء : ٤٨٠ .
القطعة (٧٥) .
البيتان هما الأصمعية رقم : ٤٥ .
البيت : ١ في التنبهات : ١٠٨ ، والكامل للمبرد ١/٢١٧ .
الشرط الثاني من البيت الثاني في المحتسب لابن جني ٢/٢٧٣ بغير نسبة .
القطعة (٧٦) .
البيت في الكتاب ١/٤٦٠ ، والنقااض ٢/١٠٨٥ ، وطبقات فحول الشعراء : ١٤٠ ،
والشعر والشعراء ٢/٦٣٦ ، والكامل للمبرد ١/١٧١ ، والاقتضاب : ٤٨ ، والأغاني
٢٢/١٩٢ ، ومعجم الشعراء : ٤٨٠ ، وشرح أبيات سيوييه للسيرا في ٢/١٧٦ ، وتحصيل
عين الذهب ١/٤٦٠ .
وهو في معجم مقاييس اللغة ١/١٦٨ ، وشرح القوائد للنحاس ٢/٦٠١ بغير نسبة .
القطعة (٧٧) .
البيتان في شرح أبيات سيوييه للسيرا في ٢/١٧٧ .

- القطعة (٧٨) .
- الأبيات كلها في خزانة الأدب ١/ ٢٠٤ - ٢٠٥ .
- البيت : ٥ في درة الغواص : ٩٥ بغير نسبة .
- القطعة (٧٩) .
- البيت في شرح القصائد السبع الطوال : ١٧٤ ، واللسان : (صرد) .
- القطعة (٨٠) .
- الأبيات كلها في جهرة اللغة ٢/ ٣٠٦ .
- البيت : ٣ في الكامل للمبرد ١/ ٣٢٨ .
- الأبيات في اللسان أيضاً : (زنا) ، وهي منسوبة لخويلد بن نوفل الكلابي . وأظن أنه خويلد ابن نفيل الكلابي ، جد يزيد ، وقد نسبت له خطأ من قبيل الخلط بين ما ينسب للأبناء والآباء .
- القطعة (٨١) .
- الأبيات : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ في اللسان : (صقل) .
- البيتان : ٤ ، ٥ ، في جهرة اللغة ٣/ ٤٤١ .
- الأبيات كلها في النقائض ٢/ ٦٦٣ ، والأغاني ١١/ ١٤٢ منسوبة لرجل من بني عامر .
- ويزيد منهم . الأبيات كلها - عدا البيت ٦ - في معجم ما استعجم : (جبله) منسوبة للعامري . وفي مجمع الأمثال ٢/ ٣٩٨ منسوبة لبعض الرجاز .
- القطعة (٨٢) .
- البيتان في المعاني الكبير ٢/ ١٠٢٤ - ١٠٢٥ .
- القطعة (٨٣) .
- البيت في المعاني الكبير ٢/ ١٠٢٧ .
- القطعة (٨٤) .
- البيتان في الحيوان ٥/ ٣٠ - ٣١ .

شعر خالد بن جعفر الكلابي

- القطعة (٨٥) .
- البيت في معجم ما استعجم : (الرّمثة) .
- القطعة (٨٦) .
- البيت في مروج الذهب ٢/ ٧٥ ، وديوان المعاني ١/ ١٩ .

. القطعة (٨٧) .

. الأبيات كلها في أنساب الخيل : ٦٦ - ٦٧ ، والأغاني ٨٣/١١ - ٨٤ .

. الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٦ ، ٧ في الوحشيات : ١٠١ .

. الأبيات : ١ ، ٢ ، ٦ ، ٧ في أمالي المرتضى ٣١٢/١ .

. البيت : ١ في جمهرة اللغة ١٢٨/٢ .

. البيت : ٣ في اللسان : (خلا) .

. الأبيات : ١ ، ٢ ، ٦ في خزنة الأدب ٣٧٧/٤ ، وبلوغ الأرب ١١٩/١ .

. الأبيات : ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ مختلفة الترتيب في الأغاني أيضاً

. ٩٤/١١ برواية ثانية .

. القطعة (٨٨) .

. الأبيات كلها في الأغاني ٩٠/١١ .

. الأبيات : ١ ، ٢ ، ٤ في العقد الفريد ٥/٦ ، والكمال في التاريخ لابن الأثير ٣٣٨/١ ،

. ونهاية الأرب ٣٤٨/١٥ .

. القطعة (٨٩) .

. البيتان في التذكرة السعدية في الأشعار البصرية : ١٧٨ .

. القطعة (٩٠) .

. الأبيات في الفاخر في الأمثال للمفضل : ١٦٢ .

. القطعة (٩١) .

. البيت في الأغاني ٩٦/١١ .

شعر عامر بن مالك (ملاعب الأستة)

. القطعة (٩٢) .

. البيتان في سرح العيون : ٨٦ .

. القطعة (٩٣) .

. الأبيات : ١ ، ٢ ، ٤ في الأغاني ٢٨٨/١٦ ، وبلوغ الأرب ٢٩٣/١ .

. الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ في المؤلف والمختلف : ١٨٧ .

. البيت : ١ في سرح العيون : ٨٦ .

. القطعة (٩٤) .

. الأبيات في الأغاني ١٠١/١١ - ١٠٢ .

- القطعة (٩٥) .
 البيتان في البيان والتبيين ٢٠١/٣ ، والعقد الفريد ١/٨٤ .
 القطعة (٩٦) .
 الأبيات في معجم البلدان : (برام) .
شعر جبار بن سلمي
 القطعة (٩٧) .
 البيت في شرح المفضليات : ٣١ .
 القطعة (٩٨) .
 البيتان في حماسة البحري : ١٨٢ .
 القطعة (٩٩) .
 البيتان في الوحشيات : ٢٢٨ .
 القطعة (١٠٠) .
 البيت في شرح المفضليات : ٣٣ .
 القطعة (١٠١) .
 البيتان في النوادر في اللغة : ١٦١ - ١٦٢ ، وخزانة الأدب ٢/٢١٦ - ٢١٧ .
 البيت : ١ في الخصائص ٣/٢٨ بغير نسبة .
 القطعة (١٠٢) .
 البيتان : ١ ، ٣ في النوادر : ١٤٧ .
 البيتان : ٢ ، ٣ في المؤلف والمختلف : ٩٩ ، وخزانة الأدب ٢/٢١٧ .

شعر شريح بن الأحوص

- القطعة (١٠٣) .
 الأبيات في النقاظ ٢/١٠٦٤ ، والأغاني ١١/١٢٨ - ١٢٩ .
 القطعة (١٠٤) .
 البيت : ١ في الكتاب ١/٣٢٩ ، والمحبّر : ٣٣٨ ، وتحصيل عين الذهب ١/٣٢٩ .
 وأمثال العرب للزبيبي : ٢٥ .
 البيت : ٢ في معجم ما استعجم ١/١٦ .
 القطعة (١٠٥) .
 الأبيات في الوحشيات : ٩٩ .

. القطعة (١٠٦) .

. الأبيات في النفاض ٦٦٤/٢ ، والأغاني ١٤٤/١١ .

شعر بَحر بن عبد الله القشيري

. القطعة (١٠٧) .

. الأبيات في أنساب الخيل : ٧٢ - ٧٣ .

. البيتان : ٢ ، ٣ في بلوغ الأرب ١٠٧/٢ .

. القطعة (١٠٨) .

. الأبيات في الأغاني ٢٠/٥ .

. القطعة (١٠٩) .

. البيت في المحبر : ١٣٩ منسوباً لبحير . وهو في الاشتقاق ١٠١/١ منسوباً للحارث .

. القطعة (١١٠) .

. الأبيات : ١ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩ في الاشتقاق ١٠١/١ .

. الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ في المؤلف والمختلف : ٥٩ .

شعر عبد الله بن جعدة العامري

. القطعة (١١١) .

. البيتان في الأغاني ٢٢/٥ .

. القطعة (١١٢) .

. الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ في العقد الفريد ٦/٦ ، ونهاية الأرب ٣٤٩/١٥ .

. الأبيات : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ في الكامل في التاريخ ٣٣٩/١ .

. البيت : ٥ في سمط اللآلي ٦٦٤/٢ .

. القطعة (١١٣) .

. الأبيات في الوحشيات : ١٤٨ - ١٤٩ .

شعر عروة (الرحال) بن عتبة بن جعفر الكلابي

. القطعة (١١٤) .

. البيت في الوساطة : ٢٦٣ .

. القطعة (١١٥) .

. الأبيات في الأغاني ١٥٨/١١ - ١٥٩ .

شعر قحافة بن عوف بن الأحوص

. القطعة (١١٦) .

. الأبيات في الأغاني ٢٨٩/١٦ ، وبلوغ الأرب ٢٩٤/١ .

. القطعة (١١٧) .

. الأبيات في الأغاني ٢٨٩/١٦ ، وبلوغ الأرب ٢٩٤/١ .

. القطعة (١١٨) .

. الأبيات في الأغاني ٢٩٠/١٦ ، وبلوغ الأرب ٢٩٤/١ .

شعر سراقه بن عوف بن الأحوص

. القطعة (١١٩) .

. الأبيات في الأغاني ٥٩/١٧ .

شعر مصرف بن الأعمى العقيلي

. القطعة (١٢٠) .

. الأبيات كلها - عدا البيت ٤ - في معجم الشعراء : ٣٠٦ - ٣٠٧ .

. البيت : ٤ في أساس البلاغة ٧٥/١ .

شعر أريد بن قيس الجعفري

. القطعة (١٢١) .

. البيت في معجم الشعراء : ١٨ .

. القطعة (١٢٢) .

. الأبيات في المؤلف والمختلف : ٢٥ - ٢٦ .

شعر أوس بن بحير القشيري

. القطعة (١٢٣) .

. الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ في النقائض ٧٢/١ .

. الأبيات كلها في معجم البلدان : (المروء) .

شعر حصين بن عمرو

. القطعة (١٢٤) .

. الأبيات في النقائض ٦٦٨/٢ ، والأغاني ١١/١٤٩ - ١٥٠ .

شعر مروان بن سراقه

. القطعة (١٢٥) .

. الأبيات كلها في الأغاني ٢٨٧/١٦ .

الآبيات : ١ ، ٢ ، ٣ في معجم الشعراء : ٣١٦ .
شعر السندري بن يزيد

القطعة (١٢٦) .

الآبيات في الأغاني ٢٩٠/١٦ ، وبلوغ الأرب ٢٩٤/١ .

القطعة (١٢٧) .

الآبيات في المؤلف والمختلف : ١٣٦ .

شعر عمّار بن الكاهن الصّموتي

القطعة (١٢٨) .

الآبيات في شرح المفضليات : ٣٤ .

شعر جزء بن شريح

القطعة (١٢٩) .

الآبيات في الوحشيات : ٩٣ .

شعر عوف بن المنتفق العقيلي

القطعة (١٣٠) .

الآبيات في النقااض ٦٦٥/٢ ، والأغاني ١٤٤/١١ ، ومعجم الشعراء : ١٢٦

شعر عبد عمرو بن شريح بن الأحوص

القطعة (١٣١) .

البيتان في الأغاني ٢٨٨/١٦ ، وبلوغ الأرب ٢٩٣/١ .

شعر معاوية بن عبّادة بن عقيل

القطعة (١٣٢) .

الآبيات في النقااض ٦٦١/٢ ، والأغاني ١٤٠/١١ .

شعر مالك - جواب - بن كعب بن عوف

القطعة (١٣٣) .

البيت في معجم الشعراء : ٢٦٣ ، والمزهر ٤٣٧/٢ .

شعر زينب بنت مالك (أخت ملاعب الأسنّة)

القطعة (١٣٤) .

الآبيات في الأغاني ٢١/١٢ .

القطعة (١٣٥) .

البيتان في الأغاني ٢١/١٢ .

لقطعة (١٣٦).

البيتان في الأغاني ٢٢/١٢ .

شعر الفارعة بنت معاوية القشيرية

القطعة (١٣٧) .

الآيات كلها في النقااض ٢٤٢/١ - ٢٤٣ .

الآيات جميعها - عدا البيت ٧ - في شرح المفضليات : ٣٦٧ .
شعر سلمى بنت المحلق العامرية

القطعة (١٣٨) .

الآيات في النقااض ٢٤٢/١ ، والكامل في التاريخ ٣٧٧/١ .
شعر أخت قدامة (الذائد) القشيرية

القطعة (١٣٩) .

البيتان في النقااض ٣٨٨/١ .

شعر بنت بحير بن عبد الله القشيرية

القطعة (١٤٠) .

البيتان في معجم ما استعجم : (الكدام) .

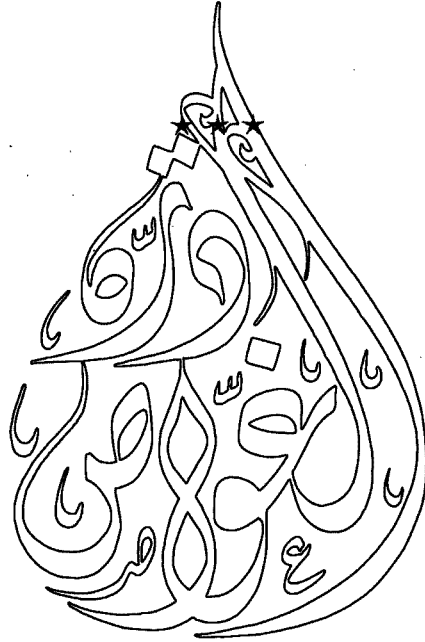


الفهارس

١ - فهرست مواضع الأشعار وفق الترتيب الألف بائي لأصحابها

- . أربد بن قيس بن جزء بن خالد الجعفري : ٨٠ .
- . أوس بن بحير بن عبد الله القشيري : ٨١ .
- . بحير بن عبد الله القشيري : ٧٣ - ٧٥ .
- . بنت بحير بن عبد الله القشيرية : ٨٩ .
- . جبار بن سلمى : ٦٩ - ٧١ .
- . جزء بن شريح بن الأحوص : ٨٤ .
- . حصين بن عمرو بن معاوية (الضباب) بن كلاب العامري : ٨١ - ٨٢ .
- . خالد بن جعفر الكلابي : ٦٣ ، ٦٦ .
- . خدّاش بن زهير : ٢٣ - ٤٦ .
- . زينب بنت مالك بن جعفر (أخت ملاعب الأسنّة) : ٨٦ - ٨٧ .
- . سراقه بن عوف بن الأحوص : ٧٨ - ٧٩ .
- . سلمى بنت المحلق العامرية : ٨٨ - ٨٩ .
- . السندريّ بن يزيد بن شريح بن الأحوص الكلابي : ٨٢ - ٨٣ .
- . شريح بن الأحوص : ٧١ - ٧٣ .
- . عامر بن مالك (ملاعب الأسنّة) : ٦٧ - ٦٩ .
- . عبد عمرو بن شريح بن الأحوص : ٨٥ .
- . عبد الله بن جعدة العامري : ٧٥ - ٧٦ .

- . عروة (الرحال) بن عتبة بن جعفر الكلابي : ٧٦ - ٧٧ .
- . عمّار بن الكاهن الصّموتي الكلابي : ٨٣ .
- . عوف بن الأحوص : ٤٦ - ٥٢ .
- . عوف بن المنتفق العقيلي العامري : ٨٤ .
- . الفارعة بنت معاوية القشيرية : ٨٧ - ٨٨ .
- . قحافة بن عوف بن الأحوص : ٧٧ - ٧٨ .
- . أخت قدامة (الذائد) بن عبد الله القشيرية : ٨٩ .
- . مالك - جواب - بن كعب بن عوف بن عبد الله بن أبي بكر الكلابي : ٨٦ .
- . مروان بن سراقبة بن قتادة بن عمرو بن الأحوص : ٨٢ .
- . مصرف بن الأعلم بن خويلد بن عامر العقيلي : ٧٩ - ٨٠ .
- . معاوية بن عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة العامري : ٨٥ .
- . معاوية بن مالك (معوذ الحكماء) : ٥٢ - ٥٧ .
- . يزيد بن الصّعق : ٥٨ - ٦٣ .



(أ)

- . الأيجران : ٣٣ .
- . أبير : ٦٢ .
- . الأحوص بن جعفر : ٨٣ .
- . أحيحة بن الجلاح الأوسي : ٦٦ .
- . أربد بن قيس : ٨٠ .
- . أسيد : ٣٣ .
- . أسيد بن جذيمة : ٦٤ - ٦٥ .
- . الأصمعي ٥٩ .
- . أمامة : ٥٥ .
- . أميمة : ٧٩ .
- . أوس : ٣٠ - ٣٨ .
- . أوس بن بحير : ٨١ .
- . أوس بن حارثة (أبو بجير) : ٦٩ .
- . ابنا اياس : ٢٥ .
- . ابن أيوب : ٢٥ .

(ب)

- . بُجيد : ٤٧ .
- . بجير : ٤٣ - ٤٥ .
- . بحير بن عبد الله القشيري : ٥٨ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٨١ .
- . بنت بحير بن عبد الله القشيرية : ٨٩ .
- . بشامة : ٧٣ .
- . بكر : ٣١ ، ٤٦ .
- . بكرة : ٧٤ .
- . ابن بيض : ٤٨ .

- (ج) . جبار بن سلمى : ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ .
جزء بن خالد : ٦٤ .
جزء بن شريح بن الأحوص : ٨٤ .
الجعفرية العامرية : ٧٥ .

- (ح) . حاجب بن زارة : ٦٨ .
الحارث بن ظالم : ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٦ ، ٧١ .
ابن الحصين : ٢٨ .
حصين بن عمرو الكلابي : ٨١ .

- (خ) . خالد بن جعفر الكلابي : ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٦ ، ٨٣ .
خداش بن زهير : ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ .
خولة : ٤٦ .
خويلد : ٧٠ .

- (د) . دأب بن عوف : ٤٧ .

- (ر) . أم رافع : ٣٥ .
الرباب : ٦٦ .
ربيع : ٣٩ .
الربيع بن زياد (أبو حريث) : ٦٠ .
ربيعة الأحوص (أبو شريح) : ٦٧ .
رياح بن ربيعة العقيلي : ٣٧ .

- (ز) . ابن زحر : ٥٠ .
زهير بن جذيمة : ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ .
زهير بن عمرو الكلابي : ٨١ .

زينب بنت مالك : ٨٦ ، ٨٧ .

(س)

سراقه بن عوف بن الأحوص : ٧٨ - ٧٩ .

سفيان : ٢٥ .

سلمى : ٥٢ .

سلمى بنت المخلوق : ٨٨ .

سُمَيْر بن سلمة الخير : ٥٤ .

سميعة (سمي) : ٥٥ ، ٥٦ .

سنان بن أبي حارثة : ٧٧ .

السندري بن يزيد : ٨٢ ، ٨٣ .

(ش)

شأس بن زهير : ٦٣ .

شراحيل بن الأصهب : ٧٣ .

شريح بن الأحوص : ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ .

شمّر : ٢٥ .

(ص)

ابن صعصعة بن سعد : ٧١ .

(ض)

ضباعة : ٧٥ .

(ع)

عاصم : ٦٢ .

عامر : ٣٩ .

عامر بن الطفيل : ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ٨٥ .

عامر بن مالك (ملاعب الأسته) : ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٨ ، ٨٦ .

العباس بن أنس : ٦٣ .

عبد عمرو بن شريح : ٨٢ ، ٨٥ .

عبد الله : ٤٣ .

عبد الله بن جدعان : ٢٥ ، ٣٩ ، ٤٥ .

عبد الله بن جعدة : ٧٥ .

- عبيدة (الوضّاح) بن مالك : ٨٦ ،
- عتبة بن جعفر : ٨٣ .
- عثث بن وحشي : ٢٨ .
- عثمان : ٢٥ .
- أبو عثمان : ٤٣ .
- عروة (الرحال) بن عتبة : ٧٦ ، ٧٧ .
- عصام : ٤٣ .
- بنت عفزر : ٦٦ .
- أبو عقيل : ٧٥ .
- عقيل بن الطفيل : ٦٩ ، ٨٣ .
- علقمة بن علاثة : ٦٧ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ٨٥ .
- عمار بن الكاهن : ٨٣ .
- عمرو : ٢٥ ، ٣٣ .
- عمرو بن جندب : ٧٣ .
- عمرو بن عامر (فارس الضحياء) : ٣٠ ، ٣٦ .
- أبو عمرو بن العلاء : ٥٩ .
- أبو عمر (الثريبي) : ٦٦ .
- عوف : ٥١ .
- عوف بن الأحوص : ٤٦ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٧٣ .
- عوف بن المتفق : ٨٤ .
- عيينة بن حصن : ٣٩ .

(ف)

- الفارعة بنت معاوية القشيرية : ٨٧ .
- فرتنى : ٦٦ .

(ق)

- أبو قبيس : ٣٢ .
- قحافة بن عوف : ٧٧ .
- قدامة بن سلمة الخير : ٥٤ .
- قدامة (الذائد) بن عبد الله : ٨٩ .

- . أخت قدامة (الذائد) القشيرية : ٨٩ .
- . قرّة بن خويلد : ٧٠ .
- . قيس بن زهير : ٤٨ ، ٦٤ .

(ك)

- . كعب بن عبد الله : ٤٦ .
- . ابن كلب : ٤٧ .
- . أبو كنف : ٢٥ ، ٣٣ .

(ل)

- . لبيد بن ربيعة : ٧٨ ، ٧٩ .
- . لقمان بن عاد : ٥٨ ، ٦٧ .
- . لقيط بن زرارة : ٦٨ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٨٤ .
- . لميس : ٦٦ .

(م)

- . مالك (الأخرم) : ٨٣ .
- . مالك بن خالد بن صخر : ٥٩ .
- . مالك بن زهير : ٣٢ .
- . مالك (جواب) بن كعب بن عوف : ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ .
- . مالك بن المنتفق : ٧٤ .
- . مروان بن سراقّة : ٨٢ .
- . مصرف بن الأعلم : ٧٩ .
- . معاوية بن ثور البكائي : ٣٩ .
- . معاوية بن جعدة : ٧٦ .
- . معاوية بن عبادة بن عقيل : ٨٥ .
- . معاوية بن مالك (معوّد الحكماء) : ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٦ .
- . معبد بن زرارة : ٦٨ ، ٧١ .
- . ابن منظور : ٣٣ .

(ن)

- . النعمان بن المنذر : ٢٨ .

(هـ)

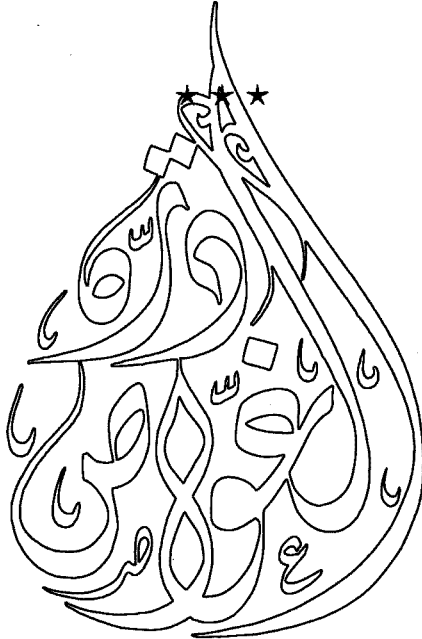
- . هرم بن سنان بن أبي حارثة : ٦٧ ، ٧٧ .
- . هرم بن قطبة الفزاري : ٦٧ .
- . هشام بن المغيرة (أبو عقيل) : ٢٥ ، ٤٥ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٢ .
- . الحصان بن عبد الله . ٤٦ .
- . هند : ٦٦ .

(و)

- . ورد بن عمرو بن ربيعة : ٧٣ ، ٧٤ .
- . ورقاء : ٢٥ ، ٣٣ .
- . الوليد بن المغيرة : ٢٥ ، ٤٥ .
- . وهب : ٣٣ .

(ي)

- . يزيد : ٥٠ .
- . يزيد بن سنان بن أبي حارثة : ٧٧ .
- . يزيد بن الصّعق : ٥٢ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ .
- . يزيد بن عبد المدان : ٨٦ ، ٨٧ .



٣ - فهرست الأماكن والمدن والأيام والأحداث

(أ)

أجرب : ٢٣ .

أجرع : ٥٩ .

أمواه اللديد : ٢٩ .

(ب)

برام : ٦٩ .

بس : ٤٢ .

البيت : ٤٦ .

(ت)

يوم تبالة : ٢٨ .

تهامة : ٨٠ .

توضح : ٣٥ .

(ث)

ثهد : ٧١ .

(ج)

جبله : ٨٥ .

يوم الجفار : ٦٠ .

جلاجل : ٥٠ .

جو : ٣٥ .

(ح)

الحرث : ٣٥ .

الحجاز : ٧٢ ، ٧٩ .

يوم حراض : ٦٤ .

يوم الحريرة : ٢٥ .

حوال : ٢٣ .

حومل : ٣٥ .

(ذ)

يوم ذي سرف : ٣٣ .

يوم ذات الشقوق : ٦٠ .

ذات كهف : ٥٠ .

(ر)

رابية الجفر : ٣٥ .

يوم رحرحان الثاني : ٦٨ ، ٧١ .

الرّمث : ٦٣ .

رهوة : ٤٢ .

(س)

يوم ساق : ٦٤ .

سرف : ٤٥ .

السود : ٢٤ .

سويقة : ٣٥ .

(ش)

يوم الشرب : ٣١ ، ٤٨ .

الشرية : ٧٠ .

شرك : ٢٩ .

الشعب : ٨٤ .

يوم شعب جيله : ٦٢ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٨٤ ،

شعر : ٣٥ .

شمطة : ٢٦ .

يوم شمطة : ٢٥ ، ٢٦ .

شواخط (موضع ويوم) : ٣٦ .

(ص)

صعيد عك : ٧١ .

صنعاء : ٥٩ .

(ط)

. الطائف : ٦٨ .

(ظ)

. الظويلم : ٦٥ .

(ع)

. يوم العباء : ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٢ .
. العرجين : ٣٥ .
. عكاظ : ٢٨ .
. يوم العنب : ٢٣ ، ٣٢ (العناب) .
. يوم عنيزة : ٥٠ .

(ف)

. الفجار (حرب وأيام) : ٤٥ .

(ق)

. القصيبة : ٦٠ .
. القصيم : ٦٠ .
. القهر : ٣٥ .
. قو : ٤٥ .

(ك)

. الكدّام : ٨٩ .

(ل)

. اللوى : ٧٠ .

(م)

. ماشن : ٣٥ .
. يوم المروت : ٥٨ ، ٧١ ، ٨١ ، ٨٩ .
. مكة : ٤٥ ، ٧٤ .
. منعج : ٢٩ .
. موظب : ٢٣ .

(ن)

. التانات : ٣٥ .

. يوم التثاء : ٦٩ ، ٧٠ ، ٨٣ .

. نجد : ٧٢ ، ٧٩ .

. نجران : ٥٢ .

. النخل : ٣٥ .

. يوم نخلة : ٤٤ .

. يوم النصار : ٦٠ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ .

. يوم النفراوات : ٦٤ .

. نعم : ٧٥ .

. نملى (نمليل) : ٥٣ .

. النواصف : ٣٥ .

(هـ)

. يوم هباله : ٣٠ .

(و)

. وادي البدي : ٢٩ .

. واسط : ٢٩ .

(ي)

. يثرب : ٢٤ ، ٦٦ .

. يوم اليعامير : ٣٣ .

. اليمامة : ٣٥ .

. اليمن : ٥٢ .

٤ - فهرست القبائل والجماعات

(أ)

- . أبو بكر بن كلاب : ٤٦ ، ٣٥ .
- . بنو أبي عوف بن عمرو بن كلاب : ٦٠ .
- . بنو الأحوص : ٨٣ ، ٨٥ .
- . بنو أسد : ٥٩ ، ٦٢ ، ٨٧ .
- . بنو أسيد بن عمرو : ٦٠ .
- . بنو أمية : ٤٧ .

(ب)

- . بجيلة : ٣٦ .
- . بكر : ٣١ ، ٤٦ ، ٤٨ .
- . بلي : ٨١ .

(ت)

- . بنو تميم : ٥٨ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٨٧ .

(ث)

- . ثعلبة بن عمرو (العنقاء) : ٤٧ .
- . ثمود : ٢٥ .

(ج)

- . بنو جحاش : ٦٥ .
- . جديلة : ٦٩ .
- . بنو جرم : ٧٥ .
- . جسر بن محارب : ٣٦ .
- . بنو جعدة : ٧٤ .
- . بنو جعفر بن كلاب : ٧٧ ، ٨٤ ، ٨٥ .

(ح)

- . بنو الحارث بن كعب : ٨٦ .
- . بنو حجر بن عمرو : ٤٧ .

بنو الحريش : ٨٨ .

حمير : ٥٩ .

بنو حنظلة : ٦٢ .

(خ)

خزيمة بن محارب : ٣٦ .

الخضمر بن محارب : ٣٦ .

خندف : ٢٧ .

(ذ)

بنو ذبيان : ٨٨ .

(ر)

بنو رياح الير بوعيون : ٨١ ، ٥٨ ، ٥٠ .

(س)

سخينة (قريش) : ٤٤ .

سليم : ٣١ ، ٤٩ ، ٥٩ ، ٦٣ .

(ص)

صريم : ٥٠ .

(ض)

بنو ضبة : ٨٩ .

(ط)

طيء : ٦٩ ، ٨٧ .

(ع)

بنو عامر بن صعصعة : ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٤١ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٦٠ ، ٦١ ،

٦٨ ، ٧٨ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ .

عبس : ٤٨ ، ٦٠ .

بنو عصيم : ٦٤ .

بنو عقيل بن كعب : ٧٤ .

علي (كنانة) : ٤٦ .

آل عمرو : ٢٦ .

بنو عمرو بن عامر : ٢٦ ، ٣٨ ، ٨١ .

. العنبر : ٨٨ .

. بنو أبي عوف بن عمرو بن كلاب : ٦٠ .

. العيص : ٣٦ .

. غسان : ٦١ .

(غ)

. غطفان : ٤٨ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٨٧ .

. غني : ٥٤ ، ٨١ ، ٨٣ .

(ق)

. قريش : ٢٦ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٨٠ ، ٨٢ .

. قريظ بن عبد الله : ٥٦ .

. قشير بن كعب : ٧٤ .

. قيس : ٢٨ ، ٣٥ ، ٤٧ ، ٦٣ .

(ك)

. آل كرز : ٣٣ .

. بنو كعب بن ربيعة : ٢٩ ، ٤٣ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٨٨ ، ٨٩ .

. بنو كلاب بن ربيعة : ٢٩ ، ٤٣ ، ٥٤ ، ٧٧ ، ٨٧ ، ٨٨ .

. كنانة : ٣٢ ، ٤٥ .

. كندة : ٨٦ .

(ل)

. بنو لبي : ٥١ .

(م)

. مازن : ٨٨ .

. بنو مالك بن جعفر : ٧٨ ، ٨٥ .

. المجالد : ٨٦ .

. بنو المجنون : ٨٨ .

. مذحج : ٦٢ .

. مضر : ٧٨ .

. بنو المغيرة : ٧٤ .

(ن)

- . ناشب : ٣٦ .
- . آل نخيلة : ٨١ .
- . نزاريون : ٨٧ .
- . نصر : ٦٥ .
- . آل نصر : ٤٧ .
- . نمير : ٤٣ .
- . بنونهد : ٧٥ .

(هـ)

- . هلال : ٤٢ .
- . هلال بن عامر : ٧٤ .
- . هوازن : ٦٩ ، ٦٥ ، ٦٤ ، ٦٢ ، ٤٩ ، ٣١ .

(و)

- . بنو وائل : ٦٨ .

(ي)

- . آل يثرب : ٦٦ .
- . يحابر : ٢٩ .
- . بنو يربوع : ٦٤ .

٥ - فهرست الخيل والأصنام

- . الأشقر : ٧٢ .
- . الأغرّ : ٣٩ .
- . البيضاء : ٧٣ .
- . حدفة : ٦٤ .
- . درهم : ٤٣ ، ٤٥ .
- . الشقراء : ٦٤ .
- . الضحياء : ٣٠ ، ٣٦ .
- . العزى : ٨١ .
- . ابن عقاب : ٣٩ .
- . المروة البيضاء : ٢٨ .
- . الوحيف : ٦٩ .
- . الورد : ٧٥ .



٦ - فهرست القوافي

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
		(الهمزة)		
٤٦	٢٠	عوف بن الأحوص	الوافر	إِزَاءُ
٧٧	٩	قحافة بن عوف	الرجز	الْحَيَاءُ
٧٦	١	عروة الرِّحَال	الكامل	الصَّحْرَاءُ
		(الباء)		
٢٣	٢	خداش بن زهير	المتقارب	الدَّنْبُ
٨٨	٣	سلمى بنت المحلق	البيسط	جَوَابًا
٦٧	٢	عامر بن مالك	الطويل	دَبَابًا
٥٢	٢٥	معاوية بن مالك	الوافر	شَابًا
٧٧	٤	عروة الرِّحَال	الوافر	عِتَابًا
٢٣	٦	خداش بن زهير	الطويل	مَوْظَبًا
٨٦	١	مالك بن كعب	الكامل	جَوَابُ
٤٨	١	عوف بن الأحوص	الطويل	مَذْهَبُ
٦٩	١	جَبَّار بن سلمى	البيسط	بِالعَقَبِ
٢٤	١	خداش بن زهير	الطويل	بِذَاهِبِ
٢٤	٩	خداش بن زهير	البيسط	بِشَوْ بَوْبِ
٧٣	٣	بحير بن عبد الله	الطويل	جَنْدَبِ
		(التاء)		
٦٧	٤	عامر بن مالك	الوافر	حَيِّتُ
		(الحاء)		
٥٨	١	يزيد بن الصعق	مجزوء الكامل	قِدْحًا
٢٥	١	خداش بن زهير	الكامل	الرُّبَاحِ

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
		(الدال)		
٢٦	٥	خداش بن زهير	الوافر	خَدِيدَا
٢٥	١٦	خداش بن زهير	الوافر	المَجُودَا
٦٣	١	خالد بن جعفر	البيسيط	وَلَدَا
٧٦	٤	عبد الله بن جعده	مجزوء الكامل	جَعْدَةٌ
٨٠	١	أربد بن قيس	الطويل	أَرَبْدُ
٢٧	٢	خداش بن زهير	الوافر	استقَادُوا
٧٨	٤	قحافة بن عوف	الرجز	لَبِيدُ
٨٤	٣	جزء بن شريح	الطويل	مُصْعِدُ
٥٥	١٢	معاوية بن مالك	الكامل	هُجُودُ
٧٢	٥	شريح بن الأحوص	السريع	الأَجْرِدُ
٦٣	١	خالد بن جعفر	البيسيط	الأمْدُ
٢٨	٢	خداش بن زهير	الوافر	بالقِيَادِ
٥٨	٣	يزيد بن الصعق	الوافر	بِزَادِ
٥٦	٢	معاوية بن مالك	الكامل	تُرْدِدُ
٧١	٢	شريح بن الأحوص	الوافر	سَعْدِ
٧٩	٥	سراقة بن عوف	الطويل	العَهْدِ
٧٥	٢	عبد الله بن جعده	الطويل	نَهْدِ
٦٤	١٤	خالد بن جعفر	الوافر	الوَرِيدِ
٧١	٤	شريح بن الأحوص	المتقارب	يهتدي
		(الراء)		
٨٥	٣	معاوية بن عبادة	مجزوء الرجز	الأعسرُ
٦٥	٤	خالد بن جعفر	الكامل	أحرارا
٢٨	٣	خداش بن زهير	الطويل	أَعْدْرَا
٥٦	١	معاوية بن مالك	الكامل	أمطرا
٥٨	١	يزيد بن الصعق	الوافر	بَحِيرَا
٥٩	٣	يزيد بن الصعق	الكامل	جَمِيرَا

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
٢٩	٦	خداش بن زهير	الطويل	عامرا
٢٨	١	خداش بن زهير	الوافر	غزارا
٣١	١	خداش بن زهير	الوافر	أثار
٣٢	٣	خداش بن زهير	الوافر	أبيروا
٣٠	٢	خداش بن زهير	الطويل	أذبر
٨٧	٧	الفارعة القشيرية	الكامل	أشطر
٣٠	١	خداش بن زهير	الطويل	تعتز
٣٢	٣	خداش بن زهير	الوافر	حمام
٥٦	١١	معاوية بن مالك	الوافر	الصقور
٤٨	٩	عوف بن الأحوص	الطويل	فاجر
٣٠	١	خداش بن زهير	الوافر	القبور
٧٠	٢	جبار بن سلمى	المنسرح	الكبير
٣٣	٩	خداش بن زهير	البسيط	مأثور
٣١	٨	خداش بن زهير	الطويل	ناصر
٤٨	١	عوف بن الأحوص	الطويل	أظافرة
٢٩	٦	خداش بن زهير	الطويل	صداثة
٤٩	١٩	عوف بن الأحوص	الطويل	ستورها
٣٠	١	خداش بن زهير	الطويل	نصورها
٧٣	٣	شريح أو عوف	الطويل	كسورها
٣٢	١	خداش بن زهير	الكامل	الأطهار
٧٠	٢	جبار بن سلمى	الطويل	قادر
٣٥	٣٠	خداش بن زهير	الطويل	الجفر
٣٤	٤	خداش بن زهير	المتقارب	الزافر
٦٥	٢	خالد بن جعفر	الطويل	ضامير
٧٠	١	جبار بن سلمى	الطويل	الغمير
٨٠	٦	أربد بن قيس	الطويل	قطر
٣٣	٢١	خداش بن زهير	البسيط	منظور

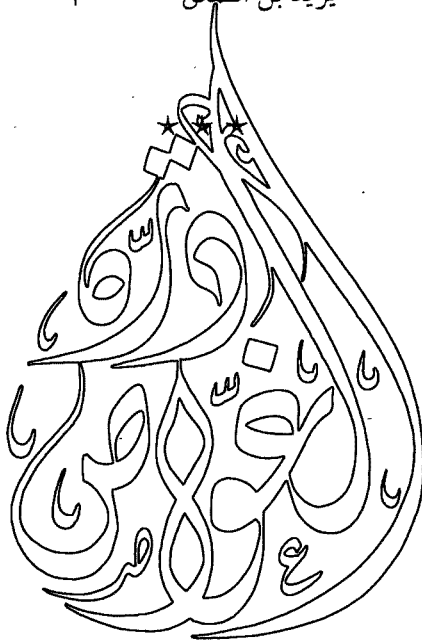
الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
٨٩	٢	أخت قدامة القشيرية (السين)	المتقارب	النَّسَارِ
٣٧	١	خداش بن زهير	البيسط	خَسَا
٨٤	٣	عوف بن المنتفق	الكامل (أحذمضممر)	أَمَسِ
٣٧	١	خداش بن زهير (العين)	البيسط	الْفَرَسِ
٥٩	٤	يزيد بن الصعق	الطويل	أَجْمَعَا
٣٧	١	خداش بن زهير	الكامل	وَأَمْنَعُ
٣٨	١	خداش بن زهير	الوافر	قُرُوعُ
٧٩	٨	مُصْرَفُ بن الأَعْلَمِ	الكامل	يَتَقَطَّعُ
٣٨	٤	خداش بن زهير	الطويل	تَرْتَعِي
٦٦	٤	خالد بن جعفر	الطويل	تَمْنَعُ
٣٧	١	خداش بن زهير	الطويل	تَنْزَعُ
٥١	٧	عوف بن الأحوص	الوافر	دَوَاعِ
٥٩	٢	يزيد بن الصعق (العين)	الطويل	مَرَبِعِ
٣٨	١	خداش بن زهير (الفاء)	الطويل	صَائِعِ
٧٢	٣	شريح بن الأحوص (القاف)	الرجز	الجُرْفِ
٣٩	١	خداش بن زهير	الوافر	دِهَاقَا
٧٠	٢	جبار بن سلمى	الكامل	الإِحْمَاقِ
٥١	٣	عوف بن الأحوص (الكاف)	الوافر	الجِحَاقِ
٧٨	٣	قحافة بن عوف	الرجز	مَالِكِ

(اللام)

٧٥	٦	عبد الله بن جعده	الكامل	ضَلَّالًا
٦٢	٦	يزيد بن الصعق	الرجز	جَبَلَةٌ
٤٢	٢	خداش بن زهير	الطويل	رَخَائِلَةٌ
٨٦	٤	زينب بنت مالك	المتقارب	أُنْقَالَهَا
٣٩	١	خداش بن زهير	الطويل	أَعْقَلُ
٤٢	١	خداش بن زهير	المتقارب	تُوَصَّلُ
٤١	١	خداش بن زهير	المتقارب	ثِيْتَلُ
٤٠	٢	خداش بن زهير	الوافر	الشُّغُولُ
٨٣	٤	عمار بن الكاهن	الطويل	عَقِيلُ
٤١	١	خداش بن زهير	الطويل	مُفْتَلُ
٤١	١	خداش بن زهير	الطويل	مُكَافَلُ
٨٥	٢	عبد عمرو بن شريح	الطويل	وَبَاهَا
٣٩	١	خداش بن زهير	الوافر	أَبَالِي
٤٠	٣	خداش بن زهير	الكامل	الإِعْمَالُ
٦٩	٢	عامر بن مالك	الطويل	الأَنَامِلُ
٦٨	٩	عامر بن مالك	الطويل	الأَوَائِلُ
٣٩	٣	خداش بن زهير	الكامل	البَطْلُ
٤٠	١	خداش بن زهير	الطويل	عَاقِلُ
٨٩	٢	بنت بحير القشيرية	الوافر	الْقَتِيلُ
٤٢	١	خداش بن زهير	الوافر	النُّعَالُ
٧٤	٣	بحير بن عبد الله	الوافر	هَلَالُ
٤٠	٢	خداش بن زهير	الطويل	الغَوَائِلُ
٥٢	٣	عوف بن الأحوص	الكامل	يَفْعَلُ
		(الميم)		
٤٢	٣	خداش بن زهير	الرَّمَلُ	كَلَّ هَمُّ

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
٨٣	٤	السندريّ بن يزيد	الرجز	الأخْرَمَا
٤٣	٤	خداش بن زهير	الطويل	دِرْهَمًا
٦٠	١	يزيد بن الصعق	الوافر	الطَّعَامَا
٨٢	٩	مروان بن سراقَة	الرجز	الكلامَا
٨٧	٢	زينب بنت مالك	المتقارب	الأكْرَمُ
٤٤	١	خداش بن زهير	الوافر	أوَامُ
٤٤	١	خداش بن زهير	الطويل	تَهْزَمُ
٤٤	١٣	خداش بن زهير	البيسيط	الحْرَمُ
٤٥	١	خداش بن زهير	الطويل	درهْمُ
٨١	٤	أوس بن بحير	الوافر	السَّقِيمُ
٦٢	٢	يزيد بن الصعق	الطويل	عاصِمُ
٤٥	٧	خداش بن زهير	الطويل	عالمُ
٤٣	١	خداش بن زهير	الكامل	عصامُ
٧٤	١	بحير بن عبد الله	الوافر	هشامُ
٦٦	١	خالد بن جعفر	الكامل	الأيامِ
٦٢	١	يزيد بن الصعق	الطويل	الدَّهْمِ
٦٠	٢	يزيد بن الصعق	الوافر	الطعامِ
٦٩	٥	عامر بن مالك	الوافر	لامِ
٦٠	٥	يزيد بن الصعق	الوافر	للملِمِ
٧٤	٩	بحير بن عبد الله	الوافر	هشامِ
		(النون)		
٥٤	١	عوف بن الأحوص	الكامل	ضَنْيَانِ
٦١	١	يزيد بن الصعق	الوافر	اللسانِ
٤٦	١	خداش بن زهير	الطويل	مَثَانِ
٦١	٣	يزيد بن الصعق	الكامل	يختلفانِ
٧١	٣	جبار بن سلمى	الوافر	اليمني

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
٨١	١٠	حصين بن عمرو (البياء)	الرجز	تستأنسي
٨٣	٣	السندري بن يزيد	الرجز	السندري
٨٧	٢	زينب بنت مالك (الألف اللينة)	الطويل	يَمَانِيَا
٦٣	٢	يزيد بن الصعق	الوافر	قلاها



٧ - فهرست مصادر تخريج الأشعار وتوثيقها

- ١ - أدب الكتاب : لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري . تحقيق ماكس جرونيرت . طبع ليدن سنة ١٩٠٠ .
- ٢ - أساس البلاغة : ليجار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري . طبع دار الكتب المصرية سنة ١٣٤١هـ / ١٩٢٢ - ١٩٢٣ م .
- ٣ - أسماء خيل العرب وأنسابها : لأبي محمد الحسن بن أحمد بن محمد المعروف بأبي محمد الأعرابي الأسود الغندجاني . تحقيق د . محمد علي سلطاني .
- ٤ - الأشباه والنظائر : لعبد الرحمن جلال الدين السيوطي . طبع حيدر آباد الدكن . الطبعة الثانية سنة ١٣٥٩ هـ .
- ٥ - الاشتقاق : لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد . تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون . طبع مطبعة السنة المحمدية . نشر الخانجي بمصر والمكتب التجاري بيروت ومكتبة المثنى ببغداد سنة ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م .
- ٦ - الإصابة في تمييز الصحابة : لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن علي الكنعاني العسقلاني المعروف بابن حجر . طبع مطبعة السعادة بمصر . الطبعة الاولى سنة ١٣٢٨ هـ .
- ٧ - إصلاح المنطق : لأبي يوسف يعقوب بن اسحق السكيت . شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٤٩ م .
- ٨ - الأصمعيات : لأبي سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك الأصمعي . تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون . طبع دار المعارف بمصر . الطبعة الثالثة سنة ١٩٦٧ .
- ٩ - الأصنام : لأبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي . تحقيق أحمد زكي . نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب لسنة ١٩٢٤ م . نشر الدار القومية سنة ١٩٦٥ م .
- ١٠ - الأضداد : لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني . ثلاثة كتب في الأضداد للأصمعي والسجستاني وابن السكيت نشرها الدكتور أوغست هفتر . طبع المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٢ م .

- ١١ - إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم لأبي عبد الله الحسين بن أحمد المعروف بابن خالويه . طبع دار الكتب المصرية تحت ادارة جمعية دائرة المعارف العثمانية في حيدر آباد الدكن سنة ١٣٦٠ هـ / ١٩٤١ م .
- ١٢ - الأغاني : لأبي الفرج الأصفهاني . الأجزاء : ٥ و ٦ و ١١ و ١٢ و ١٦ من النسخة المصورة عن طبعة دار الكتب المصرية . نشر المؤسسة المصرية العامة للتأليف والطباعة والنشر .
- والجزء : ١٧ تحقيق علي محمد الجاوي بإشراف محمد أبي الفضل إبراهيم . نشر الهيئة العامة سنة ١٩٧٠ م .
- والجزء : ٢٢ تحقيق علي السباعي وعبد الكريم العزباوي ومحمود محمد غنيم بإشراف محمد أبي الفضل إبراهيم . نشر الهيئة العامة سنة ١٩٧٣ م .
- ١٣ - الأفعال : لأبي عثمان سعيد بن محمد المعافري السرقسطي . تحقيق د . حسين محمد شرف ود . محمد مهدي علام . طبع مصر ١٩٧٨ م .
- ١٤ - الأفعال : لأبي القاسم علي بن جعفر السعدي المعروف بابن القطاع . طبع دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن . الطبعة الاولى سنة ١٣٦٠ - ١٣٦١ هـ .
- ١٥ - الاقتضاب في شرح أدب الكتاب : لأبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطلبيوسي . طبع دار الجيل في بيروت سنة ١٩٧٣ م .
- ١٦ - ألقاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه : لأبي جعفر محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو والهاشمي البغدادي . تحقيق عبد السلام محمد هارون . طبع لجنة التأليف المصرية . الطبعة الأولى سنة ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م . (المجموعة السابعة من نوادر المخطوطات) .
- ١٧ - الأمالي : لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي . طبع دار الكتب المصرية . الطبعة الثانية سنة ١٣٤٤ هـ / ١٩٢٦ م .
- ١٨ - أمالي السهيلي : لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الأندلسي . تحقيق محمد إبراهيم البنّا . طبع مطبعة السعادة . الطبعة الأولى سنة ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م .
- ١٩ - أمالي المرتضى : للشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي العلوي . تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم . طبع دار الكتاب العربي - بيروت - الطبعة الثانية سنة ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .
- ٢٠ - أمالي اليزيدي : لأبي عبد الله محمد بن العباس اليزيدي . طبع دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن سنة ١٩٤٨ م .

- ٢١ - أمثال العرب : للمفضل بن محمد بن يعلى بن عامر بن سالم الضبي . طبع مطبعة التقدم بمصر . الطبعة الأولى سنة ١٣٢٧هـ / ١٩٠٩ م .
- ٢٢ - أنساب الأشراف : لأحمد بن يحيى المعروف بالبلاذري . الجزء الأول تحقيق الدكتور محمد حميد الله . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٩ م .
- ٢٣ - أنساب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها : لمحمد بن السائب بن الكلبي . تحقيق أحمد زكي . نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب لسنة ١٩٤٦ م . نشر الدار القومية سنة ١٣٨٤ هـ .
- ٢٤ - البخلاء : لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ . تحقيق وتعليق د . طه الحاجري . طبع دار المعارف سنة ١٩٦٣ .
- ٢٥ - بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب : لمحمود شكري الألوسي البغدادي . عناية محمد بهجة الأثري . طبع المطبعة الرحمانية . الطبعة الثانية ١٣٤٢ - ١٣٤٣هـ / ١٩٢٤ - ١٩٢٥ م .
- ٢٦ - البيان والتبيين : لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ . تحقيق وشرح حسن السندي . طبع المكتبة التجارية بمصر . الطبعة الثانية سنة ١٣٥١هـ / ١٩٣٢ م .
- ٢٧ - تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب : ليوسف بن سليمان بن عيسى الشنمري المعروف بالأعلم . طبع بولاق . الطبعة الأولى سنة ١٣١٦ - ١٣١٧هـ (حاشية الكتاب لسيويه طبع بولاق) .
- ٢٨ - التذكرة السعدية في الأشعار العربية : لمحمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد العبيدي . تحقيق عبد الله الجبوري ، طبع مطابع النعمان ونشر المكتبة الأهلية في بغداد سنة ١٣٩١هـ / ١٩٧٢ م .
- ٢٩ - التنبهات على أغاليط الرواة : لأبي القاسم علي بن حمزة البصري التميمي . تحقيق عبد العزيز الميمني الراجكوتي . طبع دار المعارف بمصر (طبع مع كتاب المنقوص والممدود للفراء) .
- ٣٠ - تهذيب الألفاظ : لأبي يوسف يعقوب بن اسحق السكيت . عناية الأب لويس شيخو اليسوعي ، طبع المطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٨٩٥ م .
- ٣١ - تهذيب اللغة : لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري . تحقيق عبد السلام محمد هارون ومحمد علي النجار وآخرين . طبع ونشر الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤ م .

- ٣٢ - ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري . تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم . طبع مطبعة المدني . نشر دار نهضة مصر سنة ١٣٨٤هـ .
- ٣٣ - جمهرة أشعار العرب : لأبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي . طبع بولاق . الطبعة الأولى سنة ١٣٠٨هـ .
- ٣٤ - جمهرة اللغة : لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي البصري . طبع حيدر آباد الدكن . الطبعة الأولى سنة ١٣٤٤ - ١٣٥١هـ .
- ٣٥ - جواهر الألفاظ : لأبي الفرج قدامة بن جعفر . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . طبع مطبعة السعادة . الطبعة الأولى سنة ١٣٥٠هـ / ١٩٣٢ م .
- ٣٦ - حلية المحاضرة : لأبي علي محمد بن الحسين بن مظفر الحاتمي البغدادي . تحقيق جعفر الكتاني . طبع العراق .
- ٣٧ - الحماسة : لضياء الدين أبي السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسني العلوي المعروف بابن الشجري . طبع حيدر آباد الدكن سنة ١٣٤٥هـ .
- ٣٨ - الحماسة : لأبي عبادة الوليد بن عبيد البحراني . عناية الأب لويس شيخو اليسوعي . طبع دار الكاتب العربي - بيروت - الطبعة الثانية سنة ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧ م .
- ٣٩ - الحماسة البصرية : لأبي الحسن صدر الدين علي بن أبي الفرج بن الحسن البصري . مخطوطة محفوظة في دار الكتب الوطنية المصرية تحت رقم (٥٢٠) أدب ، جزءان في مجلد .
- ٤٠ - الحيوان : لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ . تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون . طبع مصطفى البابي الحلبي . الطبعة الأولى سنة ١٣٥٦ - ١٣٦٤هـ / ١٩٣٨ - ١٩٤٥ م .
- ٤١ - خزائن الأدب ولب لباب لسان العرب على شواهد شرح الكافية : لعبد القادر بن عمر البغدادي . طبع بولاق . الطبعة الأولى سنة ١٢٩٩هـ .
- ٤٢ - الخصائص : لأبي الفتح عثمان بن جني . الجزء ٣ : تحقيق محمد علي النجار . طبع دار الكتب المصرية . الطبعة الأولى سنة ١٣٧٦هـ / ١٩٥٦ م .
- ٤٣ - درة الغواص في أوام الخواص : لأبي محمد القاسم بن علي الحريري . طبع لايبزغ سنة ١٨٧١ م .
- ٤٤ - ديوان الأعشى الكبير : شرح وتعليق د . محمد محمد حسين . نشر المكتب

الشرقي - بيروت .

٤٥ - ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي : تحقيق د . عزة حسن . نشر وزارة الثقافة والإرشاد القومي في سورية . سنة ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢ م .

٤٦ - ديوان العباس بن مرداس السلمي : جمع وتحقيق الدكتور يحيى الجبوري . نشر وزارة الثقافة والإعلام العراقية . بغداد ١٩٦٨ م . ١٣٨١هـ .

٤٧ - ديوان المعاني : لأبي هلال الحسن بن عبد الله العسكري . طبع مكتبة القدس بمصر سنة ١٣٥٢هـ .

٤٨ - الزوض الأنف : لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن الخثعمي السهيلي . طبع المطبعة الجمالية بمصر سنة ١٣٣٢هـ / ١٩١٤ م .

٤٩ - زهر الآداب وثمر الألباب : لأبي إسحق إبراهيم بن علي بن تميم الحضري القيرواني . عناية علي محمد الجاوي . طبع دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي . الطبعة الأولى سنة ١٣٧٢هـ / ١٩٥٣ م .

٥٠ - شرح العيون شرح رسالة ابن زيدون : لجمال الدين محمد بن محمد بن نباتة المصري . طبع على النسخة المطبوعة ببولاق سنة ١٢٧٨هـ . الطبعة الرابعة سنة ١٣٢١هـ .

٥١ - سمط اللآلئ : لأبي عبيد عبدالله بن عبد العزيز البكري . تحقيق عبد العزيز الميمني . طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٣٥٤هـ / ١٩٣٥ - ١٩٣٦ م .

٥٢ - شرح أبيات سيويه : لأبي محمد يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبدالله بن المرزبان السيرافي . تحقيق د . محمد علي الريح هاشم . طبع مطبعة الفجالة الجديدة سنة ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤ م .

٥٣ - شرح حماسة أبي تمام : لأبي علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي . نشر أحمد أمين وعبد السلام محمد هارون . طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٣٧١ - ١٣٧٣هـ / ١٩٥١ - ١٩٥٣ م .

٥٤ - شرح حماسة أبي تمام : لأبي زكريا يحيى بن علي التبريزي . طبع بولاق سنة ١٢٩٦هـ .

٥٥ - شرح القصائد التسع المشهورات : لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس . تحقيق أحمد خطاب . طبع ونشر وزارة الإعلام العراقية سنة ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣ م .

٥٦ - شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات : لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري .

تحقيق وتعليق عبد السلام محمد هارون . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٣ م .

٥٧ - شرح المفضليات : لأبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري . عناية كارلوس يعقوب لايل . طبع مطبعة الآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩٢٠ م .

٥٨ - الشعر والشعراء : لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري . تحقيق وشرح أحمد محمد شاکر . طبع دار المعارف سنة ١٣٨٦ - ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٦ - ١٩٦٧ م .

٥٩ - الصناعتين : لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري . طبع ونشر مكتبة محمد علي صبيح بمصر . الطبعة الثانية .

٦٠ - الضرائر : لمحمود شكري الألوسي البغدادي . شرح محمد بهجة الأثري . طبع السلفية سنة ١٣٤١ هـ .

٦١ - طبقات فحول الشعراء : لمحمد بن سلام الجمحي . شرح محمود محمد شاکر . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٢ م .

٦٢ - العقد الفريد : لأبي عمر شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبدربه الأندلسي . تحقيق محمد سعيد العريان . طبع مطبعة الاستقامة . الطبعة الثانية سنة ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٣ م . وطبعة أخرى بتحقيق الزين وأمين والأبياري . طبع لجنة التأليف المصرية . القاهرة الطبعة الثالثة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م .

٦٣ - العمدة : لأبي علي الحسن بن رشيق القيرواني . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . طبع مطبعة السعادة . الطبعة الثالثة سنة ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ - ١٩٦٤ م .

٦٤ - عيون الأخبار : لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري . طبع دار الكتب المصرية . الطبعة الأولى سنة ١٣٤٣ - ١٣٤٩ هـ / ١٩٢٥ - ١٩٣٠ م .

٦٥ - الغريب المصنف : لأبي عبيد القاسم بن سلام البغدادي . مخطوطة محفوظة في دار الكتب الوطنية المصرية تحت رقم ١٣٣ لغة تيمور .

٦٦ - الفاخر : لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم ، تحقيق عبد العليم الطحاوي ، مراجعة محمد علي النجار ، طبع عيسى البابي الحلبي . الطبعة الأولى سنة ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م .

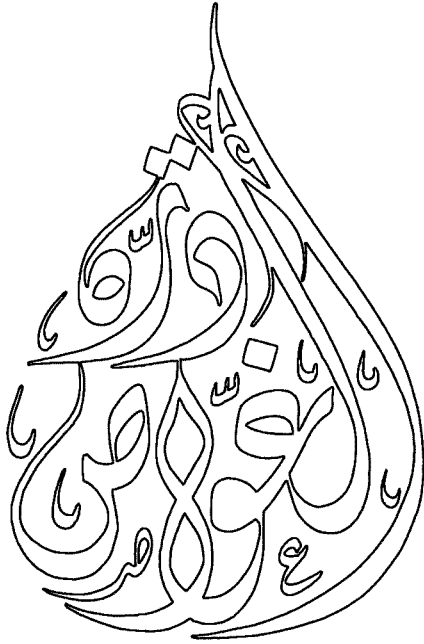
٦٧ - الفتح الوهبي على مشكلات شعر المتنبي : لأبي الفتح عثمان بن جني . تحقيق الدكتور محسن غياض . طبع العراق سنة ١٩٧٣ م .

٦٨ - فرحة الأديب : لأبي محمد الحسن بن أحمد بن محمد المعروف بأبي محمد الأعرابي

- الأسود الغندجاني . مخطوطة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٨٠ ش [أدب] .
- ٦٩ - فصل المقال في شرح كتاب الأمثال : لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري . تحقيق الدكتور إحسان عباس والدكتور عبد المجيد نعمان. طبع دار الأمانة ومؤسسة الرسالة في بيروت سنة ١٣٩١هـ / ١٩٧١ م .
- ٧٠ - الكامل في التاريخ : لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير الملقب بعز الدين . الجزء الأول : عناية عبد الوهاب النجار . طبع المطبعة المنيرية .
- ٧١ - الكامل في اللغة والأدب : لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد . عناية محمد أبي الفضل إبراهيم والسيد شحاته . طبع مكتبة نهضة مصر بالفجالة سنة ١٩٥٦ م .
- ٧٢ - الكتاب : لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بسبيويه . طبع بولاق . الطبعة الأولى سنة ١٣١٦ - ١٣١٧هـ .
- ٧٣ - كتاب الجيم : لأبي عمرو الشيباني . تحقيق عبد الكريم العزباوي وعبد الحميد حسن . طبع القاهرة سنة ١٩٧٥ م .
- ٧٤ - لسان العرب : لابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري . طبع بولاق .
- ٧٥ - المؤلف والمختلف : لأبي القاسم الحسن بن بشر الأمدي . تصحيح د . فريتس كرنكو . نشر مكتبة القدسي سنة ١٣٥٤ هـ (طبع مع معجم الشعراء) .
- ٧٦ - مجمع الأمثال : لأبي الفضل أحمد بن محمد النيسابوري الميداني . طبع ونشر عبدالرحمن محمد سنة ١٣٥٢ - ١٣٥٣هـ .
- ٧٧ - مجموعة المعاني : مجهول المؤلف . طبع الجوائب . الطبعة الأولى سنة ١٣٠١هـ .
- ٧٨ - المحبر : لأبي جعفر محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي البغدادي . تصحيح د . إيلزة ليختن شتير . طبع دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن سنة ١٣٦١هـ .
- ٧٩ - المحتسب : لأبي الفتح عثمان بن جني . الجزء الثاني : تحقيق علي النجدي ناصف ود . عبد الفتاح إسماعيل شلبي . نشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية سنة ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩ م .
- ٨٠ - مروج الذهب ومعادن الجوهر : لأبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي . عناية يوسف أسعد داغر . طبع مطبعة الأندلس . الطبعة الأولى سنة ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥ - ١٩٦٦ م .
- ٨١ - المزهري في علوم اللغة وأنواعها : لعبد الرحمن جلال الدين السيوطي . شرح وتعليق

- محمد أحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي ومحمد أبي الفضل إبراهيم . طبع دار إحياء الكتب العربية ، مصطفى البابي الحلبي .
- ٨٢ - معاني الشعر : لأبي عثمان سعيد بن هارون الأشناداني . طبع دمشق سنة ١٣٤٠هـ - ١٩٢٢م .
- ٨٣ - المعاني الكبير : لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري . طبع حيدر آباد الدكن . الطبعة الأولى سنة ١٣٦٨هـ / ١٩٤٩م .
- ٨٤ - معجم البلدان : لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي . تحقيق ونشر فرديناند ويستفيلد . طبع لايبزغ سنة ١٨٦٦ - ١٨٦٩م .
- ٨٥ - معجم الشعراء : لأبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني . تحقيق عبدالستار أحمد فراج . طبع دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي سنة ١٣٧٩هـ / ١٩٦٠م .
- ٨٦ - معجم ما استعجم : لأبي عبيد عبدالله بن عبد العزيز البكري . تحقيق مصطفى السقا . طبع لجنة التأليف والترجمة . الطبعة الأولى سنة ١٩٤٥ - ١٩٥١م .
- ٨٧ - معجم مقاييس اللغة : لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا . تحقيق عبد السلام محمد هارون . طبع عيسى البابي الحلبي . الطبعة الأولى بدءاً من سنة ١٣٦٦هـ .
- ٨٨ - الفضليات : للمفضل بن محمد بن يعلى بن عامر بن سالم الضبي . تحقيق وشرح أحمد محمد شاکر وعبد السلام محمد هارون . طبع دار المعارف . الطبعة الثالثة سنة ١٩٦٤م .
- ٨٩ - المقاصد النحوية في شرح شواهد شرح الألفية : لبدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني . طبع بولاق . الطبعة الأولى سنة ١٢٩٩هـ (حاشية خزانة الأدب للبغدادي . طبع بولاق) .
- ٩٠ - منتهى الطلب من أشعار العرب : لمحمد بن المبارك بن محمد بن محمد بن ميمون . المجلدان : ١ و ٢ . مخطوطة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٥٣ ش [أدب] .
- ٩١ - المنصف في نقد الشعر وبيان سرقات المتنبي : لأبي محمد الحسن بن علي بن وكيع . تحقيق الدكتور محمد رضوان الداية . طبع دار قتيبة بدمشق سنة ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م .
- ٩٢ - الموازنة بين شعر أبي تمام والبحثري : لأبي القاسم الحسن بن بشر الأمدى . تحقيق السيد أحمد صقر . طبع دار المعارف ، الطبعة الثانية سنة ١٩٧٢م .

- ٩٣ - نسب قريش : لأبي عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيري . نشر وتعليق
إ. ليفي بروفنسال . دار المعارف للطباعة والنشر ١٩٥٣ م .
- ٩٤ - نقائض جرير والفرزدق : لأبي عبيدة معمر بن المثنى . نسخة مصورة عن طبعة
ليدن لسنة ١٩٠٥ - ١٩١٢ م .
- ٩٥ - نقد الشعر : لأبي الفرج قدامة بن جعفر . عناية محمد عيسى متون . طبع المطبعة
المليجية سنة ١٣٥٢هـ / ١٩٣٤ م .
- ٩٦ - نهاية الأرب في فنون الأدب : لشهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري . نسخة
مصورة عن طبعة دار الكتب . نشر المؤسسة المصرية العامة للتأليف والطباعة
والنشر .
- ٩٧ - النوادر في اللغة : لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري . نشر دار الكتاب
العربي - بيروت - الطبعة الثانية سنة ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .
- ٩٨ - الوحشيات : لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي . تحقيق عبد العزيز الميمني بزيادات
محمود محمد شاكر . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٣ م .
- ٩٩ - الوساطة : لعلي بن عبد العزيز الجرجاني . تحقيق وشرح محمد أبي الفضل إبراهيم
وعلي محمد البجاوي . طبع دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي .
الطبعة الثانية سنة ١٣٧٠ هـ / ١٩٥١ م .



فهرست المحتويات

٦ - ٥	مقدمة :
٢٢ - ٧	تعريف بأصحاب الأشعار
٨٩ - ٢٣	الأشعار
٤٦ - ٢٣	شعر خدّاش بن زهير
٥٢ - ٤٦	شعر عوف بن الأحوص
٥٧ - ٥٢	شعر معاوية بن مالك
٦٣ - ٥٨	شعر يزيد بن الصّعق
٦٦ - ٦٣	شعر خالد بن جعفر
٦٩ - ٦٧	شعر عامر بن مالك
٧١ - ٦٩	شعر جبار بن سلمى
٧٣ - ٧١	شعر شريح بن الأحوص
٧٥ - ٧٣	شعر بحير بن عبد الله
٧٦ - ٧٥	شعر عبد الله بن جعدة
٧٧ - ٧٦	شعر عروة الرّحال
٧٨ - ٧٧	شعر قحافة بن عوف
٧٩ - ٧٨	شعر سراقه بن عوف
٨٠ - ٧٩	شعر مصرفّ بن الأعلم
٨٠	شعر أريد بن قيس
٨١	شعر أوس بن بحير
٨٢ - ٨١	شعر حصين بن عمرو
٨٢	شعر مروان بن سراقه
٨٣ - ٨٢	شعر السندي بن يزيد
٨٣	شعر عمّار بن الكاهن

٨٤ شعر جزء بن شريح
٨٤ شعر عوف بن المنتفق
٨٥ شعر عبد عمرو بن شريح
٨٥ شعر معاوية بن عبادة
٨٦ شعر مالك بن كعب بن عوف
٨٧-٨٦ شعر زينب بنت مالك
٨٨-٨٧ شعر الفارعة بنت معاوية
٨٩-٨٨ شعر سلمى بنت المحلق
٨٩ شعر أخت قدامة (الذائد)
٨٩ شعر بنت بحير بن عبد الله
١٠٨-٩١ تخريج الأشعار
١٤١-١٠٩ الفهارس
١١٠-١٠٩	١- فهرست مواضع الأشعار وفق الترتيب الألف بائي لأصحابها
١١٦-١١١	٢- فهرست الأعلام
١٢٠-١١٧	٣- فهرست الأماكن والمدن والأيام والأحداث
١٢٤-١٢١	٤- فهرست القبائل والجماعات
١٢٥	٥- فهرست الخيل والأصنام
١٣٢-١٢٦	٦- فهرست القوافي
١٤١-١٣٣	٧- فهرست مصادر تخريج الأشعار وتوثيقها



